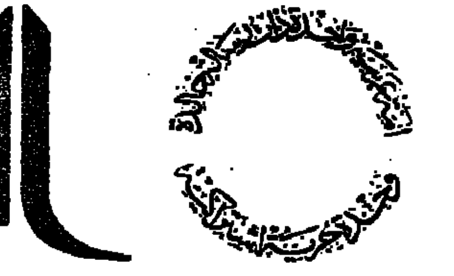
اهتمام اعلامي عربي وعالمي واسع بالحديث الصحفي الشامل للرئيس القائد صدام حسين

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثـــورة

"الثـــورة"
في جبهات القتال
ص ٨ و٩ و١٠

الاربعاء ٢١ كانون الثاني ١٩٨١ - ١٥ ربيع الاول ١٤٠١ العدد ٣٨٩١ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA -Wednesday - 21. Jan . 1981 -No . 3891 | ٢٥ فلساً

المهيب الركن صدام حسين : القيادة والمواطنون يتعاملون مع الشهداء كأحياء

الرئيس القائد صدام حسين يمنح احد شهدائنا الابطال وسام الرافدين العسكري من الدرجة الاولى



منح السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الشهيد البطل المقدم الركن احمد حسن متراس وسام الرافدين من النوع العسكري ومن الدرجة الاولى تقديرا للمواقف البطولية والشجاعة الفائقة التي ابداها الشهيد في الدفاع عن كرامة الوطن وعزته في معارك الشرف ضد العدو الفارسي .

وعبر السيد الرئيس خلال استقباله لعائلة الشهيد عن اعتزازه وفخره بالبطولة الفائقة التي ابداها الشهيد مؤكدا ان القيادة والمواطنين لا يتعاملون مع الشهداء كاموات بل احياء عند ربهم يرزقون .

واشار السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة في معرض حديثه عن بطولة الشهيد وكيفية استشهاده فقال ان الشهيد البطل قد اختار الشهادة باصرار وثبات حقيقي وهكذا كان مثالا يحتذى به في الدفاع عن كرامة الامة .. وهكذا كان بطلا من بين ابطال

البقية ص ١١

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفير المانيا الاتحادية

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد هيرمان هولتس هايمر سفير المانيا الاتحادية في بغداد .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين العراق والمانيا الاتحادية وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين .

واع

الوفد العراقي يقترح قيام مؤتمر القمة الاسلامي باعلان الجهاد المقدس

الطائف - ٢٠ - واع : وصف الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية اجتماع اللجنة السياسية التي يشارك فيها بانه اجتماع مثمر جرى خلاله بحث الجوانب المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقدس .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية لقد استمعت اللجنة في اجتماعها الى تقرير مفصل من لجنة القدس يحدد الموقف ازاء قضية القدس بشكل خاص والقضية الفلسطينية عموما كما يتضمن جملة من الخطوات والقرارات التي من شانها تعزيز مقاومة الاحتلال الصهيوني وتحرير القدس .

واضاف الدكتور حمادي ان الوفد العراقي اقترح ان تتضمن الوثيقة المقدسة من لجنة القدس توصية بأن يتخذ مؤتمر القمة الاسلامي قرارا باعلان الجهاد المقدس لكافة المسلمين المقيمين في الدول الاسلامية وخارجها لما لهذا القرار من اهمية فعلية ومعنوية على صعيد العمل الاسلامي المشترك .

كما اقترح ان يصدر مثل هذا القرار على شكل وثيقة منفصلة من مؤتمر القمة .

واوضح ان هذا الاقتراح لقي تاييدا وترحيبا من جميع الوفود المشاركة في الاجتماع .

وقال الدكتور حمادي ايضا ان مساهمة الوفد العراقي في مناقشات الاجتماع كانت منصبة على التاكيد بأن المرحلة المقبلة يجب ان تكون مرحلة جديدة مرحلة الانتقال الى تنفيذ ما اتخذ من قرارات وتوصيات بشأن القضية الفلسطينية والقدس .

واشار الى ان الوفد اقترح كذلك ان تتضمن القمة الاسلامية الجديدة امورا محددة بشأن القضية الفلسطينية وان تتحول الاجتماعات العربية والاسلامية المقبلة الى اجتماعات عمل لتنفيذ مسائل مهمة من اجل تحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني .

وتناول السيد وزير الخارجية في حديثه التقارير المقدمة الى الاجتماع وقال انها كانت تتعلق بالجهود المبذولة لتحقيق الاهداف

البقية ص ١١

وسائل الاعلام تنشر فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس

الصحف العربية والاجنبية تبرز تأكيد سيادته :

- العراق مستعد لوضع كل امكاناته في خدمة القضية العربية
- ايران و«اسرائيل» اشتركتا في قصف مراكزنا النووية
- نهاية الحرب مع ايران تأتي عندما يصل حكام ايران الى قناعة تامة باعادة حقوق العراق في ارضه ومياهه وتعود الجزر الثلاث الى اهلها

تمنى أن يؤدي مؤتمر القمة الاسلامي الى تقوية استقلالية الدول الاسلامية

العواصم - ٢٠ - واع - الوكالات : حظي الحديث التاريخي القومي الشامل الذي ادلى به السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الى الصحفي العربي ناصر الدين النشاشيبي ونشرته جريدة الانباء الكويتية امس باهتمام واسع من قبل اجهزة الاعلام العربية والعالمية التي اجمعت على وصفه بانه يرد على كل التساؤلات التي تشغل ذهن المواطن العربي ازاء مختلف القضايا المصيرية .

● قطر

ففي الدوحة ابرزت وكالة الانباء القطرية قول السيد الرئيس ان الذي قصف المراكز النووية هي ايران مضافا اليها قوة اخرى غير ايرانية ولكنها تمتلك نفس النوع من طائرات الفانتوم الايرانية واعني بها اسرائيل .

واشارت الى تاكيد السيد الرئيس ان العراق مستعد لوضع كل الامكانيات في خدمة القضية العربية ومن ضمنها قطع النفط عن اميركا وتسخير كل الطاقات لمواجهة العدو الصهيوني مؤكدا ان هذا الامر يجب ان يكون جماعيا حتى تحقق الهدف المرجو وهو تغيير السياسة الاميركية ازاء « اسرائيل » .

كما ركزت وكالة الانباء القطرية على قول السيد الرئيس انه يتمنى ان يؤدي مؤتمر القمة الاسلامي الى تعميق الصلات الاسلامية والى ايجاد خط واضح امام الدول الاسلامية بما يقوي استقلاليتها .

ونشرت صحيفة الراية على صدر صفحتها الاولى فقرات مطولة من الحديث الى جانب صورة للسيد الرئيس ابرزت في مقدمتها تاكيد سيادته استعداد العراق لتسخير كل الطاقات لمواجهة العدو الصهيوني .

ونقلت قول سيادته ان لدى اميركا مصالح في المنطقة .. ولو استعمل العرب أسلوب ضغط عليها سياسيا واقتصاديا لامكن اجراء تعديلات جذرية في السياسة الاميركية .

البقية ص ١١

ريغان يتسلم سلطاته

واشنطن - ٢٠ - واع : ادى الرئيس رونالد ريغان اليوم اليمين الدستورية كرئيس جديد للولايات المتحدة .

البقية ص ١١

.. وانتهت مهزلة الرهائن

طهران - ٢٠ - واع : اعلن في طهران مساء اليوم ان الرهائن الاميركيين غادروا مطار طهران بعد ان انتهت مسرحية احتجازهم .

وذكرت وكالات الانباء ان الطائرتين اللتين خصصتا لنقل الرهائن غادرتا المطار في الساعة الثامنة وخمس وخمسين دقيقة بتوقيت طهران .

في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين

١

مبادئ ثورية واضحة قيم ومثل نيرة حققت النصر هي سبيلنا لادامة روحه وترسيخه

ادلى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين بحديث صحفي مهم للصحفي العربي ناصر الدين النشاشيبي احاط فيه باهم الموضوعات الاساسية المطروحة الان في الساحتين القطرية والقومية وعلى صعيد العالم .

وقد تميزت اجابات السيد الرئيس بالوضوح والشمول والترابط ، وارتكزت على قاعدة مبدئية راسخة وموقف سياسي متسجم ومتكامل ، ينطلق من فكر اصيل هو فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ، ويتوافق مع مسيرته التي جسدتها تجربته الثورية المشرقة في القطر العراقي على مدى السنوات الماضية .. يقول السيد الرئيس القائد (ان فلسفتي في الحكم هي فلسفة حزب البعث العربي الاشتراكي) و (نظرية العمل المنبثقة عن نظرية الحزب والمتفاعلة باستمرار مع المتغيرات العامة) .

كما حرص الرئيس المناضل صدام حسين في حديثه التاريخي على معالجة القضايا الوطنية المتصلة بشعبنا وقطرنا ضمن سياقها القومي وفي ضوء الظروف الواقعية والقدرات الحالية ، ليس من منطق القبول بما هو راهن والتسليم به كحقيقة نهائية ، وانما السعي لتطويره نحو الافضل مع تامين متطلبات ذلك وبالاتجاه الذي يقترب من الهدف الستراتيجي الذي يؤمن به ويناضل من اجله عراق البعث والعروبة وهو بناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان الربط المحكم بين تربية المواطن وبناء الوطن على اسس جديدة ، علمية وتقدمية ، منفتحة واصيلة في ذات الوقت ، هو المنطلق الذي يذلل العراقيل الطبيعية او المفتعلة ، ويستهزىء بالصعاب الموروثة ، ويصفي المتراكم من السلبيات العميقة الغور في نفس الانسان العربي وفي طيات التاريخ العريق ، فالانسان هو المبتدأ ، وسعادة الشعب هي الغاية وعز الوطن هو الهدف الاسمى (والثورة هي المعلم الاكبر) .

وكما اكد بطل التحرير الرئيس صدام حسين (نحن راضون عن انفسنا ، راضون عن اخلاقنا ومسيرتنا ، هذا هو رصيدنا في الحكم يثبت مدى نجاحنا في بناء الانسان العربي في العراق على اسس ومفاهيم قومية عصرية ثابتة تقفز بها العراق الى امام عدة سنوات في كل مجالات العلم والقوة والبناء والاجتماع والاقتصاد ، نحن نفخر بمدى ما استطعنا ان نقدمه من خدمات لابناء شعبنا العربي في هذا البلد ومدى الالتحام الصادق الذي تحقق بين الحزب والشعب) .

وفي وطن مترامي الاطراف ، متعدد الكيانات ، متباين الاتجاهات ، تصرفت ثورة ١٧-٣٠ تموز القومية والاشتراكية وفق سياسة صائبة حدد السيد الرئيس اطارها الصحيح بانه (اطار التفاعل الطبيعي الاخوي وليس الفرض بالقوة) فلا مجال للتسلط او الوصاية ، بل الاقناع بالرأي الاصوب والحجة الاقوى والمنطق الارجح ، كذلك بالتنافس الايجابي المشروع في بناء التجربة الافضل على الارض وليس في الشعارات وبطون الكتب ، لان ذلك وحده الحكم الفيصل ، وهو مصدر الاشعاع وبؤرة اجتذاب الجماهير والورقة المضمونة النجاح ابدا .

(قلنا وما زلنا نقول اننا في خدمة العرب وكل

البقية ص ١١

جحافلنا المنتصرة تلحق بالعدو الفارسي خسائر كبيرة

خسائر العدو

٤٦ قتيلاً - اسقاط طائرة سمتية ٣ عجلات - مدفعان

اوقعت قواتنا المسلحة الباسلة بقوات العدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء أمس ان خسائر العدو الفارسي العنصري المنظورة بلغت ٤٦ قتيلا وثلاث عجلات واحدة محملة بالعتاد وكدس عتاد وطائرة سمتية وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٢٢ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كما يلي :

١- خسائر العدو المنظورة :

أ- قتيلان في منطقة سربيل زهاب .

ب- حاولت قوة للعدو التقرب لمواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فتصدت لها واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها سبعة قتلى .. كما أسقطت مقاوماتنا الميدانية طائرة سمتية للعدو عند محاولتها الاغارة على قطعاتنا لنفس المنطقة .

ج- شوهدت قوة للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة مهران فشاغلتها باسلحتها واجبرتها على الفرار بعد ان كبدتها ١٢ قتيلا .

د- حاولت دورية للعدو التقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة الخفاجية فتمت مشاغلتها بكافة الاسلحة واجبرت على الفرار تاركة وراءها ١٤ قتيلا .

هـ- شاغلت قطعاتنا باسلحتها افراد العدو ومواضعه في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية : ١١ قتيلا وتدمير ٣ عجلات واحدة منها محملة بالعتاد ومدفعين وكدس عتاد .

وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة ٤٦ قتيلا و٣ عجلات واحدة محملة بالعتاد ومدفعين وكدس عتاد وطائرة سمتية واحدة .

٢- خسائرنا :

أ- بالاشخاص ١٢ شهيدا لكافة القواطع .

ب- بالمعدات

عطب المعدات التالية :

دبابة واحدة ، ناقلة اشخاص واحدة ٤ عجلات ، هاون واحد وشفلان .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٠ كانون الثاني ١٩٨١

بعثة «الثورة» على مشارف ديزفول

ضربات ماحقة تسددها قواتنا الباسلة لمواقع العدو وانهيار كامل في معنوياته

مشارف ديزفول - عواد الفدعم وعباس الحديدي :

تابعت بعثة « الثورة » في القاطع الاوسط يوم امس عمليات القصف المدفعي المركز الذي وجهته مدفعيتنا الى خطوط العدو الفارسي وطرق مواصلاته وتجمعاته في قاطع ديزفول .

وقال مصدر عسكري للبعثة ان قصف مدفعيتنا المركز استهدف مواضع العدو الامامية واماكن تواجد قطعاته ومعسكراته في ديزفول حيث الحقت فيه خسائر جسيمة في الافراد والمعدات وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من مواضع العدو وتجمعاته التي اشتعلت فيها النيران .

واضاف ان العدو الفارسي يعيش حالة من الفوضى والاضطراب وانهيار كامل معنوياته بسبب

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» على مشارف الخفاجية

قواتنا تواصل تدمير فلول العدو ومدفعيتنا تشعل النيران في مواقعه

مشارف الخفاجية - من هاشم حسن وحسين عمران :

امضت بعثة (الثورة) يوم امس على خط المواجهة الاول مع العدو الفارسي في منطقة الخفاجية ولاحظت استمرار عمليات التراشق بنيران الاسلحة الثقيلة والخفيفة عبر نقاط التماس في ضواحي المدينة المحاصرة حيث تتصدى قواتنا الباسلة بحزم لتجمعات العدو الفارسي وتدمر على الدوام آلياته الحربية وعجلاته المدرعة كلما حاولت الظهور من مواضعها .

وتمكنت جحافلنا خلال اليومين الماضيين من تدمير تجمعات معادية حاولت التقرب من

البقية ص ١١

في تقرير من طهران

مجلة يوغسلافية : الوضع السياسي في ايران متفاقم والصراعات بين مراكز القوى متزايدة

بلغراد - ٢٠ - واع : تحت عنوان (الرجل العجوز في حالة يائسة) نشرت مجلة (نين) اليوغسلافية الاسبوعية تقريرا من مراسلها في طهران قالت فيه ان الحالة الصحية لخميني اخذة بالتدهور في الوقت الذي يتفاقم فيه تدهور الوضع السياسي وتتزايد الصراعات بين مراكز القوى .

وقالت المجلة ان الامور وصلت في ايران الى نقطة يجب على الشعوب الايرانية فيها ان تقرر نوع الحكم الذي ترغب فيه .

وتحدثت المجلة عن انتفاضة الاكراد وابناء الاقليات القومية الاخرى في ايران للمطالبة بمنحهم حقوقهم الوطنية ولجوء النظام في ايران الى اتباع اسلوب الاضطهاد المسلح لقمع هذه المطالب وقالت ان سيطرة أعوان خميني على المراكز الحيوية الحكومية هي التي ادت الى الوضع الحالي من الفوضى وعدم الاستقرار والتناقض الذي تشهده ايران .

واشارت المجلة اليوغسلافية الى انه في الوقت الذي يعاني فيه النظام الايراني من العزلة التامة يتنامى الشعور بعدم القناعة والتذمر بين افراد الشعوب الايرانية بعد ان تدهور الوضع

البقية ص ١١

حافظ اسد يأمل تحقيق التسوية مع العدو في عهد ريغان

دمشق - ٢٠ - انصات . واع : اعرب رئيس النظام السوري حافظ اسد والرئيس الاميركي جيمي كارتر عن املهما في ان تستمر محاولات الادارة الاميركية الجديدة وحكومة دمشق من اجل تحقيق التسوية الاستسلامية مع العدو الصهيوني .

جاء ذلك في رسائل ودية كما قال راديو دمشق تبادلها حافظ اسد مع كارتر لمناسبة انتهاء فترة رئاسة الاخير .

دراسة حول التسلح النووي الصهيوني تعدها لجنة من الخبراء الدوليين

اجتماع لمنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب في صندوق النقد الدولي

الامم المتحدة –٢٠– واع • الوكالات : بدات لجنة من الخبراء التي تشكلت من قبل الامين العام للامم المتحدة لاعداد دراسة حول التسلح النووي الصهيوني سلسلة من الاجتماعات في مقر الامم المتحدة ليلة امس لمراجعة مسودة نصوص فقرات الدراسة •

ومن المقرر ان تستمر اعمال اللجنة المكونة من خمسة خبراء حتى التاسع والعشرين من الشهر حيث ستقدم بعد ذلك تقريرا حول الموضوع الى الامين العام للامم المتحدة تمهيدا لمناقشة التقرير رسميا خلال الدورة العادية السادسة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ في ايلول المقبل •

وكانت اللجنة قد شكلت العام الماضي تنفيذا لقرار الجمعية العامة في الحادي عشر من كانون الاول عام ١٩٧٩ الذي ناشد الدول كافة الى وقف اي تعاون مع الكيان الصهيوني من شانه ان يساعده في حيازة وتطوير الاسلحة الذرية •

اجتماع

وعلى صعيد اخر يجتمع في العاصمة النيوزيلندية غدا ولمدة ثلاثة ايام ممثلون عن ثماني دول لاعادة النظر في موضوع منح منظمة التحرير الفلسطينية مقعد مراقب في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي •

ويراس المجموعة روبرت مولدون رئيس وزراء نيوزيلندا حيث كان قد تراس ايضا الاجتماع الاول للمجموعة والذي عقد في مانيلا عاصمة الفلبين الشهر الماضي •

ويحضر الاجتماع ممثلون عن كل من بلجيكا وفرنسا والمانيا الاتحادية واندونيسيا ونيجيريا وباكستان والسويد ويوغسلافيا •

تعيين

وفي الارض المحتلة تم ليلة امس تعيين يورام اريدور وزيرا للمالية في حكومة العدو الصهيوني خلفا للوزير المستقيل ايغال هيروفتش •

وجاء هذا التعيين عقب اجتماع طارىء عقدته حكومة الارهابي مناحيم بيغن امس •

وكان اريدور قد عين منذ اسبوعين وزيرا للمواصلات بعد ان استقال اسحاق موداعي وزير المواصلات السابق من منصبه •

ويعد اريدور ثالث وزير للمالية في حكومة بيغن •

مغادرة

من جانب اخر غادر الارض المحتلة اليوم ميرس كوبيرسكي وزير الاديان البولندي بعد اختتام زيارة استغرقت عشرة ايام تلبية لدعوة من زيفولون حايم وزير التعليم الصهيوني •

واجرى الوزير مباحثات مع الوزير الصهيوني تناولت العلاقات الثنائية •

اغتيال

وفي الدنمارك تعرض مدير مكتب خطوط شركة العال الصهيونية في كوبنهاغن زفي كابدان امس الى محاولة لاغتياله من قبل مجهولين اصيب على اثرها بجراح في وجهه وفقد وعيه ونقل على اثرها الى المستشفى •

وتواصل الشرطة الدنماركية التحقيق لمعرفة هوية القائمين بعملية الاغتيال هذه •

عرفات يجتمع مع المجلس العسكري لحركة فتح

بيروت ٢٠ – واع • الوكالات : رأس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » •

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان المجلس بحث في الاجتماع عددا من القضايا والاوضاع العسكرية •

مفاعل ديمونا الصهيوني دليل واضح على استمرار العدو في خرق القرارات والمعاهدات الدولية الخاصة بحظر انتشار الاسلحة النووية •

وفد ساداتي يصل الارض المحتلة
ادارة ريغان تؤكد مساندتها لنظام السادات

الارض المحتلة –٢٠– الوكالات • واع : وصل الى الارض المحتلة ليلة امس وفد ما يسمى بمجلس الشعب المصري في زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من الكنيست الصهيوني •

ويراس الوفد المكون من عشرة اعضاء محمد احمد عبدالله رئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجلس •

ويجتمع الوفد مع رئيس الكيان الصهيوني اسحاق نافون ورئيس الوزراء مناحيم بيغن وعدد اخر من المسؤولين الصهاينة •

وصول

من جانب اخر وصل بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات الى باريس امس قادما من مكسيكو سيتي بعد جولة في قارة اميركا اللاتينية شملت تشيلي والارجنتين وبيرو والمكسيك •

وسلم بطرس غالي خلال جولته رسائل من حاكم مصر انور السادات الى رؤساء الدول المذكورة تناولت العلاقات الثنائية •

ومن المقرر ان يغادر وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات العاصمة الفرنسية اليوم عائدا الى القاهرة •

زيارة

من جهة اخرى يقوم هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الاتحادي بزيارة رسمية للقاهرة في السادس عشر من الشهر المقبل تستغرق يومين •

وقالت مصادر مطلعة في بون امس ان وزير الخارجية الالماني سيتوجه بعد ذلك الى اسلام اباد في زيارة قصيرة لباكستان •

وكانت ادارة الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان قد اكدت على مساندة نظام السادات والنظم التي تسير في فلك الولايات المتحدة •

جاء ذلك في رسالة بعث بها الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي الى نظيره في نظام السادات كمال حسن بمناسبة بدء عمله وتولي الحكومة الاميركية الجديدة •

واكدت الرسالة عزم الولايات المتحدة الدفاع عن ما وصفه بمصالح اصدقائها •

اجتماع للجنة اوابك لدراسة بناء حوض لصناعة السفن في الجزائر

الكويت – ٢٠ – واع : اعلنت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك في الكويت اليوم ان لجنة وزارية ثلاثية منبثقة عنها ستجتمع في البحرين في الثاني من الشهر المقبل لاستكمال دراسة بناء حوض جاف ضخم لاصلاح السفن في الجزائر •

واشارت مصادر المنظمة الى ان اللجنة تتالف من وزير التنمية والصناعة البحريني ووزير الثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ووزير النقل الجزائري •

وسيكون هذا الحوض حال انشائه الثاني من نوعه العائد للاوابك التي تضم تسعة اقطار عربية بضمنها العراق بعد الحوض الاول في البحرين •

احتجاج المزارعين في المكسيك

مكسيكو سيتي – ٢٠ – يب • واع : قام حوالي عشرة الاف من المزارعين المسلحين بقطع الطرق المؤدية الى اغنى حقول النفط في المكسيك احتجاجا على التلوث الذي تسببه صناعة النفط في المنطقة •

وقال ناطق باسم شركة « بيمكس » للنفط ان احتجاج المزارعين الذي بدأ الاحد الماضي في ولاية « جياباس » جنوبي المكسيك تسبب في عرقلة انتاج ٣٠٠ الف برميل من النفط يوميا وثلثي الاستهلاك اليومي للغاز في المكسيك •

واشار المزارعون المجتمعون في بيان وجه الى الرئيس المكسيكي خوزية لوبيز بورتيلو ونشرته الصحف امس الى ان المحاصيل الزراعية تتعرض للتسمم بسبب تصريف المواد الكيمياوية في الانهار الامر الذي ادى الى اتلاف ٤ في المائة من محصول الكاكاو •

جولة عربية لمسؤول بريطاني

لندن – ٢٠ – رويتر • واع : يقوم ايان غيلمور نائب وزير الخارجية البريطانية بزيارة للاردن تستغرق عدة ايام •

اعلنت ذلك وزارة الخارجية البريطانية وقالت بان الزيارة تدخل في نطاق جولة لعدد من الاقطار العربية •

انقاذ طاقم سفينة يونانية

سردينيا – ٢٠ – اب • واع : تمكنت طائرة عمودية ايطالية امس من انقاذ جميع طاقم سفينة شحن يونانية كانت قد فقدت السيطرة عليها بعد تعرضها لامواج عاتية على الساحل الغربي لجزيرة سردينيا •

وكانت السفينة ايفا نجيليسيزيا البالغة حمولتها ٩٢٠ طنا قد غادرت ميناء اليسانتا باسبانيا السبت الماضي متوجهة الى ريجيو كالابريا جنوبي ايطاليا محملة باطنان من السمك المجمد •

مساعد فالدهايم في مباحثات مستقبل تشاد

الامم المتحدة –٢٠– افب • واع : اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ليلة امس ان عبد الرحيم فرح مساعد الامين العام للامم المتحدة سيمثل الدكتور كورت فالد هايم في مباحثات عدد من الرؤساء الافارقة حول مستقبل تشاد •

وقال الناطق ان تعيين فرح بهذه المهمة جاء تلبية لدعوة من الرئيس السيراليوني سياكا ستيفنز رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية •

ويبحث المؤتمر الوسائل العملية لاعادة السلام والاستقرار الى تشاد التي مزقتها الحرب الاهلية وتقدير حجم المعونة الاقتصادية التي وعدت الامم المتحدة بتقديمها •

رئيس وزراء اليابان يزور اميركا

بانكوك – ٢٠ – كيودو • واع : صرح زنكو سوزوكي رئيس الوزراء الياباني في بانكوك اليوم انه من المحتمل ان يقوم بزيارة للولايات المتحدة اواخر نيسان او اوائل ايار المقبلين لاجراء مباحثات مع الرئيس الاميركي الجديد رونالد ريغان •

ويغادر رئيس الوزراء الياباني بانكوك عائدا الى بلاده اليوم بعد اختتام جولة شملت دول رابطة جنوب شرقي اسيا الخمس وهي الفلبين ، اندونيسيا ، سنغافورة ، ماليزيا وتايلند واستغرقت ثلاثة عشر يوما •

مباحثات بين الحكومة ورئيس نقابة « التضامن » لايقاف الاضطرابات في بولندا

وارشو –٢٠– رويتر • واع : اجتمع ليش فاليشا رئيس نقابات العمال البولندية المستقلة (التضامن) في وارشو ليلة امس مع رئيس الوزراء (جوزيف بنكوفسكي) في وقت ما زال العمال في اربع مدن يهددون بالاضراب مطالبين بخمسة ايام عمل اسبوعيا •

وجاء هذا الاجتماع غير المقرر والذي اوردته وكالة الانباء البولندية « باب » امس بعد ساعات قليلة من عودة (فاليشا) الى بولندا قادما من روما بعد زيارة استغرقت خمسة ايام •

ولم تتوفر تفصيلات تتعلق بالاجتماع الذي يعتقد انه تناول سبل ايقاف موجة الاضطرابات التي تعم بولندا وعدم تنفيذ سلسلة من التهديد بالاضراب من عدة فروع لنقابات التضامن في مدن بولندية مختلفة •

ورغم تزايد احتمالات التوصل الى حل وسط لمسألة اعتبار ايام السبت عطلة رسمية وذلك بعد ان اعلن فرع نقابة (التضامن) في وارشو امس ان بولندا لا يمكنها ان تتحمل وقف العمل ايام السبت مرة واحدة الا ان الفروع الاقليمية للنقابة واصلت ضغوطها على السلطات بالدعوة الى اضرابات او التهديد بها يوم الخميس في جدانسك و بيدجو تشيز وبوزنان لاجبار الحكومة على الموافقة فورا على نظام العمل خمسة ايام اسبوعيا •

ويحتج العمال ايضا على نوايا الحكومة باستقطاع قسط يوم واحد من اجور العمال الذين تخلفوا عن العمل السبت في العاشر من الشهر الحالي معتبرين اياه عطلة رسمية •• رغم عدم صدور امر رسمي بذلك •

ومن المقرر ان يجتمع فاليشا مع اللجنة الاستشارية لنقابات العمال المستقلة (التضامن) في جدانسك قبل ان يجري مباحثات مع نائب رئيس الوزراء ميشيسلاف راكوفسكي اليوم ايضا •

اجتماع لوزراء خارجية السوق المشتركة

بروكسل –٢٠– انصات • واع : يعقد وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة اجتماعا في بروكسل وذلك في نطاق مشاوراتهم الدورية العادية •

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة البلجيكية ان نتائج الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الهولندي في المنطقة العربية ستكون على رأس الموضوعات التي يتناولها الاجتماع •

ويبحث الوزراء الاوربيون المسائل المتعلقة بالمبادرة الاوربية المنتظرة بشأن القضية الفلسطينية اضافة للمشكلة التشادية •

ضوء

مفاجأة اللحظة الاخيرة ...؟!!

انتهى كل شيء تقريبا ، لم يعد هناك ما يستحق الخلاف سواء لجهة تصفية ذيول صفقة الرهائن أو لجهة فتح الابواب أمام عودة النفوذ الاميركي بالكامل الى ايران ، نخبة من الاطباء عاينوا الرهائن للمرة الاخيرة وتاكدوا من صحتهم وسلامتهم قبل مغادرتهم لطهران ، المليارات المطلوبة بدات تتدحرج في خزائن البنوك البريطانية في طريقها الى البنوك الخمينية ، تم تشغيل وتجريب وصيانة الطائرتين العتيدتين قبل ان تقلا الرهائن الاميركيين الى بلادهم ، تم الاتفاق على تسريب قطع الغيار وبيع الطائرات مباشرة وعبر الوسطاء حيثما أمكن ذلك ، دول السوق الاوربية ستعلن قرارها بفك الحصار ورفع العقوبات فور وصول الرهائن الى واشنطن ، أعلام الفرح والزينة تملأ شوارع دمشق وقصور حافظ أسد ، وزغاريد (النصر) الخميني المبين على أميركا تنطلق من افواه المجانين في ليبيا •

الى هنا الامر طبيعي جدا ، لان صفقة المليارات التسعة ليست وليدة يوم وليلة وهي لم تبرم بمعزل عن المخطط الجهنمي الاميركي ولا عن الدور الفارسي فيه . ولكن وقبل أن تقلع طائرتا الرهائن حدثت المفاجأة موضوع البحث فقد أعلن الطرفان عن صعوبات طارئة وفنية في اللحظة الاخيرة تعيق التسلم والتسليم على حد تعبير الناطق باسم البيت الابيض . فما هي حقيقة الامر •• ؟!

وهل تخبىء ايران واميركا مفاجأة مثيرة للعالم تبعث الروح من جديد في (ازمة) منتهية محلولة !

هل قرر ريغان أن يسرق ثمرة الاتفاق ويجيره لحسابه الخاص وهو في مطلع ولايته الرئاسية ؟ ام ان الطرفين الماكرين الاميركي والايراني اتفقا على اثارة عنصر التشويق لمتابعة الاحتفال باسدال الستار النهائي عن هذه القصة التي استمرت احداثها اكثر من خمسة عشر شهرا متواصلة •• ؟ واخيرا هل هناك نية (ريغانية) باعادة تشغيل شريط الرهائن من بدايته حتى نهايته •• ؟

سواء طار الرهائن الى بلادهم أم بقوا في ضيافة ورعاية الحكومة الفارسية ساعات أو أيام أخرى فان الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها تؤكد على أن الادارتين الاميركيتين السابقة واللاحقة قد تفاهمتا بالكامل على جوهر القضية •

والجوهر هنا هو طريقة استمرار (رهن) ايران بمن فيها وما عليها لحساب الامبريالية العالمية وبغض النظر عن هوية الحاكم الاميركي الديمقراطية أم الجمهورية • كما أن المنطق والعقل يقودان كذلك الى تأكيد تزاوج وتمازج مصالح حكام طهران مع حكام واشنطن في أكثر من موضوع وأكثر من اتجاه • وعقدة حكام طهران المعمم منهم والمكشوف انهم لا يستطيعون العيش دون أميركا ولا يفضلون مغادرة أحضان واشنطن ليس فقط لانهم اشرار وشياطين وحاقدون ومشعوذون ، بل لانهم أيضا لن يجدوا افضل وأحسن من الامبريالية لكي تعينهم على اشباع غرائزهم وممارسة طقوسهم وشرورهم الى ما لا نهاية •

● فيصل ●

قضايا

حكام طهران ومؤتمر القمة الاسلامي

بعد ايام يعقد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث اجتماعاته لدراسة أوضاع البلدان الاسلامية وعلاقاتها فيما بينها من جهة ، وبينها وبين بلدان العالم الاخرى من جهة ثانية •• وتأتي اهمية هذا المؤتمر ليس فقط من كونه يمثل اكثر من ثمانمائة مليون مسلم منتشرين في أرجاء المعمورة ، بل ومن الظرف الدولي العصيب الذي يمر به العالم ، وما يستلزم من جهود خيرة لارساء علاقات دولية عادلة ومتكافئة ، واعطاء كل ذي حق حقه بعيدا عن الهيمنة الامبريالية والتمييز العنصري والسياسات المعادية لاماني وطموحات الشعوب وحقها في العيش بأمان وسلام •

ومما لا شك فيه أن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث سيولي مثل هذه الامور اهتمامه بما يخدم شعوب البلدان الاسلامية وشعوب العالم كله ، ووفق قواعد الحق والعدل •• وعلى هذا فان قادة البلدان الاسلامية ، وباعتبار بلدانهم ، جميعها ، تنتمي الى العالم الثالث ، كانوا قد استعدوا للمشاركة بهذا المؤتمر الكبير ، وقدم الكثير منهم آراء ومقترحات لتعزيز التضامن الاسلامي ، والوقوف بوجه المخططات والتحديات الرامية الى تكريس التخلف الموروث ، وتعميق الخلافات بين البلدان النامية ، والبلدان الاسلامية من بينها •

وازاء هذا الوضع فان قطرنا كان حريصا على أن يلعب دوره في جعل العلاقات طبيعية بين الدول الاسلامية من جهة وبينها وبين دول العالم الاخرى من جهة ثانية •• وسيكون حضور الرئيس القائد صدام حسين للمؤتمر تعبيرا عن هذا الحرص المبدئي ، وتاكيدا جديدا على اهتمام سيادته في ارساء علاقات دولية انسانية وعادلة •• ولهذا الغرض ينشط الوفد العراقي الى اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في الطائف من خلال المقترحات والملاحظات البناءة التي تقدم بها ، ومن خلال الاتصالات العديدة التي أجراها مع الوفود الاخرى باتجاه ضمان نجاح القمة ، ووضع الاسس العملية التي تخدم تعزيز العلاقات بين هذه الدول وتمكنها من النهوض باقتصادياتها والحفاظ على استقلالها وسيادتها الوطنية •

واذا كان موقف العراق من شعوب البلدان الاسلامية بهذه الدرجة من الحرص والشعور بالمسؤولية ، فان نقيض هذا الموقف تجسد في النهج اللامسؤول لحكام طهران الذين أثبتوا من جديد زيف ادعاءاتهم بالحرص على الاسلام ووحدة المسلمين ، وذلك من خلال تجاهلهم لاهمية هذا المؤتمر الكبير رغم المساعي الملحوظة التي بذلها عدد من قادة الدول الاسلامية •

لقد تجاهل حكام طهران العنصريون بتصريحاتهم العديدة عن عدم المشاركة في مؤتمر قمة مكة ارادة شعوب البلدان الاسلامية ، وسعيها المتواصل لارساء علاقات تعاون صادق ونزيه فيما بينها ، بل عملوا اكثر من ذلك من خلال محاولاتهم لتخريب المؤتمر ومنع انعقاده في الموعد المقرر • ولكن أمل هؤلاء الحكام خاب عندما وجدوا ان المؤتمر سينعقد ، وأن العالم الاسلامي ليس على استعداد لسماع الاصوات النشاز الساعية نحو التخريب والتشويش •

ان حكام طهران ، وبدافع من روح العنصرية والغرور التي أعمتهم عن رؤية كل ما هو سليم وصحي في العلاقات الدولية ، كانوا قد سلكوا مثل هذا المسلك الانعزالي منذ أن استولوا على مقاليد السلطة في ايران •• فقد سبق لهم أن تجاهلوا الارادة الدولية ، ورفضوا المساعي التي بذلت معهم لوقف نهجهم الاستفزازي ازاء العالم ، ووضع حد لتحرشاتهم بالعراق وأقطار الخليج العربي ، ومن أجل حملهم على الاعتراف بحقوق العراق في أرضه ومياهه •

وبدلا من ان يسمع هؤلاء الحكام المتخلفون نداء الحق صاروا يتمادون في الاستفزاز والاعتداء حتى وصل بهم الامر الى ضرب المدن الحدودية العراقية بالمدافع مما اضطر قيادتنا التاريخية الى اتخاذ قرارها الحازم برد كيدهم الى نحورهم •• وهكذا تقدمت قواتنا المسلحة الباسلة بشجاعة نحو الاراضي الايرانية ، مكبدة العدو الفارسي الخسائر تلو الخسائر ، وملحقة به هزيمة منكرة •

ومع ذلك فان الانتصارات الباهرة التي حققها جيش العراق البطل لم تثن قيادتنا التاريخية الواعية ، وعلى راسها بطل التحرير القومي صدام حسين ، عن التمسك بالمبادىء والالتزام بالمواثيق والاعراف الدولية •• فمنذ الايام الاولى للحرب اعلن العراق عن استعداده لوقف القتال اذا اعترف حكام طهران بحقوقنا ، وتعهدوا بعدم التدخل بشؤوننا الداخلية •• كما اعلن ، وعلى لسان الرئيس القائد صدام حسين ، ان ليس للعراق اطماع في الاراضي الايرانية •

وعلى هذا الاساس رحب قطرنا بجميع المساعي الدولية لوضع حد للحرب •• وكان يرحب بالمبعوثين الذين يأتون لهذا الغرض ويثمن جهودهم الخيرة •• ولكن حكام طهران كانوا على العكس من ذلك حيث ظلوا متمسكين بغرورهم وعنجهيتهم ، ولم يستجيبوا للارادة الدولية واجماع الدول الاسلامية •

واليوم ايضا يكشفون مرة اخرى ، ومن خلال موقفهم المشين من مؤتمر القمة الاسلامي ، بعدهم عن الاسلام ، ويؤكدون نهجهم الانعزالي المليء بالغطرسة والغرور الفارغ •

● عبدالحميد خضر ●

قوات الحكومة السلفادورية تشن هجوما "وقائيا" ضد المعارضة

سان سلفادور – ٢٠ – اب • رويتر • يب • واع : اعلن في سان سلفادور اليوم بان قوات الجيش في السلفادور شنت هجوما مضادا على قوات المعارضة اليسارية في محاولة لاحباط اي هجوم جديد قد تشنه هذه القوات اليوم •

وقال ناطق عسكري أن قوات الجيش هاجمت احد المعسكرات التابعة للمعارضة شمالي العاصمة وان اشتباكات جرت بين الطرفين اسفرت عن مقتل جنديين واصابة ثلاثة بجروح وزعم الناطق بان قوات الجيش استولت على قاعدة للمعارضة وعثرت على كميات من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل •

وقال الناطق بان الجيش يسيطر على المدن الرئيسية في السلفادور الا ان الوضع في الجبال يختلف عنه بعض الشيء •

من جهة اخرى اعلنت اذاعة التحرير التابعة لقوات المعارضة بان هذه القوات شنت حتى الان اول معركة حاسمة في صراعها من اجل الاطاحة بالمجلس الحاكم واشار الراديو الى ان هذه القوات تقوم باعادة بناء صفوفها من جديد استعدادا لاستئناف هجومها الذي بدأته في العاشر من الشهر الحالي •

في الوقت نفسه اعلنت الحكومة أن هدوءا نسبيا يسود العاصمة سان سلفادور منذ يوم امس حيث دعا حوالي ٢٠ الف معلم الى استئناف الدراسة بعد ان توقفت الاسبوع الماضي بسبب الاوضاع الداخلية •

سبعة وزراء في حكومة ريغان يحصلون على موافقة مجلس الشيوخ

واشنطن – ٢٠ – رويتر • واع : حصل سبعة وزراء اخرين في حكومة الرئيس الاميركي الجديد رونالد ريغان على موافقة اللجان التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ليلة امس وبذلك تكتمل الموافقات بالنسبة للوزراء باستثناء ريموند دونوفان المرشح لمنصب وزير العمل •

وذكر ان لجنة العمل التابعة لمجلس الشيوخ ماتزال تحقق في الموجهة على ريموند دونوفان حول قيامه بنشاطات مشبوهة عندما كان احد الاعضاء المتنفذين في شركة نيوجيرسي للانشاء •

هزات ارضية في افغانستان

باريس – ٢٠ – افب • واع : ذكرت وكالة الانباء الافغانية اليوم بان اربع هزات ارضية سجلت يومي الاحد والاثنين الماضيين في كابول وضواحيها وكان مركزها على بعد ٧٢ كيلو مترا من العاصمة ••

ولم تشر الوكالة الى وقوع اصابات او خسائر مادية •



وفد

دبي –٢٠– واع • واع : وصل الى دبي اليوم فريتش بيتر نائب وزير التجارة الخارجية بالمانيا الديمقراطية على رأس وفد اقتصادي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام •

ويعقد المسؤول الالماني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات تتناول العلاقات بين البلدين وخاصة في مجال الاقتصاد والتجارة وسبل تعزيزها •

عجز

برن –٢٠– يب • واع : اعلنت احصائية رسمية نشرت في برن امس ان العجز في الميزان التجاري السويسري ارتفع الى اكثر من الضعف خلال العام الماضي •

وكشفت الاحصائية تخطي الواردات للصادرات بمقدار ١١ر٢٥ مليار فرنك سويسري ما يعادل ٦ر٢ مليار دولار مقابل عجز عام ١٩٧٩ والذي وصل الى ٤ر٧ مليار فرنك ما يعادل ٦ر٢ مليار دولار •

واشارت الاحصائية الى ان حجم الاستيرادات وصل الى ٨٦ر٦٠ مليار فرنك ما يعادل ٦ر٣٣ مليار دولار بزيادة قدرها ٩ر٢٤ في المائة فيما لم تسجل الصادرات سوى ٦ر٤٩ مليار فرنك ما يعادل ٤ر٢٧ مليار دولار •

حكام طهران.. الى اين؟

عبدالحميد خضر

منذ الايام الاولى للحرب التي فرضها حكام طهران ضد قطرنا حسمت موازين التفوق ،وبشكل واضح ، لصالح قواتنا المسلحة الباسلة ·· وقد اضطرت هذه الحقيقه حتى الاعداء على الاعتراف بها ،وكانت مفاجأة لهم ان يتقدم الجيش العراقي بشجاعة نحو العمق الايراني وعلى طول جبهة جاوزت الخمسمائة كيلومتر ·

وفضلا عن ان هذه الجبهة م العديد من المدن الكبيرة صغيرة ، فانها ، وبحكم تها ، تشتمل على طبيعة راقية غاية في التنوع · ، جانب المرتفعات توجد هوار والمستنقعات ، والى نب الصحراء تنتشر هار والروافد ، مما يستلزم ضرورة أبتداع انواع ددة من التكتيكات العسكرية خطط السوقية والتعبوية قيق النصر والحفاظ عليه

واذا كانت الحرب قد ست علينا بسبب النهج واني لطغمة خميني – بني ر ، ومحاولاتها التدخل ؤوننا الداخلية والتحرش ننا الحدودية ، وتهديداتها كررة الجوفاء بأحتلال بغداد ية المدن العراقية ، فان ضها بكفاءة واقتدار وتأمين تلزمات النصر المؤزر فيها ، قدر ممكن من الخسائر ، في مقدمة تفكير القيادة ، ى راسها القائد الفذ ام حسين ·

ولهذا ، ورغم تقدم جيشنا سل في الاراضي الايرانية ، عقيقه الانتصارات الباهرة ، جيش الفرس العنصريين، غم الهزائم المنكرة التي ابت هذا الجيش، فان قطرنا ن اكثر من مرة ، وعلى ان الرئيس القائد صدام ين ، بأنه مستعد لوقف لاق النار شرط ان يعترف ام طهران بسيادة العراق نوقه المشروعة في أرضه اهه ، وان يتعهد هؤلاء كام بعدم التدخل بشؤوننا اخلية ، ويوقفوا سياساتهم وسعية ازاء الامة العربية اصة في منطقة الخليج بي ·

ولكن حكام طهران المتخلفين تمادوا في غرورهم وعنجهيتهم وتجاهلوا دعوة العراق · وعلى هذا الاساس كانوا يمنون النفس بقدوم الشتاء وهطول الامطار التي « ستخلق الصعوبات بوجه الجيش العراقي ! » ، ولكن الشتاء حل والامطار هطلت دون ان يتغير ميزان القوى الذي هو لصالح الجيش العراقي الباسل ·· وظلت القوات العراقية في مواقعها التي حددتها لها القيادة العامة للقوات المسلحة ، كما واصلت ضربها لتحشدات العدو اينما وجدت في الجبهة ، وتدميرها لمواقعه ومنشاته العسكرية والاقتصادية وفي عمق الاراضي الايرانية ·

وقد توهم العدو الفارسي عندما اعتبر ان الجيش العراقي معد لحرب قصيرة الامد « وخاطفة » ، وعلى هذا بنى حساباته ، وكانت حسابات خاطئة كما اثبتتها الشهور الاربعة على الحرب، والتي كان كل يوم منها يشكل دليلا على قدرة القوات المسلحة العراقية الباسلة على مواصلة الحرب حتى النصر النهائي ، بينما كانت قوات العدو الفارسي تمنى بالهزائم والانكسارات المتلاحقة وتنحط معنوياتها كلما طال امد الحرب ·

ومع ذلك ظل حكام طهران ، وبدافع من الغطرسة الفارسية الموروثة يوعدون ويهددون ، وظل بني صدر يحلم بالوصول، على رأس جيشه المهزوم ، الى بغداد ·· ولم يكتف هذا الدجال الصغير بالعيش مع احلامه بل كان يعلنها دون حياء وكأنها مسلمات ستتحقق في القريب العاجل وبقدرة سحرية لا أساس لها ··

ولان وعود بني صدر كثرت دون جدوى ، وتصريحاته عن « المفاجأة التي ستذهل العالم ! وتمكن الجيش الايراني من دخول الاراضي العراقية ! » تكررت على أمتداد الاربعة شهور من الحرب دون تحقيق شيء ملموس بهذا الشأن ، فان مجموعة بهشتي – رجائي – رفسنجاني وجدت المبررات لديها قد قويت لشن حملة من الشتائم ضد ما يسمى بـ « رئيس الجمهورية » بني صدر ·· واعتبرته مرة كذابا ومرة عميلا للاميركان والى غير ذلك ·· بل ان هذه المجموعة الغوغائية اتهمت بني صدر بالاعداد لانقلاب عسكري ضد حكم « الايات » المتخلف ، وحاولت منع تحركه داخل الجيش بهذه الحجة ·

ولكن بني صدر ، وهو لا يقل في غوغائيته وعنجهيته الفارغة عن زملائه المعممين ، واصل نهجه المغامر ، وظل يعطي الوعود ويطلق التصريحات عن « يوم النصر القريب ! » · وبنفس الوقت كان يعمل للملمة فلول جيشه المهزوم . والزج بها فيما اسماه « بالهجوم المعاكس » ضد الجيش العراقي الباسل ·

واثناء فترة «الاعداد» التي استمرت أكثر من مائة يوم ، كانت التناقضات بين المجموعتين المتصارعتين تزداد حدة ، فانعكست في أعتقال العديد من أنصار بني صدر واغتيال اخرين منهم على أيدي حرس خميني ، كما جرت محاولة لاغتيال رئيس النظام الفارسي بعد ان جرد من صلاحياته الاساسيةكرئيس للجمهورية ·· وفي المقابل كان بني صدر يعمل على كسب قادة الجيش والتقرب منهم ، بل والعيش معهم أكثر الاوقات تاركا العاصمة وشؤون الحكم لزمرة بهشتي – رجائي المتزمتة والغارقة في التخلف والعنصرية ·

وكنتيجة للممارسات الشاذة واللاانسانية والاهمال المتعمد لمصالح الشعوب الايرانية وحقها في الحياة الحرة والعيش الكريم ، وجد العديد من العناصر غير المرتبطة بما يسمى « الحزب الجمهوري الاسلامي » ، وبعض الاحزاب السياسية المعارضة لنهج مجموعة بهشتي – رجائي ان عليها الالتفاف حول بني صدر بأعتباره يمثل أهون الشرين بالنسبة لها ·· وهكذا اخذ موقع بني صدر يكبر بين العسكريين والمدنيين الداعين الى «الليبرالية» بهدف التخلص من كابوس « الايات » وتخلفهم المقيت ·

الا ان هذا الوضع لم يعجب زمرة الجهالة الخمينية فتصدت لرئيس جمهوريتهم بشتى الوسائل والسبل المشروعة وغير المشروعة ، ومارست الضغوط عليه للقيام بعمل ما يعيد للجيش الايراني المهزوم بعضا من أعتباره ، سيما وانه كان يوعد ويصرح عن هجوم مضاد يجري الاعداد له ·· ومع ان الايرانيين بما فيهم قادة الجيش صاروا يدركون استحالة قهر الجيش العراقي بعد الضربات الموجعة التي وجهها لقوات الفرس العنصريين ، الا ان بني صدر وجماعته اضطر تحت هذه الضغوط اللامسؤولة لتدخول في مغامرة . يعرف هو نفسه انها غير مجدية ، وبذلك اثبت من جديد ضعفه امام زمرة بهشتي – رجائي ، وعدم شعوره بالمسؤولية ازاء مصير بلاده وجيشه وما تستلزمه مصالح الشعوب الايرانية التي صارت لا تعاني من التمييز العنصري والقمع القومي فقط . بل ومن تفشي الامراض والبطالة وانعدام العديد من السلع الاستهلاكية الضرورية فضلا عن ارتفاع الاسعار وانتشار ظاهرة السوق السوداء ·

وفي محاولة لاسكات صراخ « الايات » ووقف شتائمهم واتهاماتهم ضده ، ومن اجل الهاء الجماهير الايرانية عن مشاكلها الحقيقية ، اعلن بني صدر في بداية هذا الشهر عن الهجوم المضاد الموعود ·· وبالفعل كان قد حشد قوات كبيرة من مختلف الصنوف جرى تجميعها من انحاء ايران المختلفة . وزجها دفعة واحدة في مواجهة القوات المسلحة العراقية الباسلة ، المرابطة على مشارف الخفاجية ·

وفور البدء في « الهجوم المضاد » اخذ بني صدر يعلن عن زهوه وغروره ، ويتبجح بما سبق ان قاله عن « قدرة الجيش الايراني على الاندفاع نحو بغداد وغيرها من المدن العراقية ! » · ولم يعط لنفسه فرصة الانتظار لمعرفة نتيجة ما سيسفر عنه « الهجوم المضاد » ، فبعث الى سيده خميني برقية يبشره فيها بالنصر · وما كان من هذا المتخلف الا ان صدق مزاعم رئيس نظامه والقائد العام لقواته المسلحة فارسل له برقية جوابية بأركه فيها ودعاه لمواصلة « التقدم حتى الحدود العراقية ! » ·

وازاء الضجة التي افتعلها بني صدر حول الانتصارات الوهمية ، تنازلت مجموعة « الايات » وتبادلت برقيات « التهاني » مع بني صدر ·كما فتحت الاذاعة والتلفزيون واجهزة الاعلام الاخرى لاسقبال تصريحاته ونداءاته ، بعد ان ظلت هذه الاجهزة ممتنعة عن نشر نشاطاته اسابيع عديدة ·· وكانت الصحيفة الوحيدة التي ينشر فيها بني صدر « اراءه » وهي « انقلاب اسلامي » قد تعرضت لهجمات متعددة من قبل حرس خميني ·

الا ان هذا الهجوم «المعاكس» والذي عبأته للقيام به كل الصنوف العسكرية لدى العدو الفارسي سرعان مارد بشجاعة وعزيمة منقبل القوات العراقية الباسلة ، مما جعل بني صدر يدعو الايرانيين للتحلي بالصبر ، وان لا يطلبوا من الجيش اكثر مما يستطيع القيام به « في الوقت الحاضر » ·

ترى هل ان رئيس النظام الفارسي لا زال يحلم بمجيء وقت اخر ليقوم بمغامرة اخرى يحاول من خلالها ، وعلى حساب مصالح الشعوب الايرانية المضطهدة ، تزيين موقعه السياسي وكسر حدة المعارضة التي تقودها زمرة بهشتي – رجائي المتزمتة وما توجهه له من اتهامات وشتائم؟

الدلائل تشير الى ان بني صدر ربما يواصل نهجه العدواني المغامر ، وسيزج بالفلول الباقية من جيش الفرس العنصريين في « هجوم معاكس » اخر ، يعرف هو ، مثلما تعرف مجموعة «الايات» المتخلفة فشله المحتوم والمصير الذي يتلقاه على ايدي قواتنا المسلحة الظافرة ·· ولكن الغرور والغطرسة التي يلتقي عليها حكام طهران المتخلفون اعمتهم عن رؤية الحق ، وافقدتهم البصيرة ·· فليظلوا اذا ارادوا ، في غيهم وعنجهيتهم حتى التحطيم النهائي لنظامهم العنصري المقيت ·

من تراث الحزب

الشعور بالارتباط الوطني والواجب القومي

ولعل في مقدمة القيم والممارسات التي حرص الحزب بعد الثورة على نشرها وتعميمها تعميق الشعور بالارتباط الوطني والواجب القومي ازاء ما يهدد الامة من مخاطر وتحديات وتعميق قيمةاساسية وضرورية جدا في مرحلة بناء المجتمع الجديد تلكهي قيمة حب العمل الجماعي والمشاركة الطوعية والحماسيةفيه ·

التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب كانون الثاني ١٩٧٤

نظام حافظ اسد ودبلوماسية كيسنجر..

يوسف عون – بيروت

غزل كيسنجر خيوط مكوكه الاول حول مصر وجر نظامها لى الكيلو ١٠١ وفك الارتباط ، ومؤتمر جنيف ، وزيارة قدس ، والاعتراف بالعدو ، وتبادل السفراء ، وتطبيع لعلاقات ، وكامب ديفيد ، والعزلة عن العرب ، والى شارف حلف سياسي وعسكري اميركي – صهيوني – ساداتي ·

في جولته الحالية الى المنطقة ، وهي جولة ليست ستشارية فقط كما قال عنها ، ولكنها في حقيقتها تمهيدية يثما يتسلم رئيسه الجديد ريغن مهامه الرسمية الرئاسية ي ٢٠ كانون الثاني ، فيلحقها بجولة اومهمة سمية تستند على مقدمات ومعطيات جديدة يكون قد معها من جولته الحالية دون ان يضيع الوقت ولا الفرص ما هي عادته وكما يحلو له احيانا ان يبرهن في معرض ظهار كفاءته الشخصية ·

هذه الجولة الجديدة بقسميها : التمهيدي الحالي الرسمي اللاحق تستهدف بالدرجة الاولى نسج خيوط لمكوك حول القطر « السوري » فيتم له وللادارة الاميركية للمصالح الامبريالية جر نظام دمشق الى نفس المراحل التي قطعها النظام المصري مع تعديلات بسيطة يفترضها الاخراج ومقتضيات الظروف والمستجدات ، وينتهي لامر بـ (كامب ديفيد رقم ٢) ·

هذا المكوك انما هو جسد ، روحه هي سياسة الخطوة خطوة التي رسمها كيسنجر صراحة على أثر لقائه السادات في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٣ حيث صرح بقوله : لينا ان نتجنب الاصرار على المطالب المرفوضة من لجانب الاخر · علينا ان نبني الثقة ونتفق على فهم مشترك نسق التفاوض ونطلق العقال لاتفاقيات صغيرة · علينا ان تسير قدما خطوة خطوة « في التفوق العسكري للكيان الصهيوني ، وتحويل الصراع العربي – الصهيوني الى صراعات عربية – عربية ، فيتأمن أستمرار تخلف المنطقة العربية ، وبالتالي استمرار نهب ثرواتها المادية الطبيعية البشرية ، فضلا عن أهمية موقعها الجغرافي الاستراتيجي ي قلب الكرة الارضية « اذ ما زال الجغرافيون (او الجيولوجيون) يعتبرون ان للموقع الجغرافي اهمية فائقة في الاستراتيجيات العامة على الرغم من وجود الصواريخ عابرة القارات والاسلحة الذرية على انواعها ·· ولقد اكتسبت دبلوماسية المكوك منهجيا ، مفهوم الاسلوب المحدد في أجراء المفاوضات بين طرفين متحاربين يتعذر لقاؤهما ، فيقوم الوسيط بمناقشة المقترحات واجراء الحوار حول الردود عليها مع كل من الطرفين المتنازعين بالتوالي بهدف التوصل الى تسويات مؤقتة وجزئية ، وتقود في النهاية الى توفير شروط التوصل الى مراحل متقدمة في التسويات السياسية بين الاطراف المعنية · ويعتمد هذا الاسلوب على سرعة الحركة وشرح مواقف الطرف الاخر وظروفه · وكذلك على أمتلاك وسائل الترغيب او التهديد الخفية والمعلنة المساعدة على الدفع في أتجاه تذليل العقبات والتوصل الى نتائج عملية ومحددة ·

لا يفوت المراقبون لتطورات الاوضاع في المنطقة ان كيسنجر كان منذ الاساس ، اي منذ دخوله مسرح المنطقة بعد الحرب ، حرب تشرين وعلى أثر ثغرة الدفرسوار وحصار الجيش المصري الثالث ، يضع « سورية » على رأس جدول اهتماماته · وفي حديثه عن سورية انما كان يقصد بالطبع النظام الذي يتحكم حاليا بمقدرات هذا القطر العربي · فبعد « السمكة الكبير » – والمقصود مصر – على حد تعبيره يأتي دور « السمكة المتوسطة » – اي سورية – الاولى أنجز رسم دورها ، او هو قيد الانجاز والحديث عن المرحلة الاولى لمهمات دبلوماسية بين عامي ١٩٧٣–١٩٧٥ وتأكد تنفيذ اهوارها عربيا وافريقيا · وأما الثانية ، فسيبدأ تنفيذ دورها ابتداء من عام ١٩٧٥ ، وسيكون ميدانه الاساس الجبهة الشرقية والساحة اللبنانية والفلسطينية · وبذلك يتم تفكيك (فكي الكماشة القابضين على الكيان الصهيوني أمنيا واستراتيجيا) ·

ومما زاد ثقة كيسنجر بصحة ما رسمه ضمن نطاق دبلوماسية الخطوة خطوة زيارته لدمشق أثناء مكوكه الاول ·· ومقابلته رئيس النظام السوري حافظ اسد الذي سارع الى أبداء قبوله بحل جزئي على الجبهة الشرقية وعدم رفضه لقراري ٢٤٢ و٣٣٨ ، وفك الارتباط مع العدو على جبهة الجولان على غرار ما سبق وحصل في الكيلو ١٠١ على جبهة سيناء ، وحضوره مؤتمر جنيف والتزامه بمنع العمليات العسكرية وشبه العسكرية (والتعبير الاخير يقصد به عمليات المقاومة الفلسطينية) من الاراضي السورية ضد الكيان الصهيوني ·

وبعد أخراج مصر رسميا من دائرة الصراع العربي – الصهيوني ، توالت التصريحات التي تناولت الخطوة الثالثة · فقد أفصح اسحاق رابين في مقابلة له مع هارتس في ٣–١٢–١٩٧٤ (اي بعد انسحاب العدو الصهيوني من الممرات) بأن هدف (اسرائيل) المركزي – في الخطوة الثالثة · هو كسب الوقت وتأخير التسوية ·· وصدرت عن الخارجية الاميركية (عن الوزير كيسنجر ومسؤولي شؤون الشرق الاوسط) بعد هذا التأريخ تصريحات مفادها ان العمل سيبقى جاريا على صعيد الساحة المصرية – « الاسرائيلية » الى ان يتم « تطبيع العلاقات » بين الطرفين وسيرافق ذلك عمل دؤوب ايضا على « الجبهة الشرقية » بهدف الوصول الى « نفس النتيجة » ·

وبالفعل لدى عودته الى واشنطن بعد جولة اخرى في المنطقة في اذار ١٩٧٥ (التأريخ قبل بدء الحرب في لبنان بشهر واحد) عقد كيسنجر ندوة موسعة من أساطنة السياسة الخارجية الاميركية من أمثال دين راسك ، وجورج بول ، ودايفيد روكفلر ، وروبرت ماكنمارا اضافة الى أهم سفراء اميركا في المنطقة العربية بهدف « أعادة تقويم » السياسة الاميركية «في الشرق الاوسط» وبعد درس الموقف واستخلاص خيارات عدة أخذت بعين الاعتبار صعوبة الوضع وتعقده وغموضه على « الجبهة الشرقية » . تمسك كيسنجر بعناد بخياره هو القاضي بأستمرار دبلوماسية الخطوة خطوة ، مدافعا عن رأيه بما لمسه من « حسن نية » في دمشق ومن « ايجابيات » الفريق حافظ أسد ·

ولم يمض شهر واحد على هذا الاجتماع الاستراتيجي حتى أندلعت الحرب الاهلية في لبنان التي أستهدفت الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية · ولم يمض وقت طويل على بدء هذه الحرب الدموية حتى بانت للقاصي والداني ، وبوضوح جلي . اصابع كيسنجر والنظام السوري · وقلما شهد التأريخ واقعة سياسية واضحة كل هذا الوضوح في دوافعها وفي الرجال الذين يقفون وراءها مثل هذه الواقعة على الساحة اللبنانية – الفلسطينية حتى لتجد الصغار والكبار ، الرجال والنساء المثقفين والاميين . المسؤولين وغير المسؤولين ومن جميع الاطراف السياسية والفئوية وحتى المتحاربة فيما بينها . يشيرون بأصبع الاتهام للسياسة الاميركية وكيسنجر ، ويدلون على ما يقوم به رجال حافظ اسد من تخريب سواء على الصعيد السياسي التقليدي حينا وداخل الحركة الوطنية احيانا . او سواء على الصعيد العسكري من خلال المشاركة في عمليات التقتيل وتهجير الاقليات المتبادلة ·

وانه لمن الدلالة بمكان في هذا السياق – سياق دور النظام السوري في لبنان – ان نسوق تلك الواقعة الدبلوماسية التي جرت أثناء « دبلوماسية المكوك » و « الخطوة خطوة » قبل الحرب في لبنان · ففي زيارة كيسنجر للبنان ، واثناء اجتماع سليمان فرنجية وتقي الدين الصلح به في بلدة رياق . كان كيسنجر يتظاهر بالاصغاء الى طروحاتهما عن الخطر الصهيوني وعلاقة الاديان السماوية الثلاثة ·· وعندما ضاق ذرعا بمثل هذا الكلام « المثالي » مال على أذن المترجم كميل نوفل وقال له : « تظاهر يا كميل بأنك تترجم ولكن أرجوك ان تنهي هذا الهراء بسرعة » ·

واذا قارنا هذا الاستهتار الكيسنجري بلبنان واللبنانيين « بالاهتمام البالغ » او « الاهمية البالغة » التي أسبغها على النظام السوري ودوره في لبنان والمنطقة لوقفنا على جانب مهم من ابعاد هذا الغزل الاميركي لشخص حافظ أسد · فلم يعد خافيا على أحد ان كيسنجر نفسه قد أوعز الى دوائر الاعلام الغربية ان تبذل ما في وسعها في مدح « الدور السوري » في لبنان · وقد احتفظ حافظ أسد طيلة سنوات الحرب اللبنانية بمركز الصدارة في وسائل الاعلام الغربية حتى أضفت عليه هذه الوسائل صفة « رجل الغرب الاول في الشرق » ·

ان دبلوماسية المكوك والخطوة خطوة التي رسمها كيسنجر والتي أرست قواعد كامب ديفيد ما زالت سارية المفعول · اذ ان المخطط الامبريالي ما زال يعمل لاكمال النهج اياه · اما الهدف رقم (٢) او « السمكة المتوسطة » فكل الدلائل تشير على انها ماضية في قبول الحلول الاميركية والاقبال على كامب ديفيد رقم (٢) ·

ففي تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية (في دراسة اصدرها مؤخرا حول منطقة الشرق الاوسط وسياسات الدولتين العظميين حيالها) « ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تنظران الى سورية على انها – نقطة الوفاق – في الشرق الاوسط ·· وان نظامها – العنصر الاساس – في التسوية ·· » ويلمح المراقبون الى بادرة التطمين التي لجأت اليها الادارة الاميركية بالتواطؤ مع الكيان الصهيوني والقاضية بسحب مشروع ضم الجولان ، كما جرى بالنسبة للقدس لافهام النظام السوري بأن يستعد لدوره ··

وبادرة التطمين اهم ما جاء على لسان مصادر دبلوماسية دولية عربية رفيعة المستوى تقول ان الرئيس حافظ أسد يقول فيها ان ما اتفقا عليه في جنيف لا يزال ساري المفعول ··

هل يكون المكوك الجديد ، مع رحلة كيسنجر الاستشارية الجديدة الى المنطقة ، بحاجة الى دفرسوار جديد ؟ ·· اذ من المعلوم ان دبلوماسية كيسنجر المكوكية الاولى بدأت مباشرة بعد عملية الدفرسوار وحصار الجيش الثالث المصري ، بحجج أميركية (انسانية) تقضي بفك الحصار عن الجنود المصريين وتأمين الغذاء لهم مقابل تبادل الاسرى الاسرائيليين علما ان المخابرات المركزية كانت قد امنت صورا جوية لجيش الكيان الصهيوني حتى تم له تحقيق هذه الثغرة ·

وهل يكون لبنان ، او وضع معين على الساحة اللبنانية – الفلسطينية هو هذا الدفرسوار الذي سيستخدمه نظام حافظ أسد للبدء العملي والعلني بالدبلوماسية التي ستقود الى « كامب ديفيد – ٢ » ، خاصة وان هناك شبها كبيرا من حيث الوجود العسكري الصهيوني في جيب كبير في جنوب لبنان ، يقابله وجود سوري تدل كل المؤشرات والوقائع على انه وجود أبتزازي لا يزال يثمر للتسويات والمساومات وليس للعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية ·· ؟

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي

البنك الاسلامي للتنمية

عبدالجبار عبود الحلفي

من اجل دعم مشروعات التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للشعوب الاسلامية تاسس البنك الاسلامي للتنمية عام ١٩٧٣ اثر البيان الصادر عن مؤتمر وزراء مالية الاقطار الاسلامية المنعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية ·

وقد باشر البنك أعماله رسميا في تشرين الاول من عام ١٩٧٥ ويقوم البنك باقراض الدول الاعضاء بدون فوائد على القروض خلافا لما معمول به لدى بقية البنوك الدولية او الاقليمية وقد بلغ عدد الدول الاعضاء في البنك – ٤٠ – دولة ·

ومن شروط العضوية في البنك ان تكون الدولة عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي ، وقد بلغ راس مال البنك المصرح به الفي مليون دينار اسلامي « وحدة حسابية للبنك تعادل وحدة من حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي » · وهو يعادل ١٫٢٠ دولار باسعار صرف سنة ١٩٧٨ ·

وقد كان راس المال المكتتب للبنك ٧٦٥ مليون دينار أسلامي يؤدى بعملات قابلة للتحويل ·

الوظائف الاساسية للبنك

١ – المشاركة في رؤوس اموال المشروعات ·

٢ – تقديم القروض للمؤسسات والمشروعات الانتاجية في البلدان الاعضاء ·

٣ – تقديم المساعدة المالية للبلدان الاعضاء باشكال اخرى لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ·

٤ – انشاء وادارة صناديق خاصة لاغراض التنمية ·

٥ – قبول الودائع وجذب الاموال بطرق متعددة ·

٦ – التعاون مع بنوك التنمية الوطنية ·

٧ – تمويل التجارة الخارجية للدول الاعضاء وخاصة السلع الانتاجية ·

٨ – تقديم المعونة الفنية للدول الاعضاء والعمل على توفير وسائل التدريب للعاملين في مجال التنمية ·

٩ – اجراء الابحاث اللازمة لممارسة انواع النشاط الاقتصادي والمالي والمصرفي في الاقطار الاسلامية طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية ·

١٠ – التعاون مع المؤسسات الدولية ·

وقد انتهج البنك سياسة حكيمة وعادلة في منح القروض للدول الاعضاء اذ كانت معظم القروض من نصيب الاقطار الاقل نموا لغرض تشجيع هذه الاقطار على انشاء هياكل أساسية جديدة ، او لتوسيع الهياكل القائمة في تلك الاقطار ·

ويبين الجدول ادناه توزيع المشروعات المعتمدة لدى البنك لغاية اواخر عام ١٩٧٧ ، والتي شرع البنك بتنفيذ التزاماته تجاهها في عام ١٩٧٨ · ويتضح من الجدول أن مشروعات الصناعة تفوق القطاعات الاخرى من حيث القروض ·

وبلغ مجموع التمويل لجميع نشاطات البنك في سنة ١٩٧٧ ١٥٦٫٧٩٠٫٨٤٩ دينارا اسلاميا وهو يعادل ١٨٢٫٢٨٢٫٩٦٠ دولارا وقد ازداد هذا الرقم عام ١٩٧٨ الى اكثر من ٦٨١ مليون دينار اسلامي ·

وفي اواخر عام ١٩٧٩ بلغ ما اعتمده البنك لتمويل المشروعات والتجارة الخارجية معا ٧٥٩٫٥٣ مليون دينار اسلامي ، شمل هذا الرقم –١١٤– مشروعا في (٣٠) دولة ·

وخلال عام ١٩٧٩ بلغ نصيب الدول الاعضاء الاقل نموا ٤٧٪ من مجموع عمليات التمويل في حين كانت النسبة ٢٨٪ عام ١٩٧٨ ·

ولكي يمكن الاطلاع على بعض نشاطات البنك بشكل اعمق فقد اخترنا مجالين لوظائف البنك هما التجارة الخارجية والمساهمة المباشرة ·

أ – التجارة الخارجية :

من اجل تلبية احتياجات الدول من السلع الضرورية المستوردة لاغراض التنمية ، فان البنك الاسلامي يقوم بشراء تلك السلع للدول الاعضاء ثم بيعها لها · ومن شان عملية التمويل هذه تلبية الاحتياجات من العملة الاجنبية للدول الاعضاء التي تفتقر الى تلك العملة والتي هي في حاجة لاستيراد المواد الانتاجية ، وتمويل السلع الفائضة القابلة للتصدير ·وعلى هذا الاساس فقد شرع البنك بشراء مادة فحم الكوك لتركيا للاغراض الصناعية بكلفة ٨٫٧٠٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل عشرة ملايين دولار ·

ب – المساهمة المباشرة في رؤوس اموال المشروعات :

يشارك البنك في رؤوس اموال المشروعات للدول الاعضاء من اجل تنشيط عجلة الصناعة او القطاعات الاخرى ومساعدة تلك الدول على بناء اقتصادها · ويمكن ذكر مساهمة البنك بمبلغ ٧٫٤٥٠ مليون دينار اسلامي في مشروع مصفاة النفط في الاردن عام ١٩٧٦ ، حيث تبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ١٨٩٫٢٢ مليون دولار ·

كذلك مساهمة البنك في مصنع باهانج للاسمنت في ماليزيا، والذي تبلغ كلفته الاجمالية ٥٨ مليون دولار ،ساهم البنك بمبلغ خمسة ملايين وثمانمائة الف دينار اسلامي ، وهو يعادل ٧٫٦ مليون دولار ·

ومن المشاريع الاخرى الممكن الاشارة اليها هنا على سبيل المثال ايضا هو مشروع – برني نكوني – للري في النيجر الذي تبلغ كلفته ١٤ مليون دولار · قدم البنك قرضا للنيجر بمبلغ خمسة ملايين وستمائة الف دولار (٤٫٨٩ مليون دينار اسلامي)، وقد وقع العقد في عام ١٩٧٧ على اساس وحدة السداد –٣٠– سنة ·

يساعد هذا المشروع على تخفيض التاثير الضار للمناخ على انتاج المحاصيل وسيعمل على توفير المواد الغذائية الضرورية للشعب · كما يترتب عليه انتاج محاصيل نقدية – غير غذائية – تعود بالنفع على الاقتصاد الريفي · ومن المتوقع بعد تنفيذ المشروع ان تزداد كثافة المحصول من ١٠٠٪ الى ١٦٩٪ · وان يزداد انتاج المحاصيل لتخفيف حدة ازمة الغذاء التي تعاني منها النيجر منذ امد بعيد ·

وهناك مشروع – ميناء صفاقس للصيد – في تونس الذي تبلغ كلفته الاجمالية ٢٩٫٩٠ مليون دولار ، قدم البنك لتونس قرضا بمبلغ ٧ ملايين دولار ، ووقع العقد عام ١٩٧٧ وفترة السداد –٣٠– سنة · وهناك عشرات المشروعات التي ستنفذ خلال السنوات القادمة ابتداء من سنة ١٩٨١ ·

وبعد ايام يعقد في المملكة العربية السعودية مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي سيدرس فيما يدرس عمل البنك الاسلامي بما يعزز دوره في خدمة الشعوب الاسلامية ·

ولقد كان للعراق دور فاعل في نشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل تعزيز قدرات الاقطار الاسلامية وتوجيه امكاناتها المتاحة بما يخدم شعوب الاقطار الاعضاء في المنظمة ، وتعزيز الامن والسلام في العالم · والعمل الجاد والمثمر في توحيد مواقف الاقطار الاسلامية في المنظمات والمؤتمرات الدولية·

الشركات تتحدى الحظر النفطي على جنوب افريقيا

محمد حجازي

وافق مؤتمر « [illegible] » الثامن والخمسين الذي عقد في فيينا في ايلول الماضي – من حيث المبدا – على وضع خطة [illegible] لفرض حظر نفطي [illegible] النظام العنصري في جنوب افريقيا ·

ومع تصاعد نضال الاغلبية الافريقية بقيادة حزب المؤتمر الوطني الافريقي [illegible] مسلح فعال يمكن ان يقدمه المجتمع الدولي لمساندة هذا النضال [illegible] فرض حظر نفطي شامل [illegible] النظام العنصري في جنوب افريقيا ·

وفي الوقت الحاضر تستورد جنوب افريقيا حوالي ٩٠٪ من اجمالي استهلاكها للنفط · اما النسبة الباقية فيتم [illegible] عن طريق استخلاص النفط من الفحم الذي توجد منه احتياطيات كبيرة ·

ورغم استثمار مليارات الدولارات في هذا المجال فان [illegible] المستخرج من الفحم لن [illegible] في المستقبل [illegible] احتياجات جنوب افريقيا [illegible] ذلك [illegible] محركات [illegible] الصناعي [illegible] النفط [illegible] ·

والعراق [illegible] الاقتصادي [illegible] عشرين عاما · في حزيران ١٩٦٠ ناشدت الدول الافريقية المستقلة الدول العربية [illegible] من جميع شركات النفط [illegible] بيع النفط العربي [illegible] جنوب افريقيا وفي السنوات [illegible] الزمت الدول العربية [illegible] المكونة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » نفسها بفرض حظر نفطي على النظام العنصري في جنوب افريقيا [illegible] ايضا جميع دول منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبك » ·

وفي كانون الاول ١٩٧٩ صوتت ١٢٥ بلدا داخل الجمعية العامة للامم المتحدة بالموافقة على قرار · لا ينادي بالحظر فحسب بل ايضا بفرض عقوبات شديدة على اولئك الذين يستمرون في خرق الحظر · لكن سبع دول غربية منها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا صوتت ضد القرار بحجة انه رغم قرارات الحظر المتعددة استمر تدفق النفط على جنوب افريقيا ليشغل اجهزة قمع هذه الدولة العنصرية من جيش وشرطة وقوات جوية جنبا الى جنب مع اقتصاد نشيط قائم على الاستغلال البشع للاغلبية الافريقية السوداء التي يمارس ضدها تمييز عنصري قاس لم تشهد البشرية له مثيلا · ·

وفي أيلول الماضي تقدمت مجموعة الـ ٧٧ التي تضم اكثر من ١١٩ دولة نامية باقتراح الى لجنة الملاحة البحرية التابعة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية « يونكتاد » لانشاء سكرتارية تقوم برصد الناقلات التي تحمل النفط الى نظام التمييز النصري في جنوب افريقيا ، الا ان مجموعة الدول الصناعيةالرأسمالية افشلت الاقتراح ·

وتستهلك جنوب افريقيا حاليا حوالي ٣١٧ الف برميل يوميا من النفط · ودلت التحريات ان ستا من شركات النفط الكبرى ، منها خمسة اعضاء في كارتل النفط الدولي (الشقيقات السبع) لها مصالح كبرى في جنوب افريقيا وهي التي تمدها بهذا النفط الذي تحصل عليه من البلدان التي فرضت الحظر بالذات، وهذه الشركات هي : شل ، بريتيش بتروليوم ، موبيل ، تكساكو ، ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا ، سوكال ·· ، وتوتال الفرنسية ·

وتمارس هذه الشركات عملياتها تحت ستار كثيف من السرية ·· حيث تزود جنوب افريقيا بالنفط عبر شبكة معقدة من عمليات الشحن تتغير فيها اسماء الناقلات وملكيتها ، واعلامها ، والجهة التي تقصدها وهي في عرض البحر ·

ويشير مسح اولي للمعلومات عن تحركات ناقلات النفط لنه قد تم تسجيل ٥٥٦ نداء في ميناءي دوربان وكيب تاون (رأس الرجاء الصالح) بجنوب افريقيا خلال الفترة من كانون الثاني ١٩٧٨ الى تموز ١٩٨٠ ، اي في مدى عامين ونصف عام · وتوجد مصاف كبرى لتكرير النفط في كل من الميناءين · كما ان دوربان ايضا هو ميناء خطوط انابيب النفط التي تغذي المناطق الصناعية الاساسية في الداخل ·

الا ان عدد النداءات انخفض بشكل حاد من ٢٧١ نداء عام ١٩٧٨ الى ٢٢٠ نداء عام ١٩٧٩ ، و ٦٥ نداء خلال الشهور الخمسة الاولى من عام ١٩٨٠ ويعكس هذا التناقض حقيقة ان حكومة نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا قد شددت من تطبيق القوانين التي تحظر نشر اية معلومات او تفاصيل لها علاقة بالنفط ·· حيث تحاط مثل هذه المعلومات بالسرية القصوى · ومن ثم يتوقع ان تتضب في المستقبل قنوات المعلومات عن نداءات الناقلات من داخل جنوب افريقيا وبخاصة مع تزايد الضغوط وتشديد اجراءات الحظر والاشراف من قبل البلدان المصدرة للنفط ·

وبالطبع ليست كل ناقلة ترسل نداء الى جنوب افريقيا تفرغ هناك حمولتها من النفط ، فالفحص الدقيق للمعلومات يشير الى ان حوالي ٧٢ ناقلة يحتمل ان تكون قد نقلت النفط الى نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا خلال الخمسة عشر شهرا السابقة على كانون الثاني عام ١٩٧٩ ·. ويعتقد ان حوالي ٤٠٪ من الناقلات التي زودت جنوب افريقيا بالنفط في اواخر ١٩٧٧ ، وعام ١٩٧٨ كانت من تلك التي تحمل اعلام الملاءمة منها ٢٤ ناقلة مسجلة في ليبيريا · الا ان التقرير الذي اعدته مجموعة عمل مكونة [illegible] برئاسة الدكتور مايكل [illegible] ان نصف ناقلات النفط [illegible] ليبيريا تملكها شركات اميركـ[illegible] واكثر من ذلك ، فان الواقع [illegible] ان اكثر من نصف ناقلات [illegible] المسلمة تحت اعلام بلدان [illegible] تملكها شركات اميركية هي [illegible] شركات النفط الكبرى · وتمـ[illegible] الولايات المتحدة ١٣ ناقلـ[illegible] كبرى تحت اعلام الملاءمة [illegible] اثنتان عائدتان الى شركة [illegible] و (٥) الى شركة موبيل ، و[illegible] الى تكساكو ·

وتقول دراسة الدكتور [illegible] وزملائه ان أمرين يبرزان [illegible] من تحليل المعلومات المتاحة

اولهما : ان محاولة الا[illegible] المتورطة اخفاء المعلومات [illegible] بامدادات النفط الى جنوب [illegible] كانت ناجحة الى حد كبير [illegible] كان الامر كذلك وهو لكذلك [illegible] فان شركات النفط وشـ[illegible] ناقلات النفط تشعر بانها [illegible] من العقوبات التي تهدد بها [illegible] البلدان المصدرة للنفط على اجراءات الحظر ·

وثانيهما : ان العنصر [illegible] بالتالي في نجاح فرض الحـ[illegible] النفطي على جنوب افريقيا [illegible] تحسين وسائل رصد الناقـ[illegible] التي تحمل النفط ، حتى يمكـ[illegible] بالفعل تطبيق العقوبات ·

ومن ناحية اخرى فان [illegible] العربية المتراكمة حول فرض [illegible] المقاطعة الاقتصادية على الـ[illegible] الصهيوني يمكن ان تكون [illegible] بهذا الصدد ·

ولهذا فان العراق يشترط [illegible] مشتريي نفطه ان يتعهدوا [illegible] العقد بان لا يصل النفط الـ[illegible] الى اي من النظامين العنصـ[illegible] في فلسطين المحتلة او في [illegible] افريقيا ·

بعض جوانب المأزق الاقتصادي للنظام المصري

زهير خضر ياسين

يزداد الاقتصاد المصري تدهورا يوما بعد اخر وتتفاقم الازمة الاقتصادية للنظام الحاكم في مصر حتى اضحت تشكل مأزقا حادا يصعب الخروج منه اضافة الى افراز جملة مشاكل ومعوقات اقتصادية واجتماعية جديدة زادت من حدة المعضلة الاقتصادية الصعبة التي يواجهها وجعلت من امكانية الوصول الى حل يتخلص من الازمة التي هو فيها دون جدوى ، ورغم كل ما يحاول النظام القيام به لكي الاعتمال في ارتفاع مستمر والمديونية تتراكم على مصر ويقف وراء هذه الظاهرة السلبية في الاقتصاد المصري عدة عوامل منها :

١ – سياسة الانفتاح الاقتصادي التي انتهجها الخائن السادات والتي فتحت أبواب مصر أمام الشركات الاحتكارية لنهب خيراتها ·

٢ – معاهدة الصلح الخيانية الموقعة بين السادات والعدو الصهيوني والتي فسحت له المجال للتغلغل في الاقتصاد المصري والعمل على تخريبه · وتأخذ هذه الناحية بعدا اكثر خطورة اذا ما عرفنا الارتباط العضوي بين الكيان الصهيوني والامبريالية العالمية واعتماد هذا الكيان على المساعدات الخارجية المختلفة من البنوك والشركات متعددة الجنسية ·

٣ – ضرب القطاع العام في مصر والقضاء على مؤسساته وحتى بيعها للقطاع الخاص ليثري على حساب الطبقات الكادحة من جماهير شعبنا العربي في مصر ·

٤ – سوء ادارة الاقتصاد المصري والمرتبطة اصلا بالنظام الحاكم وعدم اهتمامها بتطوير وتنشيط الاقتصاد المصري الا وفق سياسة الخائن السادات ·

٥ – لقد كان لسياسة الخائن السادات اثر واضح في ابعاد مصر الرسمية عن الاجماع العربي وعن مشاريع العمل الاقتصادي العربي المشترك ، وبالشكل الذي اثر على اقتصادها ، علما بأن مصر من اكثر الاقطار العربية استفادة من العمل الاقتصادي العربي المشترك ·· حيث بلغت قيمة الاموال المقدمة لها بحدود (١٨) مليار دولار خلال السنوات الخمس التي سبقت توقيع معاهدة الصلح الاستسلامية · كل هذه العوامل وغيرها كانت قد عمقت المأزق الاقتصادي الذي يتخبط به النظام المصري والذي باتت مظاهره في عدة جوانب منها :

١ – العجز المتفاقم والمتزايد في الميزانية العامة للنظام :

اذ في ظل سياسة السادات الخيانية شهدت الموازنة العامة في مصر ارتفاعات حادة في العجز الذي أصبح يشكل ظاهرة خطيرة في الاقتصاد المصري حيث بلغ في الميزانية العامة لسنة ١٩٧٩ حوالي (٨٠٠) مليون دولار ، رغم تصريح وزير اقتصاد النظام الحاكم بأن الميزانية الجديدة تتضمن فائضا قدره حوالي (٣٠٠) مليون جنيه وانه لأول مرة في تاريخ مصر يحدث فائض في الميزانية على حد تعبيره وذلك من واقع زيادة الاعباء الجديدة في الميزانية بحوالي (٩٤٤) مليون جنيه في حين أن الايرادات قد زادت حوالي (١١٥٠) مليون جنيه ، وهذا القول يشكل مغالطة واضحة اذ أن الميزانية الجديدة المعلنة تضم عجزا يصل الى حوالي (٧٦٩٫٥) مليون جنيه للاسباب التالية :

– هناك عجز في الميزانية القديمة قدره (٩٧٥٫٥) مليون جنيه وتضاف اليه الاعباء الجديدة بمقدار (٩٤٤) مليون جنيه مقابل زيادة الايرادات بمقدار (١١٥٠) مليون جنيه وهذا يعني أن هناك عجزا يصل بحدود (٧٦٩٫٥) مليون جنيه ·

وبالرغم من هذا العجز الكبير للميزانية العامة للنظام المصري والذي لم يظهره وزير اقتصاد النظام على حقيقته الا أن حكام مصر يدركون خطورته بدليل اتخاذهم عددا من الاجراءات للحد منه ومنها السماح للبنوك الاجنبية العاملة في مصر بالتعامل مع شركات القطاع العام وكان مثل هذا التعامل محظورا في السابق والغاء الرسوم الكمركية على السلع المستوردة ورفع الاسعار · الا أن النظام المصري يحاول ايهام الجماهير بحصول فائض في الميزانية في محاولة لامتصاص نقمتها ، ولكن جماهير شعبنا العربي في مصر أدرى بحقيقة الوضع المتردي للاقتصاد من خلال معاناتها الاقتصادية اليومية ولن تضللها بيانات وزير اقتصاد النظام المزيفة ·

ب – التضخم وارتفاع الاسعار :

لقد أدت سياسة الانفتاح الاقتصادي الى تدهور الاقتصاد المصري وفسحت المجال أمام الشركات الاحتكارية الامبريالية للتغلغل بالاقتصاد المصري وربطه بعجلتها ، وقد شهدت مستويات الاسعار ارتفاعات حادة وشديدة أثرت بصورة مباشرة على المستوى المعاشي للجماهير في الوقت الذي استفادت منها طبقة الوسطاء الطفيليين اذ تشير احصاءات الاسعار في مصر انها قد شهدت زيادات تصاعدية بلغ متوسطها السنوي حو[illegible] ١٥٪ للفترة من ١٩٧٣–١٩٧٧ ولكن هذا المتوسط قفز في ١٩٧٨ و ١٩٧٩ الى حوالي ٢٠٪ اضافة الى شيوع السـ[illegible] السوداء ، مما صار يؤثر على القدرة الشرائية للكادحين ، تشير البيانات الى أن معدل التضخم قد وصل الى ٣٠٪ و[illegible] الزيادة في اسعار المواد الاستهلاكية والغذائية مؤخرا نسـ[illegible] ٥٠٪ وبالشكل الذي لم يستطع معه المواطنون من ذوي الدخـ[illegible] المحدود والمتوسط من مواجهته وتأمين متطلبات حياتهم اليو[illegible] ولم يتمكن نظام السادات من كبح جماح ارتفاع الاسعار المتـ[illegible] الى جانب انعدام الرقابة والسيطرة عليها بالشكل الذي اصـ[illegible] فيه السوق المصرية تتميز بوجود عدة اسعار لسلعة واحـ[illegible] وهـذا ما حدا بالخائن السادات الى القول بان التحدي الـ[illegible] الذي يواجه الحكومة وما يسمى بالحـزب الوطني الديمقر[illegible] الحاكم الذي يتولى رئاسته هو السيطرة على ارتفاعات الاسـ[illegible] المستمرة قبل نهاية عام ١٩٨٠ · وقال ان الفشل في تحقيق [illegible] يعني انهاء وجود حزبه · ويبدو أن كافة اجراءاته قد [illegible] بالفشل الذريع لان النظام يساهم مباشرة في عملية رفع الاسـ[illegible] وذلك لتمويل العجز المستمر بالميزانية العامة على حساب جما[illegible] الشعب في مصر والتي خلق لها التدهور الاقتصادي الـ[illegible] مصاعب جمة اثرت على وضعها الاجتماعي ومستوى معيشـ[illegible] حتى اضطرت اخيرا لاتخاذ المقابر اماكن للسكن ووصل عـ[illegible] المواطنين المصريين الذين يسكنون المقابر حاليا (٩٧٠) الـ[illegible] نسمة بعد أن كان في العام الماضي حوالي (٨٥٠) الف نسـ[illegible] في ظل « الرفاهية » التي يزعم السادات وجودها في مصر ·

ان الوضع الاقتصادي المتدهور في مصر كان نتيجة طبـ[illegible] لسياسة السادات الخيانية وما افرزته اتفاقات كامب ديفيـ[illegible] الاستسلامية ومخططات الامبريالية الاميركية وحليفها الكيـ[illegible] الصهيوني في المنطقة لاجل تمرير حلولهم التصفوية منها ا[illegible] اجراءات اقتصادية عديدة ومنها زيادة الاستثمارات الامير[illegible] في المشاريع المصرية ضمن خطة التعاون الساداتي – الامير[illegible] ولا شك ان مثل هذا النهج الاقتصادي له مردوداته الاقتصاديـ[illegible] والسياسية الخطيرة لاحكام ربط الاقتصاد المصري بالامبريالـ[illegible] اضافة الى سلب الارادة الوطنية والانتقاص من حرية واستقـ[illegible] البلاد ، التي مزقتها الديون ، حيث تشير الارقام أن الديـ[illegible] الخارجية لمصر قد بلغت حوالي (١٤٫٩) مليار دولار في عـ[illegible] ١٩٧٩ بعد أن كانت (٢٫١) مليار دولار في عام ١٩٧٣ وأن فو[illegible] هذه الديون الخارجية ستبلغ هذا العام حوالي (١٠٤٠) مليـ[illegible] دولار تتحملها جماهير شعبنا العربي في مصر ·

من قصص المعركة

لأجل الأرض

الى الذي نذر روحه فداء للارض العربية
الى رفيق الطفولة والنضال
الى الشهيد رشيد الصادق البحري

ام افكاره ام رفضه ام كيف استشهد قطع تفكيري .

– ولكنه استشهد

لم ينتظر ميكانيكية سؤالي :

– كنا مزدحمين بمطر الخريف ومحاصرة النهر للمعسكر .. وكان يجلس هنا .. اين انت .. ولم تكن تفصلنا عن الموت الا ثواني الصدفة وامتار القدر فقد كانت القذائف تنساب حولنا تسابق الزخات في خيط عشوائي .. لم يتفوه طيلة الزمن المصعوق .. فقد كانت ملامحه جامدة متكشرة في عنفوان يمتزج بتحد عنيف يمسح بشرته السمراء ولحيته التي اطلقها منذ وصوله المعسكر .

– عندما هدأ المعسكر .. رايته يحدق في الافق بوجه شرس ورؤى متحفزة لكل شيء .. تشاغلت بمتابعته .. سالته

– فيما تحدق ؟

اجابني وعيناه ما زالتا منشويتين في الافق البعيد :

– في المسافة التي تفصل الحق عن الباطل

– وفيما تفكر ؟

– كيف يرى المرء صحراءه بستانا اذا انتهكت

– لا افهمك

– لا داعي

احس بالمه وحزني .. التفت الي .. وضع يده على كتفي وقال:

– يوم احببت نضال بنت العمدة صفع العمدة ابي لانه طالبه بارضه فسبب حبي .. لقد علمني ابي وهو منحنٍ يطارد سيقان السنابل بمنجل معقوف ان للارض حنينا اكثر غير حنين المرأة والام .. قال لي ويداه المعروقتان تقتلعان شجيرات اللبلاب من بين اغراس الزيتون .. ان للارض دينا علينا لا يخضع لقوانين الدماء والشرايين والروح والموت .. اياك يا بني ان تنسى ارضك .

كان الصمت يحوم حول المعسكر حين اشعل عقب سيجارة كان قد اطفأها قبل ساعات .. اتكأ على حافة الخندق :

سالني المعلم ذات يوم عن معنى الارض اجبته : دين لا يخضع الا لقوانين الدماء والشرايين طردني المعلم .. قال لابي :

– ابنك يحمل افكارا ممنوعة

كان ابي يجمع بين الذكاء والسذاجة

– سالني : اين وضعتها ؟

– ماذا ؟

– هذه التي يقول عنها معلمك انها ممنوعة ابتسمت ولم يبتسم رشيد .. شعرت بخجلي وبوجه رشيد يشيح عني وقد فضحته دموع تطافرت في صمت .. أحسست بمرارة ما تتسلق جدران حلقي .. سالته في صوت هامس :

– اتحب نضال ؟

– واحب الارض اكثر

عض على جسم السيجارة الذي داهمته النار .. لفظه .. مرر بكم سترته على فمه ..

– رأتني أشد حقائبي ليلة السفر .. قلت لها :

– سارحل

– وتترك ارضك

– بل الى أرضي

– ولكنها الحرب ؟!

صفعتها وانسابت دموعها من عينين حائرتين

شعرت بنشوة غامرة كتلك التي شعر بها العمدة يوم صفع والدي .. والسبب واحد .. الارض .. لم أندم بل حدجتها بنظرة يكمن التسامح في أعماقها .. كنت أريد ان أقول لها ان الحرب معركتنا جميعا لان الارض لاتتحدد بمناجم الفوسفات وضيعة العمدة وساقية أبي .. الارض لا تتوقف عند شعاب قرية « بني سويف » أو بلدة « الرديف » الارض تتجاوز الحدود وتأشيرات الكمارك والوان الاعلام وتتدخل في الذهن وفي الكيان وفي عقبة وحصانه المشرقي .. كنت أشعر بأني قنبلة موقوتة دفنها طوفان مباغت .. وصمتت ولاحظت في صمتها غلياني .. وكنت أرى عبر شعاع المصباح الذي انعكس على بؤبؤها وانكسارات الموقف ويأست عن بقائي واحسست بأن أنفاسها تتدافع الى

محسن الذوادي

حقائبي .. فكري وهيجان اعصابي .. قالت في صوت راعش :

– الا تخاف احتمالات الموت ؟

– بل اخاف ان لا يأخذني الموت ضمن احتمالاته

انطوت على حزن مفاجيء ومخاوف مرتبكة

– أنت مجنون

– قد اكون ولكنها الحقيقة

– انت اناني

أبتسمت صامتا .. هيجها صمتي فضربت المنضدة بقبضتها .. فانكسر المصباح ولفنا الظلام وتداعت على صدري تنتحب ..

لم يزل المعسكر في هدوئه المستقر عندما طلب مني رشيد سيجارة .. نكثت جيوبي .. وجدت العلبة .. مزقت ورق السيلوفان ومددتها له مفتوحة .. نظرت الى وجهه وهو يشعل نهاية السيجارة .. كان مزدحما بالتأهب والصمت والعزيمة .. وكانت الذاكرة تنعكس على بؤبؤه جنونا مستفزا

– هل دوختك افتراضات الموت .. سالته

أبتسم ابتسامة اجهلها

– الموت نجم في فلك الارض

كان مبهما .. غامضا .. سخطت ولعنت نفسي

عندما سمعت هدير غارة جوية يخدش الصمت وكانت فوهات المضادات الارضية تنفث حممها تمخر الاجواء علوا . وكان رشيد يضحك والهدير يعلو .. وتمتزج الاصوات في أذني مختلطة .. هدير الطائرة الوحيدة التي بقيت وضحكة رشيد وصوت جندي من قواتنا اصابته شظية وهو في عرض النهر المحاصر لمعسكرنا .

لم تبرح الطائرة المعادية بعد اجواء المعسكر ولم تزل المدافع المضادة تنفث حممها المطاردة لها قفز رشيد من الخندق واسرع نحو الشاطيء ليرمي بنفسه فيه باتجاه الرفيق الجريح .. كان يسبح بعكس التيار بكل قواه ففي لحظة التحدي ينسى المرء قدراته ولا يستسلم مهزوما .. ولم تزل الطائرة تهاجم بضجيجها ورشاشها المعسكر وسطح النهر .. أمسك رشيد بذراع الجريح .. توقف للحظات في الماء يستجمع قواه مجددا .. وكانت الطائرة تحوم فوقهما .. غطس رشيد برفيقه وبدأ عملية السحب الى الشاطيء .. كان يشعر بأن قواه تخونه .. تخور .. تتخاذل لحظة بعد أخرى .. لم تعد تفصلهما عن الشاطيء سوى عشرة أمتار الا ان فاصل الموت كان اكبر ، فالطائرة كانت تفتح النار بأتجاهما جيئة وذهابا .. خمسة امتار .. أربعة .. ثلاثة .. كان كل متر حظا وحياة وامنية .. وتحديا وشجاعة ومسافة عمر .. الا ان المرة الاخيرة التي جابت فيها الطائرة اجواء النهر قبل أن تلتهمها النيران كان رصاص الرشاش قد أخترق رشيد وهو ممسك برفيقه الجريح على الشاطيء .. كان الجريح مغمى عليه وكان رشيد يردد كلماته الاخيرة مبتسما :

– خسارة انني أستشهدت في الماء .. ولكن قل لنضال انـي استشهدت لاجل الارض .

قادسية صدام شعرا ملحميا

ورغم‌ان هذا الطرح لايحتاج الى مناسبة ، بل يجب ان يكون المرافق الدائم لحركة الابداع في ميدان الشعر ، الا اننا نقول ، ان الدافع التفصيلي لهذا الطرح ، هو الحدث الكبير والخطير الذي تعيشه امتنا العربية في معاركها المصيرية الكبرى على البوابة الشرقية للوطن العربي ، والتي تعني في واقعها الميداني عسكريا وسياسيا وتاريخيا وحضاريا انطلاقة النهوض الشامل باشكاله الحلتية المباشرة في مختلف الحقول والميادين ، والذي يتحمل الشعر فيه الدور المتميز لرفده ومواكبته ، لانه – اي الشعر – من اكثر الفنون صلة بالانسان العربي تفاعلا وتاثيرا ، ومن هذا الموقع نطالب « الشعر » بدوره المتميز في عملية النهوض بشكل عام ، وفي المعركة المقدسة التي نعيش افراح انتصاراتها المجيدة .

وقد يفهم البعض هذه المطالبة على انها محاولة لاتهام نتاج الشعراء خلال المعركة بالتقصير او التقاعس ، ونود تاكيد ان هذا غير وارد تماما ، فما كتب من قصائد وجد طريقه الى النشر او الالقاء ، كان‌جهدا محمودا ادى دوره المرحلي بشكل جيد سواء على صعيد بث روح الحماس واستنهاض الهمم ، او المساهمة في عملية التعبئة والتحريض على البذل والعطاء ، ورغم تفاوت مستوى تلك القصائد شكلا ومضمونا ، الا ان قاسمها المشترك كان الفعل المؤثر في اطار دورها المرسوم ، وهنا لابد من الاشارة الى ان بعض تلك القصائد قدمت اصواتا شابة متميزة رغم محدودية عمرها وتجربتها ، ولا شك ان رعايتها ومواكبتها مسالة ضرورية لرفد الساحة الثقافية بالمزيد من المبدعين ، وفي الوقت نفسه كان على تلك القصائد ما عليها والذي لابد من تناوله مستقبلا من مواقع النقد الموضوعي والتقويم ولا سيما اعتماد الكثير من تلك القصائد على الخطابية على حساب الصورة ومهما يكن في امر فان هذه القصائد كانت لها بالفعل قدرة القنابل المتوهجة وفعل البارود في بث روح الحماسة مؤدية دورها الخطير بشكل جيد في استجابتها السريعة لترجمة القرار السياسي والفعل الميداني العسكري الهائل .

وهنا نتساءل هل هذا كل ما نطلبه من الشعراء وحركة الشعر ؟ وهل ما كتب من قصائد استطاع الوصول الى مستوى الملاحم البطولية الكبرى مثل ملاحم تحرير المحمرة ، او ملاحم الخفاجية ؟ نقول بصراحة ودون مجاملة لا .. وما زالت هذه الملاحم بانتظار الملاحم الشعرية القادرة على‌الحياة الدائمة والتي نميزها عن بقية القصائد ، بصفة التاريخية ، وهي بلا شك القادرة على حمل الملاحم البطولية بكامل وقائعها واحداثها بالعمل الفني المتميز لتنقلها الى الاجيال القادمة ، كما نقلت قصائد زهير بن ابي سلمى وابي الطيب المتنبي ، حين ارخوا التاريخ ادبا من مواقع التجديد والاضافة .

ولا نبالغ اذا قلنا ان قصيدة ابي تمام الشهيرة حول « موقعة عمورية » الصرخة والمعركة ، استطاعت ان تحقق الخلود والاستمرارية لتلك الموقعة بشكل متألق ومتميز ، واعتقد ان تلك المعركة لو اكتفت بالاعتماد على رواة التاريخ وكتبه لما كان لها كل هذا الشان العظيم « رغم عظمتها الفعلية » ، ولناخذ ايضا ومن نفس المنظار قصائد المتنبي في سيف الدولة ومعاركه ، وكذلك قصائد زهير بن ابي سلمى في حرب داحس والغبراء ، ولنقارن ذلك بمواقع فتح مصر في العصر الاسلامي والتي اخذت مواقعها في التاريخ بشكل جيد ، ولكنها لم تزلزل الضمير العربي كما فعلت معارك القادسية واليرموك ولا نبالغ اذا قلنا ان القصائد كانت وراء ذلك بشكل كبير .

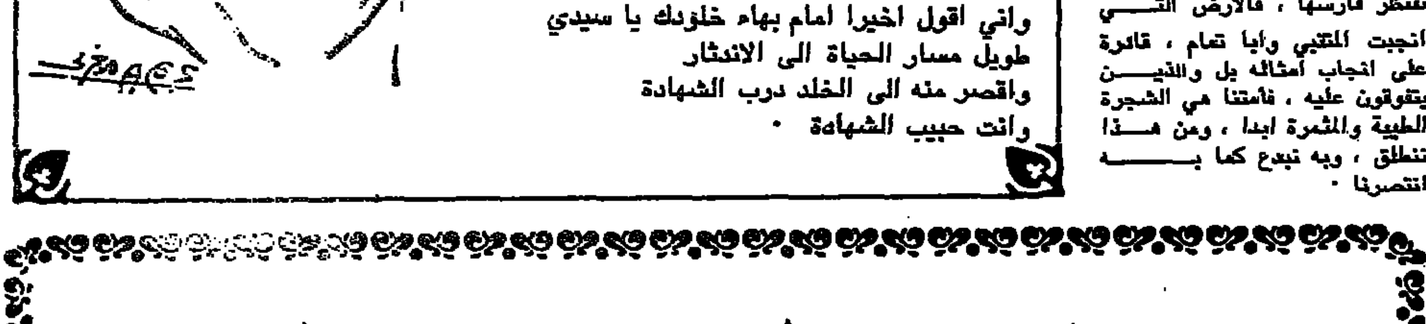
ومن هنا تنطلق مطالبتنا بالقصائد او الملاحم الشعرية العظيمة ، بما يتناسب مع عظمة المعركة وملاحمها العسكرية بطولة وشجاعة وانتصارات ، والقصائد التاريخية هي القادرة على ايصال التاريخ عبر وثائقها الادبية المضافة الى وثائق التاريخ ، وهذه القصائد هي القادرة ايضا على رفد مقولة « الشعر ديوان العرب » بروح الاستمرارية والتجديد ، ولا شك ان في معاركنا القومية من الروافد وينابيع العطاء التي تلهب العقل والقلب والخيال ما يكفي لمئات القصائد التاريخية التي تنتظر فارسها ، فالارض التي انجبت المتنبي وابا تمام ، قادرة على انجاب أمثاله بل والذين يتفوقون عليه ، فأمتنا هي الشجرة الطيبة والمثمرة ابدا ، ومن هذا تنطلق ، وبه تبدع كما به انتصرنا .

شهيدنا فخر الرافدين

« طويل مسار الحياة الى الاندثار واقصر منه الى الخلد درب الشهادة »

شعر : علي الطائي

كنجم بهي توهجت في قبة الرب ،
وارتحت بالروح فوق بساط الخلود
وقبل السرى نحو مجدك صحت : العراق العراق العراق
وغص الصدى : حبيبي العراق العراق العراق
« واطبقت فوق ثراه اليدا »
وردد دجلة في موكب النور اسمك واتقدت
في الفرات الضفاف العتاق
وهبت بنفسك نكهة خبز الشتاء على « الصباح »
رائحة الاهل ، والبيت ، والمطر الناعم القطر ، رائحة
الشاي بعد الظهيرة ، والبرق فوق القرى والمزارع
وعطر التراب المبلل في هبة الصيف بين الشوارع
وتحت النخيل وهمس القمر
على دجلة الخالد المتوشح بالدهر والنور والاغنيات
وسحر العصور الجديدة والغابرات
وصافح كفك كف القدر
واهداك يا سيدي صولجان الاثير .
وعبر سراك تضوع خدك بالدفء ندته
قبلة امك تحنان اختك « حنية » الزوجة المخلصة
وثغر وليدك ثغر وليدك يبسم
كان البريق الذي قد اضاء
بروحك اول بوابة للتقدم نحو الخلود
فصار الفداء نجوما على كتفيك ، وفي
صدرك الحر ماء كريما وقارة ضوء
تحلق في افقها كل انجم اصحابك الشهداء
طويل مسار الحياة الى الاندثار ،
واقصر منه الى الخلد درب الشهادة
دخلت على الله
ترجوه ان تتكون روحك
للمرة الالف في الجسد الطاهر المتزمل بالارض ترجوه
ان تتصادم بالموت حتى ترى كوكب الانتصار
بهيا عليا سنيا يضيء سماء العراق
ونحن نردد في باحة الفجر حيا على العزم
حيا على النصر حيا على عزمات العراق
لقد هل فوق روابي العراق الجليل انتصارك ياسيدي
وامك تحكي مساء على عتبة الدار
عنك لابنائها وبنيك وتبعث فيهم
كيانك نبضا وروحا وقوة قمة
وكيف صعودك نحو الذرى كان نعمة
وكيف تحزمت بالعز ، والنصر تاج يقبل رأسك
والشرف الفذ صار حزامك
واحتفلت في سنائك كل الربوع .
لمن يا ترى هذه الارض قال الغزاة
فصحت : لنا هذه الارض والماء واشتعلت
في دماك سني التواريخ والازمنة
وصولة شعب وهبة امة
ورف لوآؤك يعلو على القمة الساخنة
وصحت : العراق ابي والعراق اخي والعراق دمي
والعراق خلودي
وبيت جدودي
وقوة نصر جنودي
وطوقت بالانتصار العزيز زنود حدودي
واني اقول اخيرا امام بهاء خلودك يا سيدي
طويل مسار الحياة الى الاندثار
واقصر منه الى الخلد درب الشهادة
وانت حبيب الشهادة .



من منطلق المعركة شهد مطلع السنة الجديدة ١٩٨١ المهرجان الكبير للاغنية الوطنية بعد ان نضجت وأصبح لها تلك القاعدة العريضة من التحام الجيش والشعب والفن على طريق القادسية الجديدة .. وفي فترة قياسية تحول الهام الشعراء من انتصارات جيشنا المقدام الى الحان صاغتها مواهب الموسيقى العراقية بصورة فريدة تمكنت من ملء الايام الثلاثة للمهرجان تحية للجيش ويومه .. العيد الستين لتأسيس أول جيش عربي له شرف خوض جميع معارك المصير العربية عبر التاريخ الحديث .

شهد جمهور غفير في بغداد التجربة الناجحة للاغنية السياسية (الوطنية) والتي رعتها وزارة الثقافة والاعلام في مهرجان على مر ثلاثة أيام عبأت فيها قوى الفن الخلاقة من ملحنين ومغنين وعازفين ليلقوا بحصيلة من اخر اعمالهم الشاهدة على انتصارات جيشنا والروح الجديدة لشعبنا وهو ينتصر لقواه الضاربة وهي تخوض معركة مصيرية بقيادة قائد ملهم ، الرفيق المناضل صدام حسين ، والذي احيا امجاد اجدادنا بقادسيته .

أسماء جديدة في عالم الموسيقى والغناء .. والقائمة طويلة بأسماء الذين شاركوا في الانشاد للمعركة ، عرفهم الجمهور العراقي وسمعهم العرب في كل مكان وهم يصور المقاتل الذي لا يخاف من رفع صوته في سبيل الحق ورفع رأس العروبة على طول الجناح الشرقي الواسع للوطن العربي الكبير .. وحده ومعه أصوات الفن الشابة أو التي استعانت الشباب وقلوب الملايين العربية والحرة في أرجاء المعمورة بعد أن بعثت الدفء فيها في هذا الشتاء .

أسماء الفرق والمغنين عديدة .. الجديدة منها : فرقة المسرح العسكري التي أخذت شكلا جديدا خلال هذه المعركة .. وفرقة انشاد الشرطة العراقية .. وفرق متنوعة من عضوات اتحاد نساء العراق ومعهم فرقتهم الموسيقية المعروفة ولكلهما سجل حافل بنجاحات خلال عام ١٩٨٠ والى اليوم .. وفرق الاتحاد الوطني لطلبة العراق وهي على مستويات عديدة مثلت الاغنية السياسية (الوطنية) منذ أيامها الاولى وفرق الشباب وعلى رأسهم فرقة زين القوس التي رعتها منظمات الشباب وقد توسعت افاقها في فترة قياسية قصيرة لا تزيد على بضعة اشهر وسجلت خلالها نجاحات يشهد لها الجمهور العراقي وعن قريب ، العربي .

ومن منطلق مهرجان الاغنية السياسية (الوطنية) وعيد الجيش طرحت فرقة موسيقى الجيش العراقي موسيقى جديدة بالمناسبة ، وكانت موسيقى المارش (المسيرة) العسكري ومن الحان الضباط الموسيقيين عبدالسلام جميل وعبدالرزاق العزاوي وقد أعطوا نموذجا لفرقهم المؤثر لاوسع الجماهير من خلال عرضهم التلفزيوني الذي اتبع ابتداء من يوم الجيش وعيده الستين ليضيفوا للحصيلة الفنية لموسيقى المعارك باقة اخرى تحيي أخبار انتصارات جيشنا اليومية على العدو وكلها من مواهب عراقية تفخر بها الامة .

حمدي قدوري

هكذا منه الاصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تعزية الى سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر لوفاة ابن عمه · وفيما يلي نص البرقية ·

سمو الاخ الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ·

تلقينا بأسف بالغ نبأ وفاة ابن عمكم واننا اذ نعرب لسموكم عن خالص عزائنا وصادق مواساتنا نبتهل الى الله جلت قدرته ان يسكنه فسيح جناته ويتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهمكم واسرة الفقيد الصبر والسلوان ويجنبكم والشعب الشقيق في دولة قطر كل مكروه ·

المخلص
صدام حسين

في برقية الى
الرئيس القائد صدام حسين :

مسلمو استراليا يؤكدون تأييدهم لمعركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين

اكد الشيخ خالد زيدان امام المسلمين في استراليا تأييده للمعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين ومن اجل استرجاع حقوقه المغتصبة كاملة ·

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة زيارته للقطر ·· وفيما يلي نصها ·

بسم الله الرحمن الرحيم

من القصى المعمورة ·· من شواطئ استراليا ومن سهولها النائية ترتفع اصوات المسلمين هادرة بصوت الحق ·· الله اكبر ·· الله اكبر ·· الله اكبر ··

بقلوب امنت بالله ونفوس عرفت طريق العقيدة السماوية نؤيد حربكم المقدسة من اجل استرجاع الحق المغتصب وتطهير الارض من رجس الحاقدين ·· متوجهة متضرعين للواحد الصمد ان ينصركم على اعداء العروبة والاسلام في القديم والحديث ·· ويثبت اقدامكم انه سميع مجيب ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

الشيخ
خالد زيدان ـ امام المسلمين
في استراليا

رجال الدين في بابل يؤكدون على المساهمة في معركة الشرف والكرامة

عاهد رجال الدين الافاضل وجماهير محافظة بابل بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على البقاء على اتم الاستعداد للمشاركة مع جحافل قادسية صدام في معركة الشرف والكرامة التي نخوضها ضد الفرس العنصريين ·

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس في ختام الحفل الديني الذي نظمه قسم اوقاف محافظة بابل امس الاول لمناسبة ذكرى مولد سيد الكائنات محمد (ص) ·

وحيا المشاركون في الحفل الذي حضره السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفيق عبدالرحيم عبد الحميد امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولون بالمحافظة الوقفة الشجاعة والثبات الجريء للسيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي وجيشه المقدام لاستعادة حقوقنا من الفرس العنصريين ·

وبدأ الاحتفال بتلاوة اية من الذكر الحكيم القيت بعدها كلمات مجلس الشعب المركزي بالمحافظة وقسم اوقاف بابل وقصائد استعرضت دور الرسالة المحمدية في انقاذ العرب والبشرية من الضلال واشاروا الى ان هذه الذكرى تمر في وقت تحقق فيه امتنا وشعبنا انتصارات رائعة على الطغمة الخمينية العميلة التي تتلبس بلباس الدين والدين منها براء ·

عقد لانشاء ١٦ مدرسة زراعية

وقع السيدان محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وبهجة محمد عبدالله رئيس الشركة العامة لمقاولات الابنية المدرسية امس عقدا مع احدى الشركات الاجنبية لانشاء ١٦ مدرسة زراعية بكلفة ١١٣ مليون دينار ·

وتضم المدارس المذكورة التي تنجز خلال ٢٨ شهرا اقساما ادارية ودراسية وداخلية للطلبة والطالبات يتسع الواحد بين ١٢٠ ـ ٢٤٠ طالبا وطالبة بالاضافة الى اقسام لتربية الدواجن والحيوان ومناحل لتربية النحل واقسام للمعامل والكراجات ومخازن للمحاصيل الزراعية وقاعات رياضية مغلقة بسعة تتراوح بين ٤٥٠ ـ ٥٠٠ طالب ومعامل للصناعات الغذائية والالبان ودور للمدرسين والمستخدمين ومحطات لتصفية المياه ·

وتتوزع المدارس المذكورة التي ستستخدم في بنائها القطع الجاهزة في محافظات بغداد ونينوى ودهوك واربيل وصلاح الدين وديالى والانبار وواسط وبابل وكربلاء والنجف وذيقار وميسان والبصرة والتأميم ·

بدء تنفيذ التشغيل المشترك للرحلات الجوية بين العراق والأردن

اعلن السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات عن بدء التشغيل المشترك للرحلات الجوية بين القطرين الشقيقين العراق والاردن وبسعر (٤٢) دينارا و ٥٠٠ فلس ·

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه الخطوة تأتي كنواة للمشروع الذي تبنته العراق خلال اجتماعات الجمعية العمومية لمجلس الطيران العربي بدورته الاستثنائية التي عقدت بالعاصمة الاردنية مؤخرا والقاضي باعتبار النقل الجوي العربي نقلا داخليا ·

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة انه تم بموجب هذه الخطوة وضع سياسة موحدة للاسعار وتبادلها المتبعة حاليا في الاسواق على الخطوط المشتركة انسجاما مع التسويق بعد تحديد الرحلات بما فيها اعفاء طائرات القطرين من رسوم الهبوط والاقلاع وتقديم الخدمات الارضية ·

واشار السيد الوزير الى ان هناك رحلات مشتركة بين القطرين الشقيقين تم الاتفاق عليها ستنتظم خلال الاسابيع المقبلة منها اليابان والبرازيل ··مؤكدا ان هذه الخطوات تأتي تعزيزا للعلاقات الاخوية القائمة بين القطرين وتوفير افضل الخدمات لمواطني القطرين الشقيقين ·

شمول المواطنين العرب بزيادات القدرة الشرائية

اكدت وزارة المالية شمول المواطنين العرب الذين يعينون كموظفين او عمال وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٨٤ في ٢٩ـ٣ـ١٩٧٧ واحكام قانون العمل رقم ١٥١ لسنة ١٩٧٠ المعدل بزيادات القدرة الشرائية الواردة بقرارات مجلس قيادة الثورة المرقمة ١١٠٨ و ١١٠٩ و ١١١٨ في ١٤ـ٧ـ١٩٨٠ لكونها اصبحت جزءا لا يتجزأ من الراتب ·

ويذكر ان الزيادات التي تضمنتها قرارات مجلس قيادة الثورة تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ دينارا للعمال والموظفين العاملين في دوائر الدولة ·

افتتاح عدد من المؤتمرات الزراعية السنوية في محافظات القطر

افتتح في محافظة البصرة امس المؤتمر الزراعي السنوي السادس للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة ·

وحضر افتتاح المؤتمر الذي عقد في قاعة النقابة العامة للموانىء والملاحة النهرية في المعقل ويستمر ثلاثة ايام السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة والرفيق اسعد قاسم سلمان امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولين الزراعيين بالمحافظة وعدد كبير من اعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية ·

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام الخطة الزراعية للعام المقبل بشقيها النباتي والحيواني ·

وعاهد المشاركون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس لدعم وتعزيز انتصارات جيشنا الباسل نيابة عن الامة العربية في معركة قادسية صدام واقتصادنا الوطني المتين ·

وبدأت في محافظة ميسان امس اعمال المؤتمر الزراعي السنوي العاشر لمناقشة الخطة الزراعية للعامين الحالي والقادم ·

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الذي عقد في قاعة التربية السيد مخلف حردان محمود محافظ ميسان والرفيق سعدي عياش عريم امين سر قيادة فرع المحافظة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وممثلان عن المكتب الفلاحي المركزي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر ·

وبدأت ثماني لجان انبثقت عن المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام اجتماعاتها لدراسة برامج العمل المقبلة في مجالات الانتاج بشقيه النباتي والحيواني والتربة والمياه والتسويق والتسليف والابنية والخدمات الاجتماعية والمكننة الزراعية ·

وافتتح في قاعة الحكم المحلي لمحافظة كربلاء امس المؤتمر الزراعي السنوي للمحافظة ويستمر ثلاثة ايام ·

وحضر افتتاح المؤتمر السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع ومسؤولو الدوائر والمنظمات الجماهيرية بالمحافظة ·

وانبثقت عن المؤتمر تسع لجان متخصصة لدراسة الواقع الزراعي ووضع الخطة الزراعية الجديدة للمحافظة في مجالاتها المختلفة ·

وافتتح بمحافظة صلاح الدين امس المؤتمر الزراعي السنوي الخامس للمحافظة ·

وحضر المؤتمر السيد عبادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والدكتور سامال مجيد فرج وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ومسؤولون من المكتب الفلاحي المركزي والرفيق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في وزارة الري ·

وتلي في المؤتمر التقرير السنوي حول ما تم تنفيذه من الخطة الزراعية للعام الماضي والخطط المقترحة للعام الحالي ·

وانبثقت عن المؤتمر تسع لجان لاعداد التقرير النهائي عنه ·

٦ لجان لاعداد الخطة الزراعية للعام الحالي

قررت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي امس تشكيل ست لجان لدراسة مقترح خطة النشاط الزراعي للعام الحالي التي سيناقشها المؤتمر الزراعي السنوي العاشر في اجتماعه الذي يعقده الشهر المقبل ·

وطلبت الوزارة الى جميع المؤسسات والمنشآت والهيئات المركزية والمصرف الزراعي التعاوني والوزارات ذات العلاقة ترشيح ممثلين عنها في لجان الانتاج النباتي والانتاج الحيواني والخدمات الزراعية والاجتماعية والتسويق والتسليف والتعاون والمكننة الزراعية والمياه والتربة ·

وحددت الوزارة الاول من شباط المقبل اخر موعد لاستلام اسماء الممثلين في هذه اللجان بهدف تحقيق المشاركة الفعالة لكافة الجهات المتخصصة في المؤتمر الزراعي السنوي العاشر والخروج بنتائج ايجابية خلال مناقشة الخطة الزراعية للعام الحالي ·

تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى مقاتلي قاطع ابي غريب للجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال ينقلها الرفيق طه ياسين رمضان

ودع الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي امس وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي في قاطع ابي غريب المتوجهين الى جبهات القتال ·

ونقل الرفيق القائد العام للجيش الشعبي تحيات واعتزاز بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين وقيادة الحزب والثورة الى المقاتلين الذين عبروا في اهازيجهم وهتافاتهم عن تصميمهم وعزمهم على بذل دمائهم من اجل عزة وكرامة الوطن والامة ·

وخاطب الرفيق طه ياسين رمضان المقاتلين بقوله انكم تتوجهون الى الجبهة وجيشنا العظيم يحقق انتصارات جديدة على طريق ردع العدو الفارسي وتلقينه دروسا اخرى الى ان يرتد حكام طهران الجهلة عن غيهم والذين قادوا ايران الى ما هي عليه الان من دمار وخراب وعزلة·

واكد ان ثورة العراق التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي عازمة على مواصلة النضال والسير على طريق تحرير كامل الاراضي والمياه العربية المغتصبة ·

واشار الى ان شعبنا يشعر بالفخر والاعتزاز بعد ان استطاع ان يحقق اكبر انتصار نيابة عن الامة العربية على دولة حاولت ان تفرض نفسها شرطيا في الخليج العربي بشكل خاص والمنطقة بشكل عام ·

واعرب الرفيق القائد العام للجيش الشعبي عن ثقة قيادة الحزب والثورة بمقاتلي الجيش الشعبي مؤكدا ان رفد الجبهة بمجاميع المقاتلين انما هي تجربة كبيرة وعظيمة تحمل الكثير من المضامين الثورية في العطاء والبذل والتضحية ·

بعدها زار الرفيق طه ياسين رمضان معسكر تدريب قاطع الشعلة للجيش الشعبي حيث اطلع على سير التدريب لاحدى الدورات الجديدة في القاطع بموجب برنامج العام الحالي ·

وابدى ملاحظاته بشأن تدريب المقاتلين مؤكدا ضرورة الالتزام والانضباط واستيعاب المعلومات العسكرية بشكل دقيق وتام ·

ورافق القائد العام للجيش الشعبي خلال توديعه لمقاتلي قاطع ابي غريب وزيارته لقاطع الشعلة العميد الركن رئيس الاركان في القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد ومعاونوه وعدد من المسؤولين في القيادة العامة ·

السيد نائب رئيس الجمهورية يزور وزارة الحكم المحلي ويبدي توجيهات بصدد المشاريع التنموية

زار السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ظهر امس وزارة الحكم المحلي ·

وابدى السيد طه محيي الدين معروف خلال زيارته توجيهاته بصدد المشاريع التنموية التي تنهض بها الوزارة في محافظات القطر كافة ·

وثمن جهود العاملين في الوزارة لانجاز هذه المشاريع والتغلب على المعوقات التي تعترض سير تنفيذها مشيرا الى اهمية مواصلة العمل بها بذات روح الاقدام التي يقاتل بها جنودنا البواسل في الجبهة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وكان السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي قد استعرض للسيد نائب رئيس الجمهورية المشاريع التي تنفذها الوزارة في محافظات القطر ونسبة ما انجز منها اضافة الى المشاريع التي ستباشر بتنفيذها قريبا وخاصة ما يتعلق منها بمشاريع الماء والمجاري والطرق الريفية ·

وتطرق ايضا الى مشاريع اعادة تصميم بعض المدن التي ابدى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لها توجيهات قيمة بهذا الصدد ·

الرفيق جعفر قاسم حمودي يزور قاطع الوند للجيش الشعبي في ديالى

نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي في قاطع الوند بمحافظة ديالى ·

واشاد خلال زيارته للقاطع ظهر امس بالدور البطولي الذي يتحلى به مقاتلو الجيش الشعبي وما يتميزون به في المعركة المشرفة التي يخوضها قطرنا ضد المعتدين الفرس ·

وخاطب الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب المقاتلين بقوله ان مشاركتكم اخوانكم في القوات المسلحة الباسلة في المعارك البطولية التي تخوضها وفي كل الجبهات تؤكد الحقيقة النضالية العالية التي يحملها ويجسدها الدور الطليعي لافراد الجيش الشعبي في حماية الجبهة الداخلية والدفاع عن القيم والمبادىء التي آمن وناضل من اجلها حزبنا ·

واكد ان قطرنا بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين بتوجهاته القومية ودفاعا عن حقوق ومصالح امتنا اصبح قبلة انظار كل العرب واملهم المنشود في الخلاص والنهوض ·

وقال الرفيق جعفر قاسم حمودي ان طريقنا في التحرير ليس سهلا بل ان هناك مهام كبيرة تنتظرنا على امتداد ساحة الوطن الكبير ·

ودعا المقاتلين الى الالتزام والانضباط والاستفادة من التدريبات التي سبق وان تلقوها ·

هذا وعبر المقاتلون في هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم وفخرهم بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ونيل شرف المساهمة في المعركة ضد الفرس العنصريين ·

ورافق الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال زيارته للمعسكر الرفيق عدنان القصاب امين سر فرع ديالى للحزب قائد منطقة ديالى للجيش الشعبي وعدد من الرفاق امراء قواطع الجيش الشعبي بالمحافظة ·

اجتماع لاعادة النظر بمناهج التاريخ للمرحلة الابتدائية

رأس السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية صباح امس اجتماعا لاعادة النظر بمناهج التاريخ ومفرداته للمرحلة الابتدائية ·

ودعا السيد الوزير اعضاء اللجنة الى ابراز دور العرب التاريخي من الناحية العلمية والتربوية والحضارية مبينا ما يجب ان يضاف الى الكتاب المعمول به حاليا من معلومات موضحا طريقة تيسيره ليكون في مستوى المرحلة الدراسية ·

وتم خلال الاجتماع مناقشة الاراء والمقترحات التي طرحت من قبل اعضاء اللجنة ·

مجلس قيادة الثورة يصدر تعديلاً لقانون المرور لسنة ١٩٧١

اصدر مجلس قيادة الثورة قانون التعديل السابع لقانون المرور رقم (٤٨) لسنة ١٩٧١ ·

وتناولت مواد القانون الاربع عشرة الضوابط المتعلقة باجازات السوق وتسجيل السيارات والرسوم السنوية ونقل الملكية والعقوبات والغرامات بحق المخالفين لقانون المرور ·

وتم في ضوء القانون تشكيل لجنة مرور مركزية برئاسة السيد وزير الداخلية تتولى مهمة دراسة تطوير المرور ورفع مستواه وتنسيق الاعمال بين الدوائر ذات العلاقة بتنظيم المرور ·

كما تم تشكيل لجان مرور في بغداد والمحافظات الاخرى مهمتها التنسيق مع اللجنة المركزية في هذا المجال ·

وحدد القانون مدة اجازة السوق الخصوصية والمركبة الزراعية والانشائية والدراجة النارية بخمس سنوات من تاريخ اصدارها وتستوفى رسومها مقدما ومدة اجازة السوق العمومية ثلاث سنوات ·· اما مدة اجازة تسجيل السيارة الخاصة والعامة والمركبة الزراعية والانشائية والدراجة النارية التي لم يمض على صنعها خمس سنوات فقد حددها القانون بخمس سنوات من تاريخ اصدار الاجازة ·

اما المركبات المماثلة والتي لم يمض على صنعها خمس سنوات فقد حدد القانون مدة لاجازة تسجيلها بثلاث سنوات فيما حدد مدة اجازة السيارة العامة والحمل التي مضى على صنعها اكثر من خمس سنوات بسنة واحدة ·

وفرض القانون عقوبات وغرامات بحق المخالفين لاحكامه من بينها معاقبة الذين يوقفون مركباتهم في مكان ممنوع او يقودونها بصورة معاكسة لوجهة المرور او قيادة المركبة دون اجازة سوق او باجازة مسحوبة او … او غير مختصة بنوع المركبة او السماح لشخص غير … بسوق المركبة او قيادتها … مسكر او مخدر او … المركبة باهمال او رعونة … عنها الحاق ضرر جسمي … او التسبب في موتهم ·

وفرض القانون عقوبات بحق كل من يعتدي على المرور اثناء تأدية واجبه … ذلك ·

وزير التجارة يشيد بجهود العاملين في النشاط الخاص لمستوردي المنسوجات

كتب مندوب « الثورة » :

اشاد السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة بجهود العاملين في النشاط الخاص لمستوردي المنسوجات لتنفيذ تخصيصاتهم الاستيرادية للعام الماضي معبرين بذلك عن … وشعورهم العالي بالمسؤولية ازاء شعبهم ووطنهم ·

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا نظمته الوزارة لعدد من التجار عقد بديوان الوزارة صباح امس ·

واكد السيد الوزير نهج الوزارة الثابت بدعم الجهود الذي بذل لايصال البضائع المتميزة ومن أحدث الموديلات الى اسواق القطر وتلبية حاجات المواطن العراقي وتحقيق السعادة له التي تنشدها قيادة الحزب والثورة ·

وكرم السيد الوزير بعض المستوردين ممن اظهروا مبادرات متميزة في عملهم التجاري ودعاهم الى مضاعفة الجهود … أساليب عرضهم السلعي … اوجه التقدم الاقتصادي … الذي حققته ثورة ١٧ ـ … المجيدة ·

وشارك في الاجتماع … عبدالرشيد وكيل الوزارة … الداخلية والسيد ابو طا… عبدالمطلب رئيس المؤسسة … لتجارة السلع الاستهلاكية … من المسؤولين في الوزارة … تجارة بغداد ·

وزير التخطيط : تخصيصات الخطة الاستثمارية للعام الحالي بلغت ٦ آلاف و٧٤٣ مليون دينار

مؤشرات وأهداف الخطة متفرعة عن ستراتيجية التنمية القومية

قال الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط في مقابلة تلفزيونية عرضت مساء امس ان تخصيصات الخطة الاستثمارية للعام الحالي بلغت ستة الاف و ٧٤٣ مليون دينار موزعة على القطاعات الاقتصادية الرئيسة وهي تزيد عن تخصيصات العام الماضي بنسبة ٢٨٫٠٧ بالمائة·

واضاف ان حصة مشاريع القطاع الزراعي من التخصيصات تبلغ ٦٨١ مليون دينار وتمثل ١٠٫١ بالمائة من مجمل هذه التخصيصات ·· اما مشاريع القطاع الصناعي فستكون حصتها الفا و ٢٤٦ مليون دينار وتمثل ١٨٫٥ بالمائة من التخصيصات المذكورة وخصص لقطاع المباني والاسكان والخدمات الف و ٩٠٠ مليون دينار ويمثل ٢٨٫٢ من التخصيصات ·· ولقطاع التربية والتعليم والبحث العلمي فقد تم تخصيص ٢٧٢ مليون دينار ويمثل ٤٫٠ بالمائة اما المبلغ المخصص لقروض المؤسسات والدوائر والاستثمارات المتفرقة فيبلغ الفا و ٣٦٠ مليون دينار ويمثل ٢٠٫١ بالمائة ·

وقال الدكتور طه ابراهيم العبدالله اما مجموع تخصيصات التمويل الذاتي للقطاع الصناعي والنقل والمواصلات يبلغ ٤٧٥ مليون دينار ·

واشار السيد الوزير في حديثه الى اهم المشاريع التي تشملها الخطة فقال انها تشتمل على عدد ضخم من المشاريع تبلغ ٥ الاف و ٨٤٠ مشروعا منها ٤٠١ مشروع في القطاع الزراعي و ٧٠٩ مشاريع في القطاع الصناعي و ٥٢٥ مشروعا في قطاع النقل والمواصلات و ٧٩٩ مشروعا في قطاع التربية والتعليم والبحث العلمي وثلاثة الاف و ٤٠٦ مشاريع في قطاع التشييد والاسكان والخدمات ·· اضافة الى العديد من المشاريع الاخرى الضرورية سواء منها ما يسهم في تنمية الاقتصاد الوطني او خدمة مجموعة من المواطنين ·

واكد السيد الوزير ان مؤشرات واهداف هذه الخطة متفرعة عن ستراتيجية التنمية القومية التي رسمتها قيادة الحزب والثورة حيث تستهدف توسيع وتطوير الطاقات الانتاجية وزيادة معدلات النمو ووضعها في اطار ملائم من التوازن والتناسب القطاعي واحداث التغيير لصالح القطاعين الرئيسيين الزراعي والصناعي وكذلك التقليل من الاعتماد النسبي على قطاع استخراج النفط الخام ففي القطاع الزراعي تشير الخطة الى ارتباط امكانات التطور الزراعي بعاملي تطوير الطاقات الانتاجية الزراعية الارتقاء بدرجة استغلالها اضافة الى تعزيز نمط العلاقات الانتاجية المتقدم الذي خلقته الثورة في هذا القطاع ·· اما في القطاع الصناعي فقد اكدت الخطة على ضرورة زيادة انتاجية الطاقات القائمة ونسبة استغلالها وانشاء الصناعات التي تزيد من تشابك فروع الصناعة فيما بينها ·

واضاف السيد الوزير ان الخطة تهدف كذلك الى التوسع في الصناعات التي تلبي الحاجات الاساسية وصناعة وسائل الانتاج والاتجاه نحو الصناعات الثقيلة والتأكيد على اهمية تطوير الصناعات التصديرية المعتمدة بشكل خاص على المواد الاولية المحلية . اما بالنسبة لقطاع الكهرباء والماء فان الخطة اكدت على الترابط الوثيق بين هذا القطاع وبين القطاعات الانتاجية الاخرى من جهة وبينه وبين رفاه المواطنين من جهة اخرى وبالتالي فانها تؤكد على اهمية توفير الطاقة الكهربائية للاستعمالات ال… واستهلاك المواطنين وهي جزء من خطة قصيرة المدى لتغطية القطر بالطاقة الكهربائية وايصالها الى كافة المجمعات ال… والمواطنين وكذلك سيتم توفير المياه النقية وخاصة الى والارياف ·· وفي مجال الاسكان فان الخطة تركز على توازن … ويشكل قيادي الاضطلاع بمهمة توفير السكن للمواطنين الاستقرار للحياة الاقتصادية والاجتماعية ولذلك اصبح … القطاع اسبقية في تخصيصات الاستثمارات المركزية بما هدف الثورة في توفير السكن المناسب لكل عائلة عراقية ·

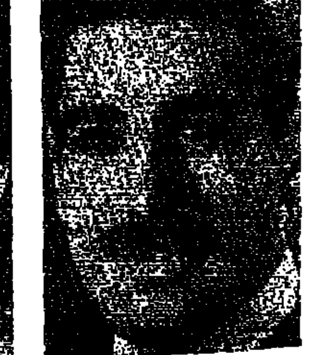
ومضى السيد الوزير قائلا كما اهتمت الخطة في قطاع ال… والمواصلات والخزن بمعالجة الاختناقات بشكل جذري يتناسب والتطور السريع المتوقع في النشاط الاقتصادي … السنوات المقبلة · وفي مجال الخدمات الصحية والتعليم … الخطة تركز على مواصلة تحسين الخدمات الصحية وتطوير … التعليمية في كافة مراحلها ·

ومن الاتجاهات البارزة في الخطة زيادة الاهتمام بدو… العلمي وتعميق اصالته واذا كان ضروريا ان تتكيف هذه ال… لظروف الحرب التي يخوضها العراق ضد العدو المجوسي … مثل هذا التكييف لن يؤثر في حجوم الاستثمارات وزيادتها به… لاتقل عن معدل الزيادة السنوية في الاستثمارات التي شه… الاعوام السابقة بالرغم من اعادة ترتيب الاسبقيات للمشاريع في الخطة ·

واشار البيان هذه الظروف لم تؤثر في سياسة زيادة العناية ب… العامة المقدمة للمواطنين عن طريق الاستمرار بتنفيذ كافة الم… المباشر بها والمباشرة بتنفيذ المشاريع الجديدة خلال هـ… العام وان قطاع التشييد والاسكان والخدمات العامة يحتل في عام ١٩٨١ الاولوية في مجموع الاستثمارات الموزعة على ا… الاقتصادية الرئيسية الاخرى ·· وبالرغم من معرفتنا ان مـ… الحجم الضخم من الاستثمارات سيزيد من الضغط على مـ… التنفيذ كالعمل الماهر والمواد الانشائية الا اننا على ثقة … الاجراءات التنفيذية لهذا العام ستكون اكثر فاعلية في ال… عن مشكلة توفيرها ·

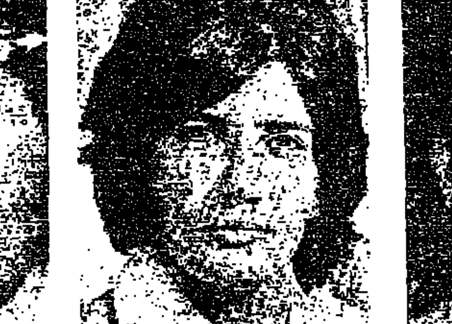
وقال السيد الوزير في حديثه ان الخطة الاستثمار للعام الحالي والتي صادق عليها مجلس قيادة الثورة تعكس التصميم على استمرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية ا… والتأكيد على زيادة النمو الاقتصادي في القطر رغم الحرب التي يخوضها قطرنا ضد اعداء الامة العربية الفرس العنصريين ·

واختتم السيد طه ابراهيم العبدالله حديثه قائلا ان القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وبما من خبرة وتجربة بالحسابات الدقيقة والاحتمالات البعيدة عبرت عنه هذه الخطة ان دلت على شيء فانما تدل على متانة الاقتصاد العراقي وبما يمتاز به قطرنا من مكانة دولية رفيعة






جماهير ذي قار

استعداد مطلق للمشاركة في قادسية صدام دفاعاً عن كرامة الامة وعزتها

اسمى ما يعتز به العراقي هو نيل شرف المساهمة في معارك تحرير القومية .. فهذا جيشنا العقائدي الذي عرف بمهامه قومية منذ حرب فلسطين في ١٩٤٨ يقدم المزيد من التضحيات صنع الانتصارات بسواعد رجاله الشجعان الذين كتبوا بدمائهم لامات النصر والشرف ، يعود اليوم في القادسية الجديدة يطهر تاج الامة الشرقي من براثن الفرس العنصريين ويعاهد على ن يبقى رهن الاشارة لخوض معارك التحرير القومية .

ان جماهيرنا وهي تخوض ركة قادسية صدام ضحت وستظل سحي لتعزيز الانتصارات بقيادة ل التحرير القومي المناضل ندام حسين لانتزاع حقوقنا شروعة من مجموعة الكذابين تي يقودها الدجال خميني .

وفي محافظة ذي قار اكدت ماهير المحافظة على بذل الدماء غيصة دفاعا عن شرف وكرامة مة وسيادتها حيث يقول واطن فاضل مهدي ان اصرار ميني وزمرته على العداء وعدم ترامه لجاره وكل الاتفاقيات غروره وتعاليه وتشدقه بالاسلام ي هو براء منه دفع العراق ناضل لان يكيل له الضربات وجعة لينتزع منه حقوقنا .

لقد دخل شعبنا المعركة بعد ، حاول هذا النظام التطاول لى سيادة امتنا واستقبلت ماهيرنا نداء الواجب بكل رح لانه يعبر عن ارادتها في فاع عن كرامة الامة فكانت انتصارات ومنذ اليوم الاول ، نا نعاهد قائد مسيرتنا السيد رئيس صدام حسين اننبقى رهن ارته لتنفيذ كل واجب يطلب .

الحزب العظيم وروح ثورة ١٧ تموز الظافرة حيث يسطر جيشنا البطل ملاحم البطولة ليكون وبحق حارس البوابة الشرقية .

وتقول الانسة شكرية رومي ان انتصارات جند صدام العرب في جناح الامة الشرقي تمثل الطريق السليم لتحرير كل التراب العربي وافشال المخططات الرامية الى فرض الحلول الاستسلامية والمستويات المهنية التي يمارسها من باع شرفه وكرامته امثال حافظ أسد والقذافي .

وأضافت أننا نعاهد السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على حمل السلاح والوقوف جنباً الى جنب مع جيشنا الباسل وسنظل نقاتل حتى يركع خميني وزمرته جهلة القرن العشرين ويعترفوا بحقوقنا كاملة .

ويؤكد المواطن قادر الحران ان التلاحم الصميمي بين الشعب والقيادة التاريخية واستعدادها المطلق للبذل والتضحية بكل طاقاتها سيكون الصخرة التي تحطم عليها كل المؤامرات والدسائس .

ان أمتنا تشهد مرحلة نهوضها الجديد عبر انتصارات جند صدام حسين الذين انقذوا دمشق العربية من السقوط وها هم يكتبون بدمائهم الزكية ملاحم العزة والشرف في اكبر المعارك النضالية ضد اعداء الامة الفرس العنصريين ليعيدوا بقادسية صدام أمجاد الاجداد العظام ويرسموا بقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين الملاحم المشرقة لطريق تحرير كامل التراب العربي .

خاب ظنهم

اما السيد طاهر طعمة سلمان مسؤول المتابعة في المعهد الفني في الناصرية فيقول : لقد ظن حكام طهران الجدد انهم قادرون على النيل من امتنا وتحقيق احلامهم المريضة في التوسع وفاتهم ان العربي الذي ولد في العراق يقف على اهبة الاستعداد ليقاتل نيابة عن الامة العربية .

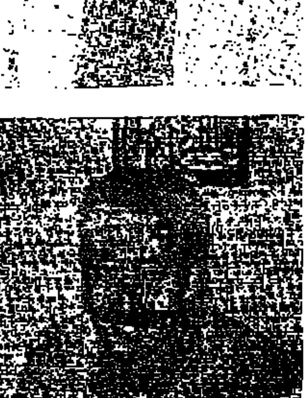
ويضيف ان الملاحم التي سطرها مقاتلونا الشجعان بقيادة فارس الامة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ستكون بداية النهوض الحقيقي لامتنا وهي تبدأ عصر نهضتها الجديدة .

أما العامل شهاب احمد مصطفى فيقول ونحن نعيش انتصارات جيشنا التي سطرها في العمق الايراني على زمرة خميني التي غرقت بامنياتها الفارغة نعاهد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على الوقوف صفا واحدا خلف قيادته الرشيدة لتعزيز تلك الانتصارات ..

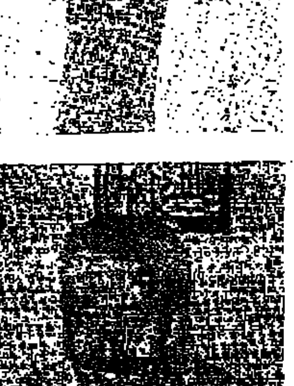
ويقول السيد جبار عباس مدير معهد اعداد المعلمين . في الوقت الذي تحقق جحافل قادسية صدام الانتصارات الرائعة في جبهات القتال فان جماهيرنا كرست كل امكانياتها وقدراتها خدمة للمعركة المقدسة التي وضعت وبفعل انتصارات جند صدام حدا لتصرفات جهلة قم وطهران ورسمت صورة مشرقة لمستقبل الامة العربية بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين .

ونددت الانسة وداد جودة بتصرفات القذافي واسد وتعاونهما مع الدجال خميني لكن شعبنا الذي يقوده الفارس الشهم صدام حسين سيقف بوجه كل محاولات الخيانة والتداعي ، ولن يحصد كل من تعاون مع حكام طهران غير الخزي والعار .

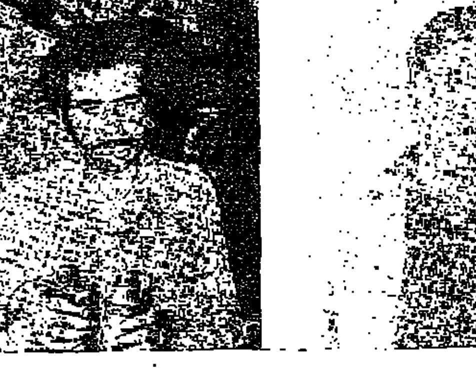
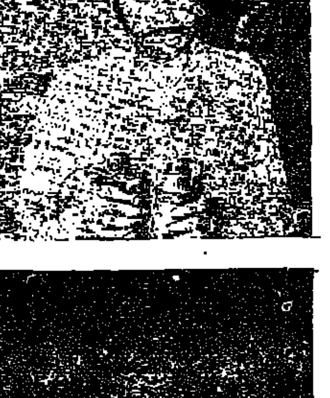
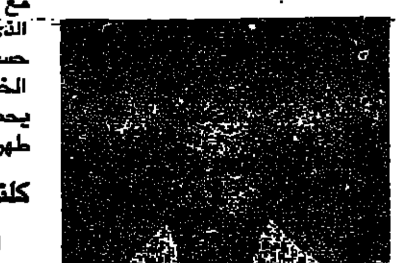








كلنا في خدمة المعركة

اما المواطن حسين العبادي الذي يعمل شاحن بطاريات في كراج الناصرية والذي وضع محله في خدمة القوات المسلحة لتصليح سياراتها والياتها مجانا فيقول ان كل مانقدمه للمعركة من مجهود لا يوازي ماسطره ابطال القادسية الجديدة في جناح الامة العربية الشرقي من بطولات وامجاد والذي ذاق فيه احفاد رستم واقزام خميني مرارة الهزيمة بفضل أصالة وايمان جند صدام الشجعان والذين عرفوا بتنفيذهم للمهام القومية وبكل جدارة واني اضع كل ما أملك في خدمة المعركة المقدسة .

ويشاركه ذات الشعور العامل كريم داخل الذي وضع هو الاخر محله في خدمة المجهود الحربي قائلا ان الحق هو المنتصر دائما .

وتقول الانسة خيرية قاسم ضعيف ان معركة قادسية صدام من اقدس المعارك التي خاضها جيشنا العظيم ضد عدو حاقد وكوننا عرب واصحاب رسالة فلا نستطيع السكوت على ضيم واغتصاب ذرة تراب من اراضينا وسنظل نرويها بدمائنا وفاء للمبادىء وثورة ١٧ تموز المجيدة وخدمة للنضال القومي بقيادة رئيسنا الشجاع صدام حسين .

النصر المؤزر حليفنا

ويؤكد المواطن حمد عبدالحداد على عزم شعبنا في استرداد حقوقه قال : سنمضي قدما رغم انف الزمرة الحاقدة في طهران ومن يقف وراءها لاستعادة حقوقنا كاملة في اراضينا ومياهنا ومن نصر الى نصر .

اما المواطن شاكر باقر فيقول ان تلاحم شعبنا ووقوفه خلف القائد الشجاع صدام حسين سيحقق النصر المؤزر على طغمة خميني الحاقدة وان انتصاراتنا في القادسية الجديدة هي علامات فخر على جبين كل عربي شهم ..

مقية الحساب

اما المواطن طالب عطا والذي مل كاتب طابعة فيقول لقد ء الوقت المناسب لتصفية الحساب خميني الفاسد وان فرار فلول رس امام ضربات جيشنا القوية هو الا دليل على عمق التربية ورية التي يتحلى بها ابناء قواتنا سلحة الذين عبروا عن مبادىء

تحقيق باسم عطية
مراسل « الثورة » في ذي قار
تصوير نعيم خضير

المركز الطبي بمدينة المحمرة يعتمد البطاقة الصحية العائلية

اعتمد المركز الطبي بمدينة المحمرة لاول مرة نظام البطاقة الصحية العائلية .

وذكرت بعثة واع الى القاطع الجنوبي ان ٥١٢ بطاقة عائلية قد انجزت لحد الان تم فيها ادراج الحالات الصحية والاجتماعية لكل عائلة .. فيما يتواصل العمل لانجاز بطاقات العوائل المتبقية .

واشار المسؤولون في المركز الى ان نظام البطاقة الصحية نظام صحي متكامل يتضمن معلومات وافية وكاملة عن الحالة الصحية لكل مواطن وسبل معالجة ما قد يشكو منه مستقبلا مع التركيز على الجوانب الوقائية لتحصينه ضد اية اصابة مرضية .

وتشير البعثة الى ان ثلاث فرق صحية متنقلة باشرت بتقديم خدماتها في مجالات التلقيحات الوقائية والتحري عن الامراض المتوطنة وتشخيص الحالات المرضية المختلفة .

كما اشارت الى ان عدد الوافدين على المركز الطبي بالمدينة يتراوح يوميا مابين ١٣٠ ـ ١٥٠ مواطنا عربستانيا .. كما شهدت ردهة الولادة في المركز لحد الان ست حالات ولادة كانت العناية بالامهات والاطفال المولودين استثنائية .

وتضيف البعثة ان عددا من فتيات المحمرة بدأت تدريباتهن بمؤسساتنا الصحية بالبصرة استعدادا لتعيينهن كممرضات في المركز الطبي بالمدينة . واجمع المواطنون العربستانيون في لقاءات اجرتها معهم البعثة انهم كانوا يفتقرون الى الخدمات الطبية في ظل نظام الجهلة العنصريين مؤكدين ان الفرس كانت لهم الصدارة بالحصول على الخدمات الطبية وحرم منها العربستانيون طيلة فترة السيطرة الفارسية العنصرية مما ادى الى انتشار وتفشي الامراض بينهم .

بعثة واع الى القاطع الجنوبي :

خدمات بلدية

كما افتتحت مديرية بلديات محافظة البصرة امس قسما بلديا في مدينة المحمرة .

وسيتولى القسم اعمال الصيانة والتنظيم وتقديم الخدمات الاخرى لاهالي المدينة بعد ان جهز بالسيارات الانتاجية والحوضية وساحبات المياه الثقيلة وغيرها من الاليات التي تحتاجها الاجهزة البلدية .

توزيع ٢٨٠ قطعة ارض سكنية على منتسبي قوى الامن الداخلي في المثنى

وزع السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى امس (٢٨٠) قطعة ارض سكنية على منتسبي قوى الامن الداخلي بمدينة السماوة ..

واقيم حفل بالمناسبة حضره الرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب والرفيق فواز حمود عضو قيادة الشعبة للحزب ورؤساء الدوائر المركزية القيت فيه كلمات حيت انتصارات جحافل قادسية صدام في معركة التحرير والكرامة واكدت اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين بتحسين الوضع المعاشي لقوى الامن الداخلي .

وثمن منتسبو قوى الامن الداخلي بالمحافظة هذه المكرمة الرائعة وجددوا العهد للسيد الرئيس على بذل ارواحهم ودمائهم سخية للدفاع عن شرف الامة العربية وعزتها وكرامتها والحفاظ على روح النصر وحماية الجبهة الداخلية .

اعتماد مواضيع مجلة العدل لاغراض الترقيات العلمية

قررت الهيئة العلمية في رئاسة جامعة بغداد اعتماد المواضيع التي التي ينشرها منتسبو وزارة العدل في مجلة العدالة لاغراض الترقيات العلمية .

ويأتي هذا القرار انطلاقا من اهمية المواضيع التي تنشرها هذه المجلة وتحفيزا للملاكات التي ترغب في تطوير مستواها العلمي واستفادة اكبر عدد ممكن من المعنيين في القضاء من بحوثها ودراساتها المتخصصة .

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١١٤٦	٥٥٢٦١١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٢٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

لجنة مشتركة لاعداد الاختصاصات الطبية العربية العليا

تشارك وزارة الصحة في اللجنة الطبية العربية التي ستقوم خلال شهر شباط المقبل بزيارة المستشفيات في المملكة الاردنية الهاشمية ولبنان وسورية اضافة الى العراق لتثبيت مدى صلاحيتها لتدريب الاطباء .

وقال مصدر في وزارة الصحة ان هذه اللجنة المنبثقة عن المجلس العربي للاختصاصات الطبية تضم عددا من الاطباء الاختصاصيين من الاقطار الشقيقة المذكورة فيما يمثل القطر الدكتور قيس عبدالحميد كبه عضو المكتب التنفيذي للمجلس رئيس قسم النسائيات والولادة في كلية طب الجامعة المستنصرية .

واضاف ان هذه الخطوة تأتي تجسيدا للجهود التي يبذلها المجلس لوضع سياسة خاصة للدراسات العليا في المجال الطبي بالوطن العربي لتأهيل الاختصاصيين والقيام بالبحوث العلمية وتدريب الاطباء للحصول على شهادات الاختصاص التي يمنحها المجلس .

واكد ان المجلس المذكور يسعى الى تحسين الخدمات الطبية في الوطن العربي عن طريق رفع المستوى العلمي والعملي للاطباء العاملين في مختلف الاختصاصات بالتعاون مع المؤسسات التعليمية المعنية .

اجتماع لمجلس محو الامية في ذي قار

استعرض المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في محافظة ذي قار مسيرة الحملة في المحافظة وسبل تطويرها .

جاء ذلك خلال اجتماع للمجلس رأسه السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار رئيس المجلس وحضره الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب امين سر فرع ذي قار للحزب والرفيق كامل ناصر حسين عضو قيادة فرع ذي قار للحزب ورؤساء المجالس الفرعية في الاقضية وممثلو المنظمات المهنية والشعبية .

واكد السيد رئيس المجلس خلال الاجتماع على ضرورة تضافر الجهود كلا ضمن موقعه بما يأخذ بالحملة نحو الافضل لتحقيق الاهداف المتوخاة منها ودعا الى تكثيف الزيارات الميدانية للوقوف على سير الحملة وتقديم تقارير يومية عن نسب الحاضرين والغائبين .

وعلى الصعيد نفسه رأس الرفيق كامل ناصر حسين عضو قيادة فرع ذي قار للحزب اجتماعا للجنة الاعلامية للحملة تم خلاله وضع برنامج اعلامي في ضوء المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا .

خطة متكاملة لمحو الامية في السودان

عاد الى بغداد من الخرطوم مساء امس الاول الدكتور مسارع حسن الراوي رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بعد ان شارك في المؤتمر القومي لتخطيط الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية في القطر السوداني الشقيق والذي اختتم الخميس الماضي .

وقال الدكتور مسارع حسن الراوي ان المؤتمر نجح في تحقيق الاهداف المرسومة له .. حيث توصل الى وضع خطة متكاملة للحملة الوطنية لمحو الامية في السودان لتحرير اربعة ملايين مواطن من اميتهم في اطار المواجهة الشاملة ومن منظور المفهوم الحضاري للامية بعد ان ناقش ٢١ بحثا ودراسة علمية بهذا الشأن .

واوضح رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ان المؤتمر حدد السقف الزمني للحملة التي قدرت تكاليفها بخمسين مليون دولار بسبع سنوات خصصت الاولى للاعداد والتهيئة والسنوات الاربع التي تليها للتنفيذ والسنتان الاخيرتان للمرحلة الاخيرة للحملة .

واشار السيد مسارع حسن الراوي الى ان القطر السوداني يكون القطر العربي الثاني الذي يأخذ بالاستراتيجية العربية ويعمل على تطبيق مبادئها بعد القطر العراقي الذي كان سباقا في تبني الاستراتيجية والاخذ بمبادئها واعتبرت التجربة العراقية التجربة النموذجية الرائدة التي تحتذي بها الاقطار العربية ودول العالم الثالث .

واوضح الدكتور الراوي بانه شارك في شرح ابعاد النزاع العراقي الايراني خلال زياراته الميدانية في القطر الشقيق على مجالات تعليم الكبار وتحفيظ القرآن الكريم حيث لمس تأييد المواطنين في القطر الشقيق الكامل للشعب العراقي في صراعه ضد الفرس العنصريين وابتهلوا الى الله ان ينصر الجيش العراقي الذي يخوض معارك التحرير والمصير صيانة للحق العربي ونيابة عن الامة العربية وخدمة لها .

مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات جريدة الثورة في تمام الساعة العاشرة من يوم ٢١ـ١ـ٩٨١ مستصحبين معهم التأمينات الاصولية .

المواد

١ـ كعوب ورق رول
٢ـ قصاصات ورق

المدير العام ونائب رئيس التحرير

فتح وتبليط شوارع داخلية في اربيل

قرر المجلس البلدي لمدينة اربيل فتح وتبليط اربعة شوارع داخلية في عدد من احياء المدينة بكلفة مليون دينار .

وقرر المجلس خلال اجتماعه امس برئاسة السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل اعادة اكساء جميع الشوارع الداخلية القديمة بالمدينة وبكلفة (٤٠٠) الف دينار وتطوير غابات ادارة منطقة الحكم المحلي .. اضافة الى انشاء عدد من المرافق الخدمية الاخرى ..

رياضة وشباب

بطولة ملحمة الخفاجية بكرة القدم في محافظة ذي قار

قرر اتحاد كرة القدم في محافظة ذي قار اقامة بطولة ملحمة الخفاجية » بكرة القدم والتي ستشارك فيها فرق اندية جزائر والشطرة والعمال والشرطة حيث ستقام مبارياتها فق الدوري لمرحلة واحدة .

ومن جهة اخرى قرر اعضاء الاتحاد التبرع بمخصصاتهم شهرية لعوائل شهداء قادسية صدام ولمدة سنة كاملة دعما منهم ركة التحرير التي تخوضها قواتنا المظفرة .

ويواصل فريق نادي الجزائر استعداداته للمشاركة في بطولة يري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية تحت اشراف مدربه ماحب محمد الذي اكد ان فريقه سيخرج بنتائج طيبة .

بدء دورة الشهيد جواد كريول

بدأت في مركز شباب الاعظمية مساء امس الاول دورة الشهيد جواد كريول التحكيمية والتدريبية بكرة السلة وتستمر عشرة ايام .

ويشارك في الدورة التي ينظمها الاتحاد المركزي مدربو وحكام اللعبة في اندية ومراكز شباب بغداد ويتلقون خلالها محاضرات باحدث اساليب التدريب والتحكيم .

ويذكر أن الشهيد جواد كريول لاعب منتخب البصرة كان قد استشهد في المحمرة خلال تشرين الثاني الماضي.

واع

اختتام سباقات اللجان المحلية في القادسية

اختتمت امس الاول سباقات اللجان المحلية للفتوة والفتيات بمحافظة القادسية لسباقات الضاحية والدراجات والالعاب المنظمة .

واسفرت سباقات الفتيان عن فوز لجنة الاشتراكية بالدراجات ولجنة الحرية بالضاحية فيما فازت لجنة الدغارة للفتيات بالكرة الطائرة .

خالد سليم لاعب الاردن لعام ١٩٨٠

اختير خالد سليم لاعب وسط نادي الوحدات في الاردن كافضل لاعب في المملكة لعام ١٩٨٠ .

ويذكر ان نادي الوحدات الذي يضم نخبة من لاعبي المنتخب الاردني الشقيق كان قد فاز ببطولة الدوري للموسم الماضي .

ف دوري القدم

علن اليوم في الاتحاد المركزي القدم عن ايقاف مباريات دوري ة القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة م .

قال السيد عبدالمجيد علوان امين الاتحاد المركزي لكرة القدم ة ان سبب ذلك يعود الى ريات التجريبية التي سيجريها خب الوطني في كل من دن والكويت خلال هذا الشهر شهر المقبل استعدادا فيات كاس العالم التي ستجري سعودية في اذار المقبل .

واضاف ان المنتخب الوطني بدا بياته امس الاول بملعب الشعب ولي يوميا بدلا من يومين في سبوع باشراف المدرب اليوغسلافي ة بعد توقف الدوري .

ويذكر ان العراق سيلعب في سعودية ضمن مجموعة تضم تخبات السعودية والبحرين وسورية طر .

واع

بطولة الجامعات العربية بالعاب القوى تقام في بغداد

طلبت جامعة بغداد من الجامعات العربية الشقيقة اشعارها في حال اشتراكها ببطولة الجامعات العربية بالعاب القوى التي ستقام ببغداد نهاية شباط المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في مديرية النشاطات الطلابية في الجامعة .. وقال ان الاردن ولبنان قد اعلنتا مشاركتهما في البطولة المذكورة اضافة الى العراق القطر المنظم للبطولة .

واضاف ان منتخبات الجامعة ستدخل في لقاءات رياضية متبادلة مع جامعات الاردن واقطار الخليج العربي في موعد لاحق استعدادا للبطولة المذكورة .

واع

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص ب ٥٠٠٩ ـ هاتف ٩٦١٦٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

(هكذا منه الأصل)

في قاطع كيلان غرب

رجال المدفعية الشجعان يزلزلون الارض تحت اقدام الفرس المعتدين

كان يطلقها بكثافة وعشوائية اما شعارهم فهو « لكل قذيفة هدف » .

« العبرة » ليست بالسلاح وانما بالانسان الذي يستخدم السلاح » قال ذلك المقاتل فليح حسن مهدي واضاف : ان ايماننا بعدالة القضية التي نقاتل من اجلها وبقيادتنا الحكيمة وعلى رأسها قائدنا البطل المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة واقتدارنا في استخدام السلاح جعل مقاتلينا يستبسلون دفاعا عن كرامة امتهم ويبدعون في المعارك وقد تجاوزوا كل الحسابات من حيث الدقة والسرعة الموضوعة له في استخدام السلاح .

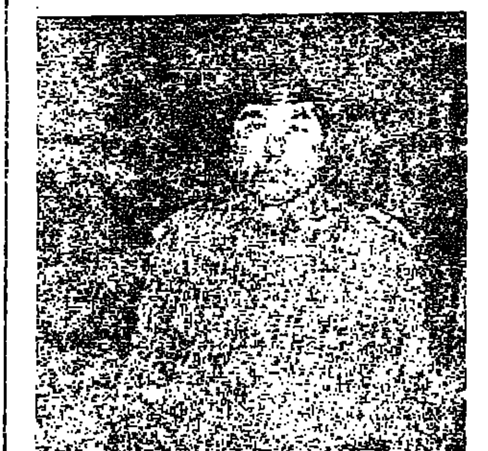
● تدمير مركز قيادة للعدو

اما المقاتل احمد جميل وهيب – راصد مدفعية – فيقول : لقد قامت مدفعيتنا بمشاغلة تجمع لدبابات العدو وحققت اصابات مباشرة بها واستطاعت تشتيت تلك الدبابات مما اضطر بعضها للاختباء في مناطق متفرقة من القاطع وقلل ذلك من تاثير نيرانها على قطعاتنا .

كما قامت مدفعيتنا بتدمير مركز قيادة للعدو ، وتصدينا بالمدفعية للطائرات السمتية المعادية فلاذت بالفرار ولم تصمد بالقاطع الا دقائق .

ويحدثنا المقاتل احمد عن موقف انساني قامت به مدفعيتنا عند السيطرة على قصر شيرين فيقول : خلال سيطرتنا على قصر شيرين قامت مدفعية العدو بفتح النار على سكان المدينة فاستمكنت مواضع مدفعية العدو وتم تدميرها برشقات من مدفعيتنا ومر الاهالي بسلام الى عمق اراضيهم .

عمليات بطولية داخل مواقع العدو تلحق به المزيد من الخسائر













● وايقاف رتل

المقاتل محمد فيصل درويش استطاع بواسطة رشقات من نيران المدفعية ان يوقف رتلا للعدو الفارسي ويقول :كنت اشعر بالفرحة تغمرني وانا اتلقى التهاني على اصابة الهدف من قبل الرفيق الراصد .

ويؤكد ان هدفنا جميعا الا تذهب اية اطلاقة هباء بل أن لكل اطلاقة هدفا .. وقام بالتوغل في الارض الحرام اكثر من مرة مع مدفعيته لتدمير بعض الاهداف التي تتطلب مثل هذا العمل وكانت جميعها اصابات مباشرة ودقيقة .

التوغل بالمدفعية في ارض العدو عمل يتطلب شجاعة ودقة وسرعة ،ففي بعض الاحيان يتطلب الموقف مثل هذا العمل لرمي بعض الاهداف وتدميرها وهذا ماقام به ايضا المقاتل فاضل خليل ابراهيم فيحدثنا قائلا : كان واجبنا التوغل ليلا في اراضي العدو حيث حدد لنا المكان مسبقا لتدمير بعض الاهداف المعادية فقمت مع مجموعتي بالتقرب من مواضع العدو ووصلنا الى المكان المحدد دون ان يكتشفنا العدو ورغم اطلاقات التنوير الكثيفة استطعنا فتح النار على الهدف وتدميره والعودة الى قاعدتنا بسلام .

● وحكايات اخرى

ويحدثنا المقاتل محمد حسين عن واجب مماثل قام بتنفيذه قائلا : كان الواجب يقضي بتدمير تجمع لدروع العدو فقدمنا مدفعيتنا الى المكان المحدد والمناسب لتدمير الدروع واستطعنا ان نحقق اصابات مباشرة ومؤثرة في دروع العدو فتم تدمير بعضها بينما لاذت البقية بالفرار .

تدمير معسكري شكرة وخان الليل في قاطع زين القوس ساهم فيه المقاتل فيصل طعمة اذ استطاع ان يتقرب بمدفعيته من مكان مناسب ويلحق اصابات مباشرة بالمعسكرين ..وفي قاطع كيلان غرب كان واجبه مشاغلة تجمعات افراد العدو وتدمير اهدافه المتحركة من الاليات والدبابات .

واخيرا يحدثنا المقاتل عادل ابراهيم خليل عن واجب المدفعية بالقاطع فيقول ان واجبي مع مجموعتي هو التعرض لقطعات العدو الفارسي المتقدمة ومشاغلتها وفعلا نفذنا الواجب بصورة دقيقة والحقنا اصابات مباشرة بقطعاته اجبرناه على اثرها على التقهقر وهو يجر اذيال الهزيمة والخسران .

بعثة الثورة في قاطع كيلان غرب
خضير عباس محمود
وقاسم حسن علي
تصوير : فريد شمعون

«الثورة» مع مغاويرنا الابطال في قاطع مهران

نسترخص الدماء دفاعاً عن تربة الوطن وكرامته

رجال تحدوا الموت ٠٠ نذروا انفسم لتربة وشرف وطنهم ٠٠ عزيمتهم لاتلين ٠٠ اصرارهم على مواصلة القتال يشتد يوما عد اخر ، ويصرون على انتزاع حقوقهم المشروعة ارضاومياها هما كلف الثمن ٠٠ لقنوا فرس دروسا بليغة لن نسوها عبر التاريخ ٠

انهم جند صدام حسين الذين بتوا عبر معركتهم القومية للعالم جاعة وشهامة المقاتل العربي فهو در على احراز النصر اذا ما توفرت القيادة الفذة الشجاعة المخلصة ٠٠ بند صدام حسين هم بحق صناديد قرن العشرين كما سماهم الرئيس تائد صدام حسين وحين قال سيادته لقد رفعتم رؤوسنا عاليا وبيضتم بهنا في الارض » ٠

وعاشت بعثة « الثورة » بعض قت مع مغاويرنا الابطال الرابضين ى خط النار مع العدو الفارسي طع مهران والذين سطروا اروع لحم مسترجعين بذلك بطولات دادهم الخالدين ومسترخصين مهم من اجل الدفاع عن تربة الوطن رفه وكرامته ٠

الايمان العميق بعدالة القضية

وللتعرف على البطولات القتالية التي سجلها اسود البر ، كانت هذه اللقاءات مع عدد من هؤلاء المقاتلين المغاوير ٠

يقول المقاتل المغوار رحيم منصور ان سبب تفوقنا وانتصارنا على العدو الفارسي يعود الى الايمان العميق لمقاتلينا بعدالة وشرعية القضية التي يقاتلون من اجلها ٠

ويضيف في احدى معاركنا مع العدو وبالرغم من استخدامه لمختلف انواع الاسلحة المتطورة لم يصمد امام مقاتلينا الابطال الذين يقاتلون بمعنويات عالية وكانت حصيلة المعركة قتل عدد من افراده واسر البعض منهم فيما هرب الباقون في عمق اراضيهم تاركين اسلحتهم ٠

اما المقاتل المغوار عبدالقيوم محمد (عدد قاذفة) فيقول اننا سنستمر في تلقين العدو الفارسي الدروس القاسية، وهو يعاني الان من انهيار معنويات افراده ، وتبوء كل محاولاته اليائسة للتقرب من مواضعنا بالفشل ويعطي خسائر اكبر في جنوده ومعداته ويثبت له اسود البر في كل مرة ان محاولاته الفاشلة لن تثنيهم عن عزيمتهم بل تزيدهم اصرارا ٠٠ لانهم يقاتلون من موقع الجندي المنتصر وافراد العدو يقاتلون من موقع الجندي المهزوم والمنكسر نفسيا لانه في كل محاولة يصطدم بجدار متين ٠

وينقل لنا المقاتل المغوار سمير عبدالحسين صورة من المعركة فيتحدث عن اشتباك وقع مع جنود الفرس وبصفته ممرضا لاحدى تشكيلات قواتنا المتقدمة فيقول في احدى المعارك التي اثبت فيها مقاتلونا كفاءة عالية جرح اثنان من مغاويرنا وبعد محاولات عديدة استطعت اقناعهما بالاخلاء من المعركة ونقلهما الى الخطوط الخلفية لانهما اصرا على مواصلة خوض المعركة مع رفاقهم المغاوير ٠

والمغوار سمير بالرغم من انه ممرض فانه شارك في العمليات البطولية ضد الفرس المعتدين وكان له شرف استخدام السلاح في ضرب عجلة للعدو واحراقها بشكل تام ٠٠ لذلك كان ضمن المقاتلين الذين حظوا بتكريم امر التشكيل ٠

اما العريف المغوار فاخر مدلول لفته (سائق عجلة) والذي تم ترفيعه الى رأس عرفاء في ضوء العملية البطولية التي سجلها في المعركة فيقول كلفت بنقل مجموعة من رفاقي الى خط التماس مع العدو ليلا وعند المسير تعرضت العجلة الى قصف من قبل افراد العدو واصيبت ببعض الاضرار بالرغم من ذلك اصررت على مواصلة السير حتى تمكنت من ايصال رفاقي الى الهدف الذي رسمته لنا قيادة التشكيل وقد قدرت قيادتي العسكرية عملي هذا وتم تكريمي في ضوئه ٠

يتسابقون على تنفيذ الواجبات

ويقول المقاتل المغوار حكمة خميس محمود (مخابر) ان رفاقي يتسابقون على تنفيذ الواجبات وهذه الصفة ملازمة لجنودنا الابطال في كافة جبهات القتال على عكس افراد العدو والذين يقولون بكل صراحة من خلال احاديث اسراهم انهم يقاتلون بالاكراه وان حرس خميني الدجال هم الذين يدفعونهم بالقوة الى الدخول في المعارك ٠

ويضيف ان الجندي العراقي استخدم لابداعاته الذاتية في معركة قادسية صدام فبالرغم من انني مخابر في خط التماس حيث كنت أعطي المواقف العسكرية بشكل دقيق لقواتنا الخلفية فانني كنت أستخدم السلاح مع رفاقي اثناء الاشتباكات التي تجري مع العدو ٠

نحارب بأكثر من سلاح

ونظرا لانشغال مغاويرنا الاشاوس في تنفيذ الواجبات يصعب عليك ان تلتقي بالكثير منهم لذلك اختتمنا لقاءاتنا مع المقاتل المغوار سمير متي رفو فيقول نحن نحارب بأكثر من سلاح ٠٠ أهمها سلاح العقيدة والمبادىء السامية التي ندافع من أجلها وعدالة القضية التي نستشهد في سبيلها والتي هي سر انتصاراتنا على العدو الفارسي ٠

ويقول المغوار سمير كلفت مع عدد من رفاقي بمسك مكان مرتفع من الجبهة حاولت قوة من افراد العدو معززة بالمدرعات التعرض الينا لكن مغاويرنا الشجعان ابلوا بلاء حسنا في هذه المعركة التي دارت رحاها مع العدو حيث تمكنوا من ايقاف زحف هذه المدرعات والحد من التقرب اليهم حيث اصابوا العديد منها بينما تمت مشاغلة البقية وابادتها من قبل طائراتنا السمتية مما جعل العدو يترك عشرات القتلى والاسلحة المختلفة ٠٠ لذلك فقد كنت أيضا ضمن المكرمين من أمر التشكيل ٠

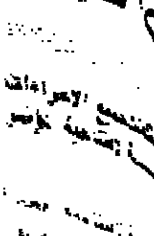
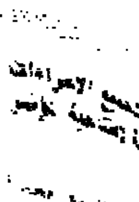
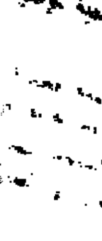
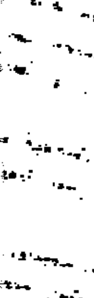
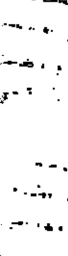
بعثة الثورة في قاطع مهران
قاسم سلمان عباس
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم

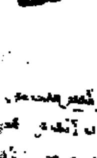
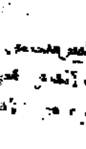
نحن نقاتل من موقع الجندي المنتصر وسنستمر في تلقين العدو الفارسي الدروس القاسية





هكذا عند الأصل

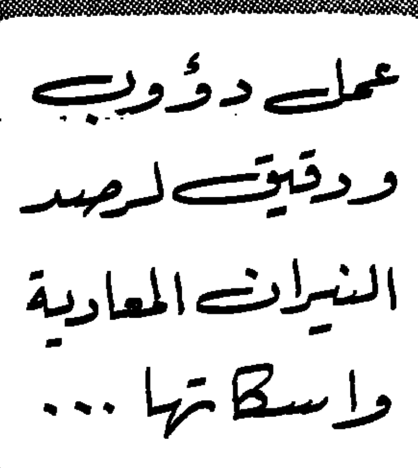



ماذا تعرف عن مهام رجال الاستمكان

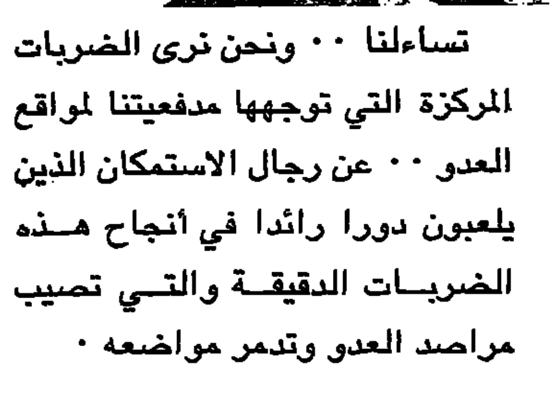
بعثة الثورة في القاطع الجنوبي
هاشم حسن
حسين عمران







عمل دؤوب ودقيق لرصد النيران المعادية واسكاتها ...



تساءلنا .. ونحن نرى الضربات المركزة التي توجهها مدفعيتنا لمواقع العدو .. عن رجال الاستمكان الذين يلعبون دورا رائدا في أنجاح هذه الضربات الدقيقة والتي تصيب مراصد العدو وتدمر مواضعه .

وفي مكان ما على مشارف الاحواز .. كانت لنا هذه اللقاءات مع هؤلاء الرجال الذين يعتبرون بحق العين الراصدة لمدفعيتنا .. والذين يعتبر عملهم مكملا لمهام رجال المدفعية .. فلولا الاستمكان لما كانت هذه الضربات المركزة التي تتلقاها المواضع المعادية في كل مكان من جبهات القتال .. وهناك سألنا رجال الاستمكان عن واجباتهم والمهام الملقاة على عاتقهم في حربنا العادلة هذه ضد الفرس الاعداء .. فكانت هذه الاحاديث ..

أحد ضباط الاستمكان حدثنا بصورة عامة عن مهام رجال الاستمكان فقال : ان أهم الواجبات التي نكلف بها هي أستمكان نيران مدفعية العدو الفارسي وبعد ان يتم ذلك نوعز الى مدفعيتنا للرد على نيران المدافع المعادية وبذلك يتم أسكات مدفعية العدو .

مجاميع متكاملة

وعن العملية التي يتم خلالها رصد مدفعية العدو قال ضابط الاستمكان .. ان عملية الاستكمال تتم من خلال مجاميع متكاملة لا يمكن تجزئتها ..

● نائب الضابط طالب خطار قال عن طبيعة عمله .. من خلال عملي الفني في عملية الاستمكان فقد أستطعت وعبر الحسابات الدقيقة ان أكتشف العديد من مدافع العدو الفارسي وكانت نتائج الاستمكان التي أجريتها تدمير مدافع معادية من انواع مختلفة .

وان اتقاننا للعمل يأتي انطلاقا من ا... الكبير بقيادة الحزب والثورة وعلى ر... المهيب الركن صدام حسين وايمانا ... بالقضية التي نقاتل دفاعا عنها وبهذه ال... نعاهد قيادتنا الحكيمة على البقاء ع... اهبة الاستعداد لتنفيذ اي واجب نكلف... وسنبقى جنودا اوفياء حتى يعترف ال... المتغطرسون اعداء الله والعروبة والاس... بحقوقنا المشروعة في أرضنا العربية .

● أما رئيس عرفاء وارد قاسم فهو... أحدى مجاميع الاستكمال يتحدث عن و... قائلا : ان طبيعة عملي هي اس... النيران المعادية ورصدها والايعاز ال... مدفعيتنا بضربها واسكاتها .

وانتهز فرصة هذا الحديث لنعاهد ق... الحزب والثورة وانطلاقا من مبادئنا وتر... القومية على البقاء جنودا أوفياء لتنفي... واجب نكلف به .. لاننا مؤمنون بح... العادلة التي نخوضها الان دفاعا عن ا... العربية وحتى اعتراف العدو الفارسي ع... الله والعروبة والاسلام بحقوقنا المشرو... والكاملة على شط العرب وفي عودة ار... العربية في سيف سعد وزين القوس .

أرواحنا فداء للحزب

ونتابع تسجيل اللقاءات مع رج... الاستمكان فنلتقي بالنائب الضابط طعين العباس فيحدثنا قائلا : بصفتي مسؤول ... الاستمكان فان واجبي يتعلق بتهيئة مواق... ونقاط الرصد المكملة لمجاميع الاستكما... استكمالا لعملية استمكان مدافع ونيران ال... الفارسي وبعد ان يتم ذلك نوعز الى مدف... للرد عليها لاسكاتها وفعلا استطعنا تدمي... العديد من مدافع ومراصد العدو . وذلـ... نتيجة ادائنا الدقيق لواجبنا .

ولا يسعني وجيشنا الباسل يخوض ... معارك الشرف والكرامة ضد العدو الفا... المغتصب الا ان اعاهد نفسي وقيادتنا الثو... على بذل المزيد من الجهود لخدمة المعرك... واننا على استعداد للتضحية بارواحنا ف... للحزب الذي علمنا المبادىء السامية للد... عن حقوقنا المشروعة .

اللقاء الاخير كان مع النائب ضابط ابرا... أمين فقال : بصفتي امر موقع متقدم فان واجبي الاشراف على رصد أي تحرك معاد ويتم ... ذلك بواسطة أجهزتنا الفنية وبالتالي ار... المعلومات التي احصل عليها الى امر المدف... ليقوم بدوره بالرد على النيران المعادي... لاسكاتها .





[...] الافتتاحية للقمة الاسلامية تبدأ الاحد المقبل

اللجان المختصة تستكمل مناقشة الموضوعات المطروحة

ف ـ ٢٠ ـ واع : استكملت جميع الاجراءات في المسجد الحرام [...]رمة لعقد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الاسلامي يوم الاحد المقبل ·

[...] ان تعقد الجلسة الافتتاحية عصرا حيث تبدأ بتلاوة من القرآن الكريم بعدها يلقي الملك خالد بن عبدالعزيز ملك [...]ة خطابا تعقبه كلمة دعاء لامام المسجد الحرام بعدها تختتم [...] الافتتاحية ويعود الاقطاب المسلمون الى الطائف بعد اداء العمرة ··

[...] جلسة العمل الاولى للقمة الاسلامية صباح اليوم [...]ي الاثنين حيث يتم انتخاب رئيس للمؤتمر الاسلامي [...]ته الجديدة ونائبين له ومقرر ·

[...]ن في الطائف بان الاقطاب المسلمين سيبدأون بالتوافد على [...] اعتبارا من صباح السبت المقبل ويكتمل عددهم صباح اليوم [...]

[...] الطائف استؤنفت اليوم اعمال وزراء خارجية الدول [...]ة على صعيد اللجان السياسية والاقتصادية والمالية [...]ة والاجتماعية ·

[...]س هذه اللجان البنود المدرجة في جدول الاعمال وفقا [...]ساتها · وعلم ان عددا من المسائل الجديدة قد اضيفت الى [...]لاعمال ويتعلق باوضاع المسلمين والمؤسسات الاسلامية ·

[...]ت اللجنة السياسية وثيقة بيان مكة واوصت اللجنة الثقافية [...]اعية بدعم صندوق التضامن الاسلامي وانشطته ·

[...]بحثت اللجنة الاقتصادية والمالية الاستراتيجية الاقتصادية [...]ة وبرنامج التعاون التجاري وانشاء المركز الاسلامي [...]لتجارة والاتحاد الاسلامي للناقلين البحريين ·

[...]ن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رئيس [...] الحالية لوزراء خارجية الدول الاسلامية ان المؤتمر اقر [...]ع في اجتماعه صباح اليوم الوثيقة المقدمة من لجنة القدس ·

وصرح لبعثة وكالة الانباء العراقية في الطائف ان الوثيقة تتضمن برنامجا متكاملا للعمل الاسلامي المشترك لنصرة الشعب العربي الفلسطيني واستعادة القدس ·

ومن جانب اخر صرح الامير سعود الفيصل ان المؤتمر سيناقش الوضع في لبنان فور الانتهاء من بحث القضية الفلسطينية ·

وابلغ مؤتمرا صحفيا في الطائف ليلة امس بان المؤتمر اهتم اهتماما بالغا بالموقف في لبنان لماله من تاثير على الامة الاسلامية وعلى المنطقة ·

واعرب الامير سعود الفيصل عن امله بان تكون الاجراءات التي تتخذ ضد الكيان الصهيوني مبنية على اسس جماعية تؤدي الى خدمة القضية الفلسطينية وقضية القدس بشكل خاص ·

ومن بين المسائل التي اضيفت الى جدول الاعمال وضع حركات التحرير في العالم الاسلامي والقضية القبرصية والمركز الاسلامي في غينيا بيساو وجامعة النيجر الاسلامية ودعم المنظمة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا وجامعة اوغندا الاسلامية ·

وينتظر ان تنجز اللجان الثلاث مهامها مساء اليوم بوضع الصيغة النهائية للقرارات والتوصيات والبيان الختامي لعرضها على مؤتمر القمة الاسلامي ·

وابلغ وزير خارجية الصومال عبدالرحمن جامع بري وزراء خارجية البلدان الاسلامية اليوم بان اثيوبيا قامت بتحشيد قوات كبيرة على الحدود الصومالية ·

واطلعهم على خطورة الموقف على الحدود موضحا ان اثيوبيا تستعد لشن عدوان على الاراضي الصومالية ·

ومن ناحية اخرى صرح الامين العام المساعد للامم المتحدة يوسف جيرماكوي في الطائف ليلة امس ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قد يعين اثناء وجوده بالطائف ممثله الشخصي في المحادثات المقترحة حول القضية الافغانية ·

واشار الامين العام المساعد الى ان كلمة الدكتور فالدهايم امام مؤتمر القمة الاسلامي ستتعلق بشكل خاص بالمواضيع المدرجة بجدول اعمال القمة ·

صحيفة القبس الكويتية

الحرب فجرت مشاعر الوطنية والقومية المتدفقة في شعب العراق

الكويت ـ ٢٠ ـ واع : اشادت جريدة القبس الكويتية بمتانة الجبهة الداخلية في العراق وقالت في مقال افتتاحي ··ان العراق الجديد استطاع ان يحقق في فترة وجيزة الكثير من طموحاته وذلك بفضل الثقة المتبادلة بين القيادة والمواطنين والتي تجسدها عمليا الزيارات الميدانية التي يقوم بها السيد الرئيس صدام حسين لاسر المواطنين ·

واضافت الجريدة ان سياسة العراق تتسم بالحكمة وبعد النظر والتخطيط المتكامل بعيدا عن اية تشنجات ·

ومضت الى القول ··هذه هي صورة العراق الجديد التي يدركها كل من يزور ارض الرافدين ويعيش قريبا منها وهي صورة يعتز بها اي عربي وتزيد من تفاؤله بالمستقبل وسط الكثير من مؤشرات التشاؤم التي تسود الساحة العربية ·

واكدت الجريدة ان العراق الذي يخوض الحرب منذ اكثر من خمسة اشهر يحيا حياة طبيعية وعادية وان المواطنين يشكلون في تلاحم كامل صفا ثانيا متماسكا لخط المواجهة العسكري الامامي للجنود على امتداد الجبهة ·

واضافت ان الحرب فجرت مشاعر الوطنية والقومية المتدفقة في الشعب العراقي وصهرتها في بوتقة واحدة ذابت معها كل الاختلافات في الآراء ووجهات النظر التي تنشأ عادة بين فئات المجتمع الواحد ··

لعبة مفضوحة فشلت في خداع الشعوب الايرانية والعالم

[...]ت امس لعبة الرهائن الاميركيين الولايات المتحدة [...]خميني التي استمرت ٤٤٤ يوما بالاتفاق على اطلاق سراحهم [...]حصول النظام الفارسي على جزء من الاموال الايرانية [...]لدى اميركا ·

[...]لت الطغمة الحاكمة [...] على مدى ٤٤٤ يوما [...]قتها لعبة الرهائن ابراز [...]جاز الرهائن كموقف تحد [...] الاميركية وكعقاب لها [...]ئم التي ارتكبتها بحق [...]يرانية ابان حكم الشاه · [...] الطغمة الحاكمة في [...]ـى لسان اكبر المسؤولين [...]ـمة الرهائن باعتبارهم [...]غير انها عادت وقبل [...]رب العراقية الايرانية [...]قفيا من مسالة الرهائن [...]لف تماما حيث عرض [...]ستعداد طغمته لاطلاق [...]ـهائن لقاء رفع اليد عن [...]لايرانية التي جمدتها [...] احتجاز الرهائن وليس [...] اعادة اموال الشاه [...]ـمي بعدم التدخل [...] الداخلية لايران · [...]راضيا عاما لمسرحية [...]از الرهائن الاميركيين [...] والمفاوضات التي جرت [...]ح ان الاسلوب الذي [...]الجة مسألة الرهائن

يتقض من حيث الاساس ادعاء نظام خميني بان احتجاز الرهائن عملية (سياسية نضالية) تهدف الى ضرب الامبريالية الاميركية وتتكشف على حقيقتها من انها كانت لعبة داخلية ناتجة عن الصراعات بين الاجنحة المتناقضة داخل النظام ·

وتؤكد ايضا انها كانت في الوقت نفسه لعبة لايهام الشعوب الايرانية التي ناضلت ضد الشاه عميل اميركا بان السلطة الجديدة تفعل شيئا مهما ضد الامبريالية الاميركية ·

كما كانت ايضا لعبة سياسية لايهام الرأي العام في المنطقة وخاصة في الوطن العربي ولاعطاء نظام خميني العنصري صبغة معادية لاميركا مما يسهل مخططات النظام ضد القومية العربية وضد العراق بوجه خاص حيث يعطي هذا التصرف غطاء وان كان مزيفا للانظمة والاحزاب التي تدعي التقدمية في مساندتها للنظام الفارسي ضد العراق القومي والثوري ·

وتوضح النتيجة التي انتهت اليها مسرحية احتجاز الرهائن الاميركيين الاثنين والخمسين منذ تشرين الثاني من عام ١٩٧٩ الفشل الكامل لنظام خميني ورضوخه امام الموقف الاميركي خاصة بعد الانتصارات التي حققتها القوات العراقية على القوات الفارسية ·

ان النتيجة التي انتهت اليها لعبة الرهائن تنقض من حيث الاساس المحتوى السياسي المعادي للامبريالية الذي ادعته الطغمة الحاكمة في ايران للعملية وان انتهاءها بهذا الشكل يظهر حقيقة الدور المشبوه لنظام خميني من جهة وعداءه الاسود للعراق والامة العربية من جهة اخرى ·

وتؤكد النتيجة المذكورة ان نظام خميني الذي شن الحرب على العراق قد قبل بالمساومة مع الامبريالية الاميركية التي كان يتظاهر بانه ضدها في حين رفض حتى الان دعوات العراق السلمية ورفض تحديد موقفه من العلاقات مع العراق والامة العربية ·

ان السؤال الذي يطرح نفسه الان وبعد افتضاح الدور المشبوه لنظام خميني الفارسي كيف يفسر نظاما حافظ اسد ومعمر القذافي موقفهما في دعم طغمة خميني الفارسية في حربها ضد العراق والامة العربية ·

اجتماع لوزراء مالية العراق والامارات والكويت وقطر والسعودية

الطائف ـ ٢٠ ـ واع : ذكرت جريدة الرياض السعودية اليوم ان وزراء مالية العراق ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والسعودية سيعقدون اجتماعا خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي ·

واوضحت الجريدة ان الاجتماع المذكور سيخصص لبحث مساهمة كل من هذه الاقطار في تمويل مشروعات العقد الاول للتنمية العربية التي قررها مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في عمان ·

وكان وزراء مالية الاقطار الخمسة قد اجتمعوا في الكويت في شهر كانون الاول الماضي وقرروا فتح حساب في الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية العربية يضعون فيه مبلغ ٥٠٠ مليون دولار سنويا على مدى السنوات العشر القادمة ·

فلم عن مسيرة حركة عدم الانحياز

بلغراد ـ ٢٠ ـ واع : وافقت خمس دول اعضاء في حركة عدم الانحياز بضمنها يوغسلافيا على المساهمة في انتاج فلم وثائقي تلفزيوني بعنوان من حركة عدم الانحياز عبر عشرين عاما ·

ويمثل الفلم جزءا من الاستعدادات الجارية للاحتفال بالذكرى السنوية لانعقاد اول مؤتمر قمة لدول عدم الانحياز في العاصمة اليوغسلافية بلغراد في أيلول عام ١٩٦١ ·

الافتتاحية / بقية

[...] هو تحقيق عز هذه الامة وعلوها وعظمتها ، [...]ذا نبقى مستعدين دائما لان نقدم لامتنا [...]ا كل شيء نقدر عليه ونقدمه لهم بكل [...] احترام) ·

[...]ا ادواء العروبة ومشكلات التخلف والتجزئة [...]اد ، فليس هناك من حلول سحرية عاجلة [...]ـها ، ولا نؤمن بالتخدير او الترقيع ، كما [...]ـة الجزء ينبغي الا تكون على حساب الكل [...] اليه . فالجسم العربي لا ينهض ولا يتعافى [...] بسلامة جميع الاجزاء ظاهرها والباطن ·· [...]اء والضراء ، وذلك هو معنى الرابطة [...]لحقيقية التي تشد المواطن الموريتاني الى [...]ابض على سواحل الخليج العربي ·

[...]ن هذا المنطلق الوحدوي وبهذه الروح [...] قاتل العراقيون عدوهم الفارسي المتغطرس [...] الطامع ، ليس دفاعا عن ارضهم المحتلة [...]لسليب شط العرب وحسب ، وانما نيابة [...] وذودا عن الجناح الشرقي لوطنها الكبير [...]شرقيا من الاذلال (فلو لم نقاتل ايران [...]ضيها لزحفت علينا وحاربتنا داخل اراضينا [...] العراق وجيشه لاستولى الايرانيون على [...]مره ولاصيب العرب بالمهانة والذل) ·

[...]ذا نطمح ونناضل من اجل ان تعيد قادسية [...]ياغة مفردات الحاضر العربي على اسس [...]في ضوء الحقائق الجديدة التي سطرها [...]لقرن العشرين من ابطال العراق ببسالتهم [...]هم ودمهم الطهور ، ونسعى لرسم مستقبل [...] العربية وبناء غدها الامثل بالثقة والاقتدار [...] ، دون وصاية من احد او تدخل اجنبي في [...]مة باية ذريعة كانت وتحت اي قناع ·

[...] ادركت قيادة الحزب والثورة ، طبيعة [...] والقضايا العربية المصيرية ، ووعت [...] الطريق الواجب اجتيازه ، واستوعبت [...]ات والقوى الفاعلة في مسيرة [...] ، ولذلك فقد كان منهجها الثوري [...]دي للاوضاع الشاذة والازمات المستفحلة [...]ل وفرقة وتخلف ، منهجا قوميا مسؤولا [...] قطريا ضيقا او محوريا متكتلا ، كما

كان تشخيصها في العلاج ثوريا واقعيا دون اية مزايدة وبلا نقصان ، ساعية الى تأكيد تضامن الامة الواحدة وتكافل اقتصاد أقطارها وتكامل قدراتها البشرية والعسكرية والسياسية وصولا الى أمة موحدة الهدف والارادة والقضية ، عاملة على تأكيد هويتها وتعزيز شخصيتها المستقلة غير المنحازة ، وسط عالم الاستقطاب والتكتلات العظمى ·· وهذا ما انطوى عليه الاعلان القومي الذي طرحه الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ ، وأكد على أن (العربي يجب الا يشهر سلاحه ضد أي عربي آخر وأن العربي يجب أن لا يمنح أية تسهيلات عسكرية ولا أية قواعد لاجنبي ، وأن العربي يحل مشاكله بنفسه وبالاسلوب السلمي دون استخدام السلاح الا دفاعا عن السيادة وأن العربي يقف دائما الى جانب أخيه العربي عندما يكون الطرف الاول واقفا في خندق الدفاع عن مصالح العرب القومية ضد الاجنبي) ·

فهل تصرف نظاما القذافي وأسد وفق هذه المبادىء القومية العربية وسلكوا بهديها ، أم أنهم طعنوا الشقيق الذي ساندهم في الملمات ، ليقفوا الى جانب حكام طهران العنصريين بكل خسة وغدر ؟

وهل كانت حشود النظام السوري على حدود الاردن العربي واشهار السيف العربي بوجه الجندي الشقيق ، منسجمة مع مثل الامة وتراثها وقيمها ؟!

وهل الغدر بالوحدة المقدسة وجعلها العوبة لتحقيق مآرب خاصة يعبر عن مصلحة الشعب العربي ، كما فعل جلاد شعبنا العربي السوري ؟! أو كما أساء اليها وافرغها من محتواها العميل القذافي ؟!

وفي النطاق الدولي حدد الرئيس القائد معالم الطريق العربي الذي تستعيد فيه الامة حقوقها المغتصبة في فلسطين وسائر الاجزاء المحتلة ، وتسترجع كرامتها المثلومة وتشق طريقها الصاعد بين الامم الناهضة المستقلة بادراك واع للحقائق والمتغيرات في الساحة العالمية ولمخططات الدول والقوى الكبرى وستراتيجياتها ، وفهم عميق للعبة الدبلوماسية الدولية دون الانخراط في تضاعيفها ·

فمقابل التمسك الثابت بأن (تعود للعرب فلسطين ويعود العرب الى فلسطين) كما يقول السيد الرئيس (نشجع دائما أي أجنبي يحاول أن ينتقل من موضع الى موضع في عملية فهم القضايا العربية على حقيقتها) ، ذلك أن تطوير مواقف الاخرين باتجاه الافضل وبالاقتراب أكثر نحو جانب الحق والعدل ، ينبغي أن تستخدم فيه كل الطاقات العربية بالاسلوب المناسب والتوقيت المناسب وعلى أساس من (تلاقي المصالح) ·

هذا المنهج العلمي والثوري الواقعي ، هو الرد على استسلام السادات والبديل لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الخيانية مع الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية ·· ذلك (أن كل حل جزئي لا يغلق الباب امام استرجاع فلسطين فنحن معه ، أما أي حل يسدل تراب الموت والنسيان على فلسطين الوطن والقضية ويعلن ضياعها الى الابد فنحن ضده) ·

ان بطل القادسية الجديدة ، يتعامل مع حقوق العرب التاريخية ومع قضايا المصير بتفاؤل المناضل الثوري المؤمن بحتمية انتصار امته الواثق بقدراتها الهائلة ، بديلا لقصر النفس ولعقلية الردة والتخاذل والاستسلام التي سادت في الحياة العربية خلال المرحلة الماضية اثر النكسات والهزائم المريرة ·

ان تحديد علاقاتنا مع دول العالم سلبا أو ايجابا ، يرتبط بمدى ما تؤديه هذه العلائق من خدمة لصالح العراق والامة العربية ، وفي ضوء المثل والمبادىء التي نسعى لاشاعتها في الحياة الدولية ، على قواعد ثابتة من الاحترام المتبادل للسيادة ، والتعامل المتكافىء ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام خيارات الشعوب في طبيعة انظمتها السياسية والاجتماعية دون وصاية أو هيمنة ·· ودون أن يبتلع الكبار حقوق الاخرين أو أن يتفقوا على حساب مصالحهم المشروعة ·

بهذه المبادىء نسترشد ·· ووفق هذه المثل والافكار نسلك ·· وبهذه الروحية نعمل ·· ونسير من نصر الى نصر ·

صحيفة ظبيانية

حكام طهران مشتبكون بالسلاح ضد العرب من خلال حربهم ضد العراق

ابو ظبي ـ ٢٠ ـ واع : قالت مجلة « الظفرة » الظبيانية اليوم ان نظام الحكم في طهران مشتبك بالسلاح في حرب ضد العرب من خلال الحرب ضد العراق ويهدد امن الخليج وفي نفس الوقت يرفض كل العروض الكريمة لايقاف هذا النزيف ·

واضافت في تعليقها ان ايران تريد ان تصدر متاعبها الداخلية للخارج وتريد ان تحل على جبهة القتال مشاكلها داخل دوائر الحكم فبني صدر يطيل الحرب من اجل احراز نقاط في معركته ضد الايات والايات يفضلون بقاء العسكر على الجبهة كي يتم لهم الاستيلاء على السلطة في المناطق الداخلية والقيادة العليا في النظام ترى في استمرار القتال الوسيلة الوحيدة لعلاج تفكك الجبهة الداخلية ·

وقالت المجلة في الختام ان المطلوب الان هو اجراءات جماعية لدعم الموقف العربي بموقف اسلامي مواز وايضا لكشف الخديعة الماثلة في رفع ايران رايات الاسلام على معركة شعوبية حاقدة هي ضد الاسلام قبل اي شيء اخر ·

المهيب الركن صدام حسين : القيادة والمواطنون يتعاملون ـ بقية

الامة الميامين وهو محل فخرنا واعتزازنا جميعا ·

واشادت عائلة الشهيد البطل خلال المقابلة التي حضرها السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة بالرعاية المتميزة التي تحظى بها عوائل الشهداء من لدن السيد الرئيس القائد مؤكدة ان الاستشهاد اصبح طموحا لكل مواطن لانه محط فخر واعتزاز العراقيين جميعا ·

واع

بعثة الثورة على مشارف الخفاجية ـ بقية

مواضعنا الامامية وقد اجبرت بقايا هذه التجمعات على التراجع مخلفة وراءها عشرات القتلى وست دبابات واربع ناقلات اشخاص مدرعة وعددا من العجلات العسكرية اضافة الى خمس قواعد لاطلاق الصواريخ المضادة للدروع ·

وعلى صعيد اخر عالجت قواتنا في ساعة متاخرة من مساء امس بنيران اسلحتها المختلفة دورية فارسية ظهرت امام مواضعنا وقد تم تدمير افراد الدورية والاستيلاء على اسلحتهم ومعداتهم العسكرية المتنوعة ·

من جانب اخر واصلت مدفعيتنا الميدانية قصف تجمعات حرس خميني في الخفاجية وطرق امداداته حيث اشتعلت النيران من عدة اماكن لتحشدات العدو على اثر الضربات الشديدة التي تلقاها منذ الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من الليل ·

بعثة الثورة على مشارف ديزفول ـ بقية

الخسائر الجسيمة التي تتكبدها يوميا في معسكراته الامامية والخلفية بفعل الضربات الماحقة التي يوجهها له جند صدام حسين· على صعيد اخر زارت البعثة احدى قطعاتنا الامامية المقاومة للطائرات في مكان ما من الجبهة ولمست المعنويات العالية التي يتمتع بها صناديد القرن العشرين وحماسهم المنقطع النظير لتنفيذ المهمات الوطنية والقومية ·

وعبروا خلال لقاءات اجرتها معهم البعثة عن حبهم العميق واعتزازهم المطلق بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين معاهدين على التصدي بعنف لمحاولات العدو التقرب من قطعاتنا وبذل الغالي والنفيس من أجل الحفاظ على روح النصر الذي تحقق عبر قادسية صدام ·

كما زارت البعثة احدى وحداتنا المدرعة التي تقف في مواجهة العدو الفارسي حيث عبر ابطالها عن استعدادهم الدائم لتلقين العدو الدروس القاسية حتى يستجيب لحقوقنا المشروعة ·

الوفد العراقي يقترح ـ بقية

والحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ·

واشار الى ان اجتماع اليوم ناقش ايضا تقريرا ماليا عن صندوق القدس واوقاف القدس · وقرر ان يرفع هذا التقرير الى الدول الاسلامية من اجل ان تساهم وحسب امكاناتها وبشكل طوعي لدعم صندوق القدس ·

وقد اشاد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رئيس الدورة الحالية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالمقترح العراقي لاتخاذ قرار باعلان الجهاد المقدس وتعميمه على جميع المسلمين في العالم ·

وقال في مؤتمر صحفي عقد بالطائف مساء اليوم ان المقترح العراقي نوقش اليوم وحظي بتأييد الوفود المشاركة في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ·

وسائل الاعلام تنشر فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس ـ بقية

ونشرت صحيفة العرب فقرات موسعة من حديث السيد الرئيس ركزت فيها على تاكيد سيادته على الدعوة لاستخدام اسلوب الضغط السياسي والاقتصادي على الولايات المتحدة ·

ونقلت قول سيادته في هذا المجال ان العراق مستعد لوضع كل امكانياته في خدمة القضية العربية ومن ضمنها قطع النفط عن اميركا وتسخير كل الطاقات لمواجهة العدو الصهيوني ·

واذاع تلفزيون وراديو قطر فقرات موسعة من تصريحات السيد الرئيس القائد في نشراته مساء امس ركز فيها على ماجاء في حديث السيد الرئيس ان الذي قصف المراكز النووية هي ايران مضافا اليها قوة اخرى غير ايرانية ولكنها تملك نفس النوع من طائرات الفانتوم الايرانية واعني بها (اسرائيل) ·

● الكويت

اما وكالة الانباء الكويتية فقد افردت للحديث مساحة كبيرة في نشرتها الاخبارية وبثت فقرات مطولة من الحديث مركزة على قول السيد الرئيس ان نهاية الحرب مع ايران تأتي عندما يصل حكام ايران الى قناعة تامة باعادة حقوق العراق في ارضه ومياهه المحددة في الاتفاقيات الدولية وتعود الجزر العربية الثلاث الى اهلها العرب ·

● وكالة انباء الخليج

وتناولت وكالة انباء الخليج حديث السيد الرئيس وقوله انه ليس من شروطنا ان تصبح اميركا صديقة للعرب بل من شروطنا ان تتوقف اميركا وهذا يكفينا في الوقت الحاضر عن صداقتها لـ « اسرائيل » على حسابنا وعلى حساب الحقوق العربية ·

● السعودية

واهتمت الصحف السعودية بالحديث التاريخي الذي ادلى به السيد الرئيس للصحفي ناصر الدين النشاشيبي ·

فقد نشرت صحيفة (الشرق الاوسط) فقرات مطولة من الحديث مبرزة قول السيد الرئيس ان العراق مستعد لاعادة الاراضي الايرانية اذا اعترفت ايران بحقوق العراق في مياهه وارضه واعادت الجزر العربية الى اصحابها العرب ·

وابرزت ايضا وصف السيد الرئيس للعلاقات بين العراق والاتحاد السوفيتي بانها طيبة ·

وركزت صحيفة (الجزيرة) على قول السيد الرئيس ان كرامتنا تفرض علينا مواجهة العدو بكل ما نملك من اسلحة او نواجه صديق العدو بالاسلحة القادرة على ان تشل صداقة هذا الطرف الى اعدائنا ·

وابرزت صحيفة (البلاد) ما جاء في حديث الرئيس القائد حول احتمالات التدخل الاجنبي في حالة استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ·

كما نقلت محطات الاذاعة والتلفزيون السعودية في نشراتها الاخبارية الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس ·

● لبنان

وفي بيروت اولت الصحف اللبنانية اهتماما كبيرا بالحديث وتناقلت الصحف معظم الفقرات التي تناولها حديث السيد الرئيس وخاصة تاكيد سيادته على ان ايران و (اسرائيل) اشتركتا بقصف مركز التجارب والابحاث النووية في العراق قبل اكثر من شهرين ·

● يوغسلافيا

واستأثر حديث السيد الرئيس صدام حسين باهتمام الصحف اليوغسلافية الرئيسية الصادرة اليوم بشكل موسع ·

وابرزت صحيفة (بولتيكا) كبرى الصحف اليوغسلافية تاكيد السيد الرئيس بان اي تبدل سوف لا يطرأ في حرب العراق الحالية مع ايران اذا لم تحقق اهدافه [illegible]

العراق بالمضي في الحرب حتى استعادة حقوقه المشروعة ·

كما نشرت صحيفة (بوربا) موجزا لحديث السيد الرئيس مسلطة الضوء بشكل خاص على تاكيد سيادته على حقوق العراق والامة العربية ووجوب استعادتها من أجل حماية السيادة العربية الكاملة ·

● وكالات الانباء

وقالت وكالة يونايتدبريس ان السيد الرئيس صدام حسين قد حمل كلا من ايران و « اسرائيل » مسؤولية قصف مركز البحوث النووية ·

وتناولت الوكالة عدة فقرات من حديث السيد الرئيس حول النزاع العراقي الايراني والموقف من الولايات المتحدة ·

ونشرت وكالة الانباء الصينية شينخوا مقتطفات من حديث السيد الرئيس وخاصة الجوانب المتعلقة بموقف العراق من القوى الكبرى ·

وابرزت وكالة الانباء الفرنسية قول السيد الرئيس انه بعد مرور خمسة شهور على هذه الحرب دخل سلاحنا الجوي في عمليات عسكرية كانت تهدف الى اسناد قطعاتنا والهجوم على ساحات العمليات وكان يفعل ذلك بمعدل ثلاثين غارة جوية في اليوم الواحد ·

وبثت وكالة اسوشيتدبريس على شبكاتها الى مختلف انحاء العالم فقرات مطولة من الحديث ·

وقالت الوكالة ان الرئيس صدام حسين اوضح في حديثه الشامل مواقف العراق من جميع القضايا وخاصة ما يتعلق بالحرب مع ايران وكذلك سياسة العراق على الساحتين العربية والدولية ·

● النمسا

وفي فيينا نقل التلفزيون النمساوي الليلة الماضية فقرات من الحديث الصحفي للسيد الرئيس صدام حسين ·

واشار التلفزيون الى تاكيد السيد الرئيس بانه ليس هناك اي تغيير في موقف العراق وانه سيستمر في القتال لحين اعتراف النظام الفارسي بحقوق العراق في ارضه ومياهه ·

في تقرير من طهران ـ بقية

الاقتصادي بشكل خطير واخذ الصراع على مراكز السلطة بالتفاقم بين اعوان بني صدر وجماعة خميني الذين يمثلهم (الحزب الاسلامي) ·

واضافت ان اليأس الذي يعيشه خميني هو نتيجة وعوده المستمرة للشعوب الايرانية الفقيرة والتي كانت العامل الرئيسي الذي اطاح بشاه ايران دون ان تحصل من النظام على اي شيء سوى الكلمات والوعود المتكررة كما ان استقالة امين العاصمة (طهران) وغيره من المسؤولين مؤخرا جاءت بسبب فشل المسؤولين في النظام الايراني في تقديم اي شيء للشعوب الايرانية ·

وذكرت ان تقارير تصل الى طهران يوميا حول الخسائر الفادحة التي يتكبدها حرس خميني الذين ارسلوا الى جبهة القتال غير ان السلطات الرسمية تحجب الحقائق عن المواطنين ·

واشارت المجلة اليوغسلافية الى ان معارضي بني صدر بداوا يتهمونه بالارتباط مع (بريجنسكي) مستشار الرئيس الاميركي للامن القومي ·

واختتمت المجلة تقريرها بالقول ـ مع كل هذه التناقضات فان الامور في ايران وصلت الى مرحلة يجب ان تقرر فيها الشعوب الايرانية نوع الحكم خاصة بعدما ذكر ان حالة خميني الصحية سيئة ·

ريغان يتسلم ـ بقية

ويصبح ريغان بذلك الرئيس الاربعين للولايات المتحدة بعد انتهاء فترة رئاسة الرئيس جيمي كارتر اليوم ·

وكان ريغان قد فاز في انتخابات الرئاسة التي جرت في الرابع من كانون الاول الماضي عن الحزب الجمهوري ضد منافسه الرئيس كارتر المرشح عن الحزب الديمقراطي ·

كما ادى جورج بوش في نفس الوقت اليمين القانونية كنائب للرئيس الاميركي الجديد رونالد ريغان ·



تصريح « حقو »

عادل عبدالجبار

ستسألون من يكون « حقو » هذا ؟ ·· وفي هذه الحالة لابد أن يكون الجواب جمشيد ··· كلا ! ·· لعل هذا لن يساعد على حل اللغز ·· لانكم ستسألون عندئذ ، ومن يكون جمشيد هذا ؟ ·· فيكون الجواب للمرة الثانية « حقو » ، فهل البيضة من الدجاجة أم الدجاجة من البيضة · وكان الله في عون من يحاول الاجابة على مثل هذا السؤال ، رغم أن علماء الحيوان يزعمون أنهم عثروا على جواب علمي للغز الذي حير الفلاسفة فترة طويلة من الزمن·

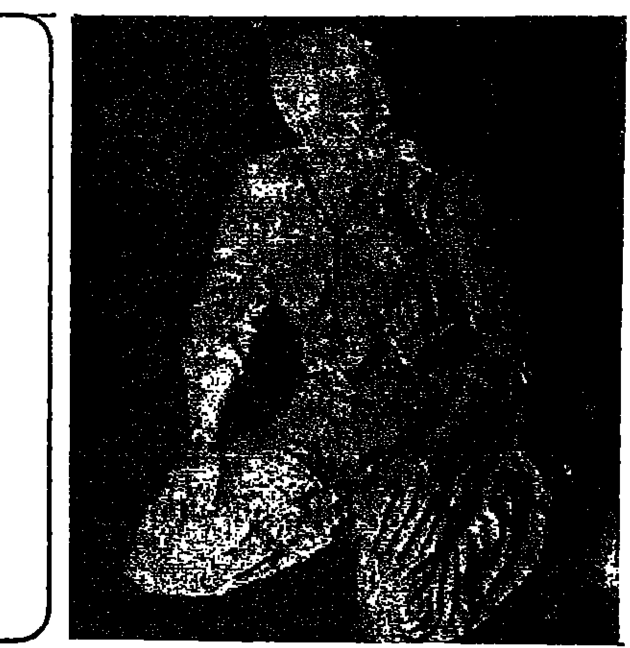
ولكي نختصر القصة التي لا بد انكم بدأتم تعتقدون أنها بلا نهاية ، نقول ان الحديث يجري هنا عن جمشيد حقو ، أو حقو جمشيد ، وكيل وزارة خارجية العدو الفارسي ، الذي أطلق قبل أيام تصريحا نشرته صحيفة ميزان الايرانية ·

الجديد في هذا ليس التصريح ، وانما « حقو » نفسه · ذلك أن تصريحات سدنة السلطة الفارسية لا تخرج عن اطار الصراع القائم بين محاورها وكتلها المتكالبة على الكراسي والمواقع والمناصب ·· فالكل في نظر بعضهم خائن ·· الكل في اعتبار الاخر مرتش ·· متواطيء مع أميركا ·· الكل في اعتقاد الاخر جاهل متخلف بعيد عن روح العصر · فمن المحق ومن الكاذب ؟ ··

رجائي متهم ·· خلخالي متهم ·· رفسنجاني متهم ·· قطب زادة ·· بني صدر ·· بهشتي ·· الجوقة كلها في الواقع ·· فمن البريء بين هذا الحشد من المتهمين ؟ ·· من البريء ومن المجرم الحقيقي ؟ ولما كانوا جميعا يمتلكون ادلة لادانة بعضهم ، فان الاستنتاج المنطقي الوحيد الذي تفرضه حالة من هذا النوع ، هو أن الجميع متهم ومجرم ومتواطيء مع اميركا ·· الجميع جاهل متخلف بعيد عن روح العصر ·

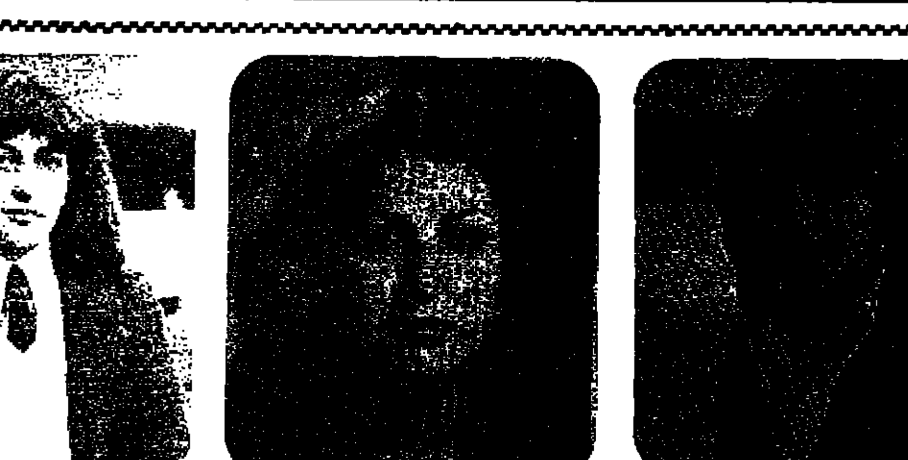
حاول جمشيد حقو أن يخرج علينا بغير لغة التهديد والوعيد ، والاختلاق والعنجهية التي ميزت تصريحات غيره من حكام طهران العنصريين · ربما في محاولة لان يتميز وسط الجعجعة التي ترتفع من الجميع ·· ولعله ظن أنه مادام غيره من اعضاء الزمرة الجاهلة يرفع عقيرته بالقعقعة والضجيج والصراخ والزعيق والعياط ، وما لا ندريه من الاسماء الخاصة بدرجات اطلاق الاصوات ، فان « هادئا » مثله سيلفت الانتباه . ويحظى بشيء من العناية . التي قد تمكنه من أن يكون وزيرا أو رئيسا للوزراء ، أو حتى آية ·· وهي جميعا احتمالات قائمة لمن وضع رجله في الوكاب ، كما يقال · على أننا لانشك في أنه ربما سيصحو ذات يوم ليكتشف أنه مثل الاطرش في الزفة وان من الخير له أن يسير على المنوال ، ويرفع صوته بما يقال لا يقال ليكون اكثر انسجاما مع الامور المحيطة به ، وليستحق بعد ذلك أن يكون مسؤولا في دولة بني صدر العنصريين الفرس ··

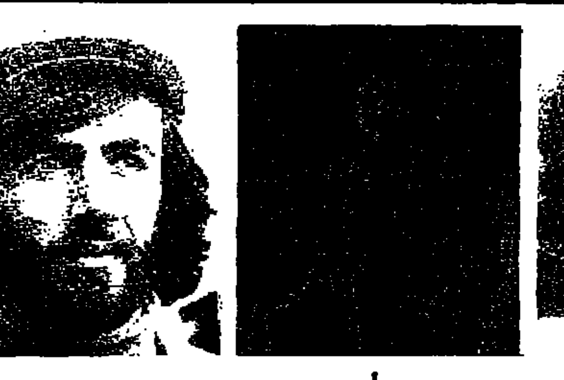
ولنستمع الان الى « الهدوء » في حقو ·· فقد اعرب عن اعتقاده بأن الايرانيين لايبدون قدرا كافيا من الواقعية في معالجتهم للمشكلات الدولية للعالم المسكين ·· يريدهم أن يعالجوا المشكلات الدولية للعالم ·· ليس هذا فقط بل يريدهم أن يعالجوها بشكل واقعي ·· الذي يخدع من يا حقو ؟ ·· هل تتصور بامكان جوقتك الجاهلة أن تعالج المشكلات الدولية وبشكل واقعي ، وقت أنها عجزت وعلى مدى عامين ، عن حل أبسط المشكلات التي تواجهها الشعوب الايرانية ؟ · أم تريد أن توهم الاخرين بأنك واقعي ، انك كنت « ذكيا » بما يكفي لاكتشاف واقعية بقية افراد الجوقة ·· أم ماذا ·· يبدو أن المسألة « أم ماذا » فعلا ·· وهناك (كمرك) على ما يقال في بلاد الدجال ·

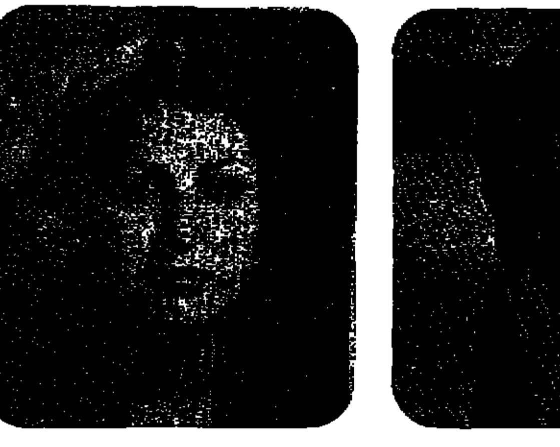
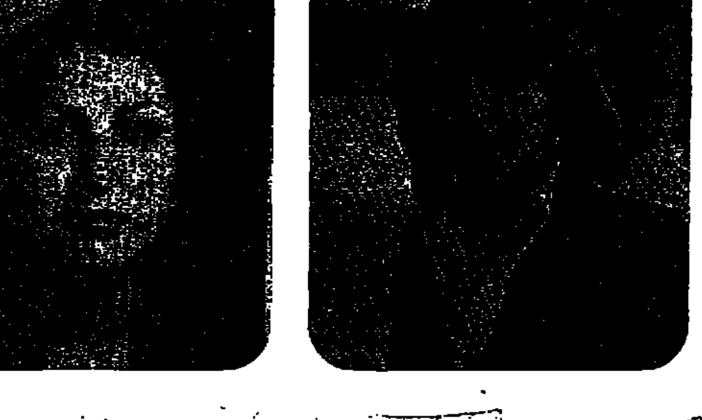
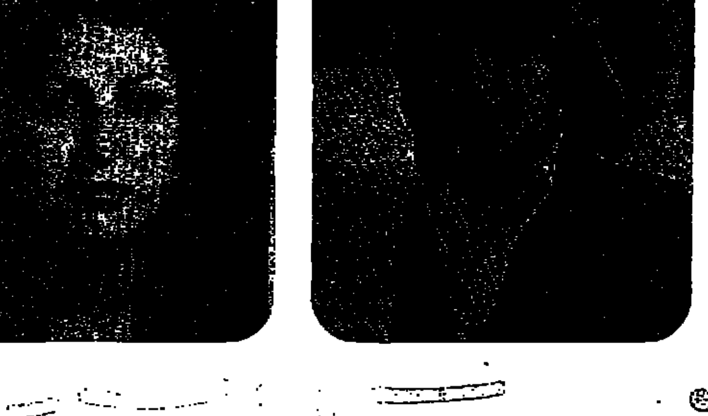
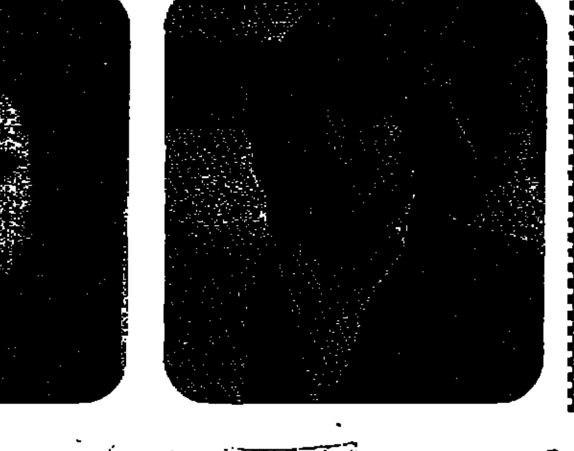
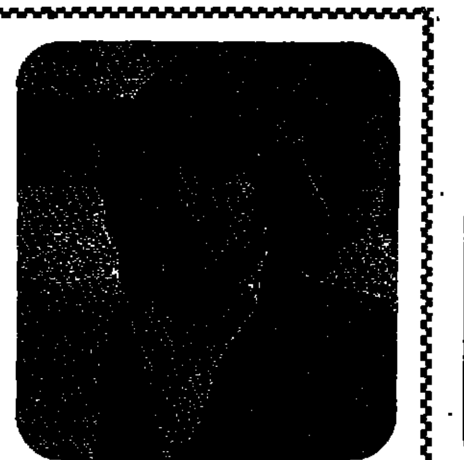


في الجامعة المستنصرية







في عز الانتصارات الجبارة التي حققها جيشنا الباسل في حربه العادلة ضد الفرس العنصريين وفي الذكرى الستين لتاسيسه استمرت جماهيرنا بالمساهمة في معركة قادسية صدام كل من موقعه تعبيرا عن فخرهم واعتزازهم وفرحتهم بالانتصارات العظيمة التي يحققها جند صدام حسين في الجناح الشرقي للامة العربية ضدالفرس المجوس ·

ويأتي اسهام طلبتنا في معركة الشرف بمختلف الوسائل ومنها الجانب الفني مجسدين بذلك صور المعركة المقدسة بلوحات فنية ابدعت فيها اناملهم في المعرض الشامل الذي اقامته كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ·

وقد كان لنا هذا اللقاء مع الطلبة المساهمين في المعرض الطالب مثنى حسن طه مسؤول شؤون الثقافة والاعلام في الكلية قال :

تأتي اقامة هذا المعرض بمناسبة انتصاراتنا على الفرس العنصريين وبمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل وكان التحضير له خلال فترة زمنية قصيرة جدا وضم المعرض بالاضافة الى الملصقات لوحات معدنية ولوحات من الستايروبو (الفلين) مع النشرات الداخلية الملونة ولوحات كاريكاتيرية بالاضافة الى لوحات كبيرة من الخط العربي وقد اشترك في هذا المعرض ٧٠ طالبا من مختلف المراحل ·

وقد اقيم هذا المعرض الشامل لابراز انتصارات جيشنا الباسل بالشكل الذي يتناسب مع حجم الانتصارات التي حققها جند صدام حسين في سوح المعارك ضد الفرس العنصريين ·

وتجري الان الاستعدادات الخاصة لاقامة معرض اخر بمناسبة ذكرى ٨ شباط المجيدة وسيضم المعرض نتاجات جديدة اخرى بالاضافة الى اقامة مهرجان شعري بنفس المناسبة ·

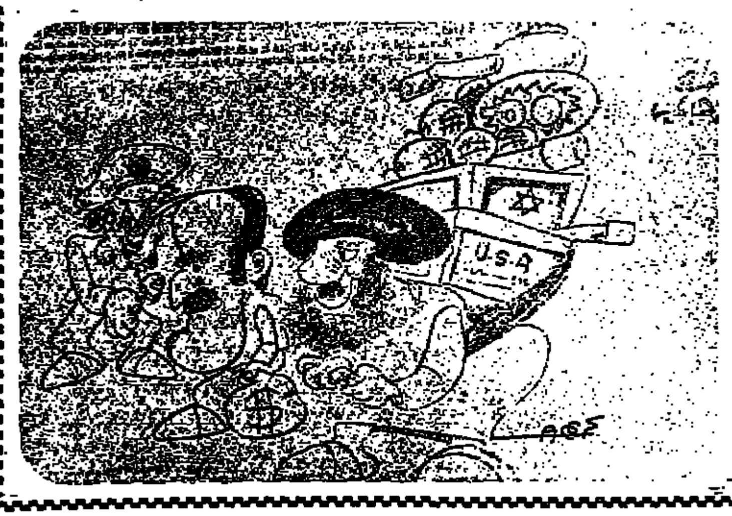
الطالب عبدالكريم سعدون ساهم بعدة رسوم كاريكاتيرية ساخرة ومعبرة كانت تملأ ممرات الكلية وكانت من ضمن هذه الرسوم الكاريكاتيرية انتقادات تفضح زيف العلاقة بين رئيس نظام الجهلة في طهران والخائنين حافظ اسد والقذافي وهو يعد الان لاقامة معرض شخصي يضم لوحات عديدة عن المعركة ·

وكانت من ضمن المشاركات الطالبة خلود وليد فقد ساهمت بعدة رسوم تخطيطية تمثل انتصارات جيشنا في معركته ضد الفرس العنصريين ·

اما الطالبة هند علاء الدين قالت بان مساهمتي البسيطة هذه اتت بدافع شعوري بالمسؤولية كفنانة وكطالبة فقد ساهمت برسم ١٠ لوحات بالاضافة الى ذلك فقد تم عمل نشرات عديدة ومنها نشرة ـ القائد ـ قادسية صدام ـ العبور ـ التحرير ـ القادسية وغيرها من الاعمال التي تبرز الفعاليات والانتصارات العديدة لجيشنا الباسل ·

● خالد احمد رشيد ●

تصوير : يوسف حسين




تحية لعراق الامجاد

حين تتوهج العواطف وسط ... قاسية فان الشعور بالواقع يكون صعبا لانه في هذه الحالة يصبح ... من الاحساس نفسه في ظل تلك ... القاسية ·

هذا الاحساس هو ما كان يراو... وانا احزم حقائبي الى عراق ال... ومع الاحساس لهفة وتطلع الى ... حي ·· الى كل شارع ·· الى ... من ذرات « عراق الامجاد » ·

كنت اخالني بانني ساصل ال... كتاب تاريخ « افتحه » أتأمل صف... فاجدني من بينها كعربي صامد ... مشرق وعلى محياه تطلع وأمل ال... مستقبل باسم ·

احساسي هذا كان يستمد وج... الوجود التاريخي للقطر العراقي ظل يسير في ثبات في مسيرة الزمن ·

كان هذا القطر ولا يزال مرتع... كعربي من مراتع تاريخي الكبير ... ما فيه شموخ وصمود واباء ·

هذا الاحساس أخذ ينمو ويك... اصبح وجودي في العراق حقيقة أتمناها منذ زمن ·

وشاء القدر ان تتولد هذه الح... في ظل الظروف التاريخية التي يعي... القطر العراقي الشقيق ·

الا ان هذه الظروف اكبرت في ... الاحساس ·· جعلتني ازداد اع... بهذا العراق العرين · اعجابي ... كان مصدره لرؤياي البطولات وا... في النفوس العراقية على بذل ال... والروح فداء لهذا الوطن حتى ... انتصاراته ويسترجع حقوقه المشرو... اصرار تلك النفوس والتي يعبر عن... سيادة الرئيس صدام حسين حي... « ثقتنا بالنصر مطلقة فعلا وروحا تصميم واضح على المضي باصرار الثقة المطلقة بالنفس اولا وقبل ... شيء ·

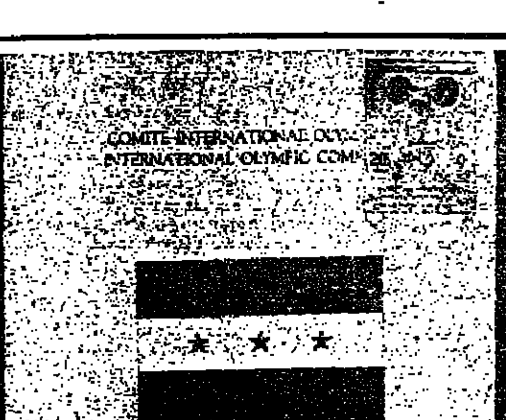
حين وطأت قدماي ارض عراق ... ادركت بانه ليس في هذا العا... مستحيل ·· لان هذا المستحيل ... بالعزم والارادة سهلا وان لم يجرد ... من بعض « سلم » العقبات والمصا... الا أنه بالارادة يتجرد من ا... الاستحالة المحضة التي كانت يتطبع في الاذهان بنوع من الغ... والوهمية ليصبح حقيقة واقعية طبقا ... الرئيس ووفقا لقوة ارادة الشعب

تحية لعراق الامجاد ·· تحية ... صدام ·· تحية لصمود الابطال ·· من السعودية ملؤها الحب ·· الو... الاعجاب ·· الاكبار لكل السواعد ... في العراق الفتية

علـي الزهراني
جريدة « الندوة » السعودية

ظروف بريدية لهواة الطوابع

احدى الشركات العالمية بادرت بطبع ٢٣ الف ظرف يحمل صورة العلم العراقي ارسلتها لهيئة البريد لوضع طابع على كل ظرف عن دورة موسكو للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ واعادتها الى الشركة التي ستتولى توزيعها على هواة الطوابع والمراسلة ·



أسبوع طلابي في عمان

المكتب التنفيذي في الاتحاد الوطني لطلبة العراق يستعد حاليا لتنظيم اسبوع ثقافي اعلامي طلابي في القطر الاردني الشقيق ، يتضمن ما قدمه الطلبة في « قادسية صدام » والتي عبرت عن روح القادسية وانتصاراتها العظيم ، من اغان ومعارض للصور الفوتوغرافية ومهرجان للشعر وعروض سينمائية طلابية اضافة الى اللقاءات والندوات ، اقامة هذا الاسبوع تأتي انطلاقا من الابعاد والمضامين القومية لمعركتنا المقدسة على الجناح الشرقي ·

حكايات من هنا وهناك

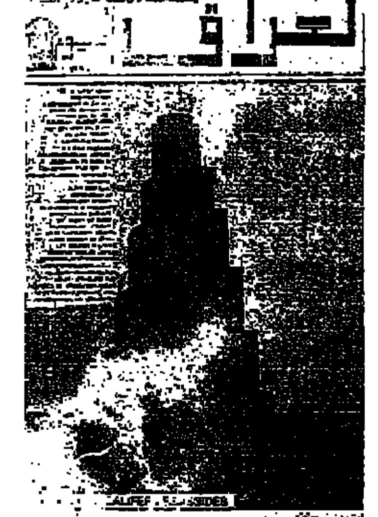
من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لاقطار الخليج العربي ، سيوزع قريبا مسلسل بعنوان « حكايات من هنا وهناك » · المسلسل للاطفال وهو من افلام كارتون ويقع في ١٣ حلقة مدة الحلقة الواحدة ٨ دقائق ·

اغنيات تراثية جديدة

١٤ اغنية تراثية جديدة تتحدث عن الفولكلور البغدادي القديم تسجل حاليا في ستوديوهات المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ·

ترافق عملية تصوير الاغاني حركة للدمى وهي تتجول وسط ديكورات بغدادية ·· اما المخرجون الذين يسجلون الاغاني فهم فيصل جواد ، عزي الوهاب وعامر مزهر ·

« العراق » مجلة جديدة



مؤخرا صدر عن الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع بلجيكا العدد الاول من مجلة « العراق » الدورية التي تصدر كل ستة اشهر ، تصدر المجلة باللغتين العربية والفرنسية وتتناول نهضة القطر في مجالات الثقافة والاقتصاد والاجتماع والصحة ، هذه المجلة تشكل مبادرة جيدة من فرعنا في بلجيكا لتعريف المواطن البلجيكي بالتطورات الكبيرة التي ... قطرنا